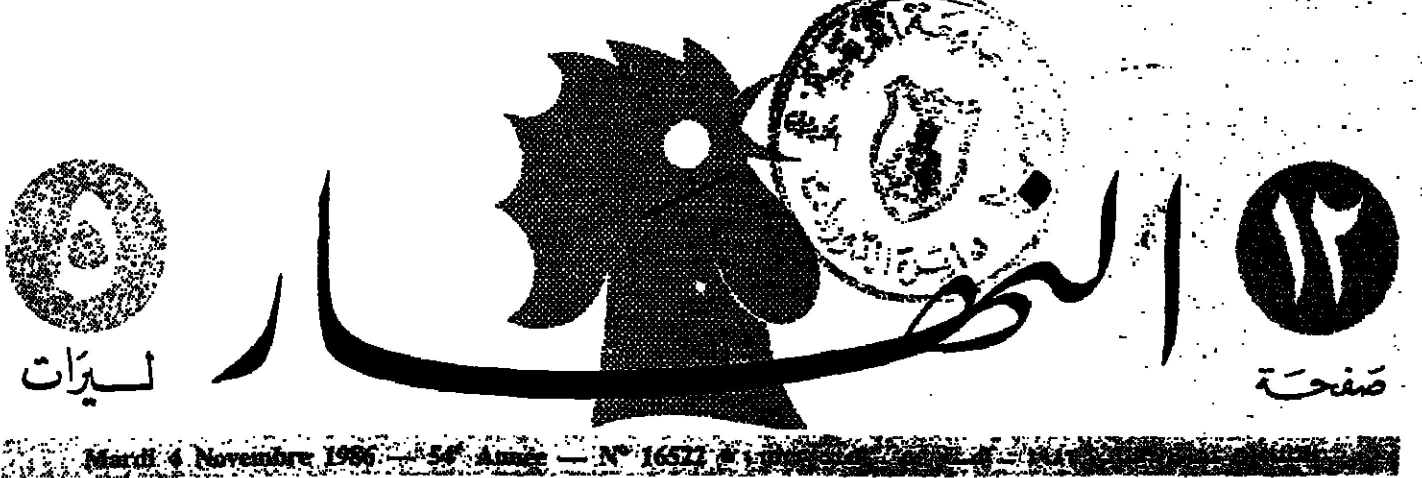


١٢ صفحة — النهار — ٥ ليرات

Mardi 4 Novembre 1986 — 54e Année — N° 16522

كرامي يعد باتصالات لتهيئة أجواء الحوار وشمعون يشترط تجاوز "العلاقات المميزة"

جنبلاط في دمشق ويلتقي اليوم خدام والشهابي ووضع الجنوب يبقى رهنا بالقرارات المنتظرة

لا يزال الجنوب نقطة الثقل في التحرك السياسي، وهو يشكل مصدر قلق للمتعاطين في الشأن اللبناني، اذ ان المعالجات لم تتمكن من اخماد الاحداث وابطال مسبباتها، كما ان المواقف العلنية تدل في وضوح على ان المساعي تجد صعوبة في اجتياز ما يسمى "كوريدور" الازمة، وهو الطريق الساحلية التي تعتبر في رأي مصادر سياسية بمثابة خط احمر، من غير اقفالها.

والافرازات الجديدة التي اعقبت "حرب المخيمات" في منطقة صيدا، اوجدت واقعا جديدا اخل بهذا الخط الاحمر الذي سعت قوى اقليمية الى المحافظة عليه وضمان حرية التنقل عبره.

طريق الحوار

واذا كانت الطريق الى الجنوب سالكة امام المساعي الجارية للخروج من هذا المأزق، فان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي حاول امس فتح الطريق مجددا الى الحوار، وان اشار في تصريحه بعد اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية، الى ان "الهيئة الحكومية" ستواصل الاجتماعات دوريا. الا انه اكد في المقابل "اننا نقوم بجس النبض واجراء الاتصالات من اجل تهيئة الاجواء لعودة الهيئة الحوارية الى الاجتماع في اقرب وقت ممكن في ميدان سباق الخيل".

ومهد كرامي لهذه الخطوة، بالتوجه الى الرئيس كميل شمعون "ان يتعاون معنا، واظن انه لن يرفض ذلك، لاننا قد خبرنا السلبية ولا بد ان نختبر بعضنا في الايجابية" (راجع ص٤).

وتوقف المراقبون عند الاشارات التي ارسلها كرامي بعد التراشق الكلامي بينه وبين شمعون. واوضحت مصادر شمعون انه هو من اطلق الدعوة الى التعاطي الايجابي في جلسة انتخاب رئيس المجلس النيابي في ٢١ تشرين الاول الماضي، ودعا يومها الى التخلي عن السلبية، الا ان كرامي لم يتجاوب في حينه مصرا على مواقفه.

واكدت ان شمعون ينطلق في التعاطي مع الاوضاع من منطلق ايجابي حرصا على وقف النزف المستمر. وقالت انه اذا كانت لدى رئيس الحكومة نية للتعاون، فالرئيس شمعون يرحب بذلك، "لان الاستمرار في السلبية يعني التخلي عن المسؤوليات، وهو ما لا يمكن ان يجاري فيه". وتساءلت هل وراء التبدل في موقف الرئيس كرامي مناخات جديدة في التعاطي مع الشأن اللبناني؟ وتوقعت، في حال كون طرح رئيس الحكومة جديا، ان يبادر الى اجراء اتصالات لترجمة دعوته، شرط عدم تلازم معاودة الحوار مع الموافقة على موضوع "العلاقات المميزة". وشددت على ضرورة جعل الحوار لبنانيا - لبنانيا، على ان يشمل مطالب كل الفئات اللبنانية، في حين ان موضوع العلاقات مع سوريا هو شأن الحكومتين.

"الهيئة الحكومية"

اما الاجتماع الدوري لـ"الهيئة الحكومية"، فلن يعقد في موعده اليوم لانشغال الرئيس كرامي في الاجتماع الذي سيعقده في القصر الحكومي لمعالجة الشؤون المالية والاقتصادية، وكذلك لوجود وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في المستشفى، ووجود رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في دمشق.

ويعتقد مصدر "غربي" مطلع ان اجتماع "الهيئة الحكومية" وارد هذا الاسبوع، وربما عقد الخميس او الجمعة.

لقاءات دمشق

وكان الوزير جنبلاط توجه امس الى دمشق. وافادت مصادره انه سيلتقي اليوم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في حضور رئيس الاركان للقوات السورية العماد حكمت الشهابي، ثم يعود لاحقا الى بيروت. وهو التقى خدام مساء امس في اجتماع ضم ايضا الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي وعميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد.

واعلنت مصادر تشارك في الاتصالات ان الابحاث في اجتماعات دمشق تناولت "حرب المخيمات" في اتجاه تطوير الاتفاقات الموضوعة لانهائها.

ونسبت احدى وكالات الانباء المحلية الى جنبلاط قوله انه "متشائم

- التتمة في الصفحة ٨ -

صفير اختتم زيارته لباريس واليوم في بيروت:

الوجود المسيحي الحر ضرورة للبنان والمنطقة وقيام الجمهورية الاسلامية قد يمتد الى سوريا

باريس - من بشارة غانم البون:

اعتبر امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان علة وجود المسيحيين في لبنان في بقائهم احرارا ليشهدوا للقيم الاخلاقية والدينية والثقافية"، مؤكدا ان هذا الوجود هو "ضرورة للبنان والمنطقة ومثال للعالم" بحيث يسمح من خلال التجربة الفريدة بـ"تجسيد صيغة العيش المشترك ضمن احترام متبادل من خلال ممارسة كاملة لحقوق المعتقد". وحذر من ان قيام جمهورية اسلامية في لبنان قد "يكسح في دربه كل شيء... بحيث يمتد الى سوريا ايضا".

وتمنى صفير ان "يعود المعول والقلم الى دورهما الرائد" في لبنان، ويترك للبندقية دورها "وفي يد الحاكم الشرعي من دون سواه" لحماية المستضعفين ورفع طغيان العنف.

اليوم الاخير من زيارة البطريرك الماروني لباريس حفل بنشاطات اعلامية وسياسية واستقبالات لشخصيات فرنسية ولبنانية.

الصحافة الكاثوليكية

بعد القداس الصباحي في كنيسة سيدة لبنان، التقى صفير الى "ترويقة عمل" وفدا يمثل الصحافة الكاثوليكية في فرنسا، ودار حوار على الوضع في لبنان ونتائج زيارته للعاصمة الفرنسية.

في بداية اللقاء سئل البطريرك عن وضع المسيحيين في لبنان، فأجاب: "ان الوجود المسيحي الحر - كما يقال - منتشر على مساحة ١٥٠٠ كيلومتر مربع فقط، بينما الاراضي اللبنانية الباقية واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري. والمسيحيون في هذه المناطق لا يتمتعون بحرية الحركة بل يخضعون للمراقبة".

وعن مساعي الحوار وفرص الوفاق في لبنان، قال: "لم يعد احد في لبنان يملك حرية القرار، اذ لم يعد هو سيد نفسه، فالجميع مسيرون. فانا تركت للبنانيين الحرية واعطيت لهم فرصة اللقاء عبر رفع ضغوط القوى الخارجية،

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق حذرت من عواقب أي عمل

بلجيكا استدعت سفيرها للتشاور وهولندا تتجه الى اتخاذ اجراءات

استدعت امس الحكومة البلجيكية سفيرها في دمشق السيد اندريه فربيست للتشاور. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان فربيست الذي يرئس حاليا سفراء المجموعة الاوروبية المعتمدين في دمشق سيصل الى بروكسيل اليوم او غدا وسيمكث فيها اسبوعا. وقال ان السفير سينقل الى الحكومة كل ما لديه من معلومات عن حقيقة الوضع في سوريا، تمهيدا للاجتماع المقرر ان يعقده وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية في لندن في ١٠ تشرين الثاني الجاري.

ويتوقع ان يبحث الوزراء في هذا الاجتماع في احتمال تورط سوريا في اعمال ارهابية. وسيعد للاجتماع المديرون السياسيون لوزارات الخارجية في الدول الـ١٢ ابتداء من الخميس المقبل.

ولم يكن مفترضا ان يتولى السفير البلجيكي رئاسة سفراء المجموعة في دمشق قبل مطلع السنة المقبلة عندما تنتقل رئاسة المجموعة الاوروبية الى بلاده، الا ان قطع بريطانيا العلاقات الديبلوماسية مع دمشق في ٢٤ تشرين الاول الماضي عجل انتقال الرئاسة اليه.

وعلم من مصادر في بروكسيل ان اجتماع وزراء الخارجية في لندن

- التتمة في الصفحة ٨ -

استبعد اطلاق جورج عبدالله قبل محاكمته

باسكوا نفى عقد "هدنة" مع زارعي القنابل في باريس

نفى امس السيد شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي نفيا قاطعا الانباء الصحافية التي تحدثت عن "هدنة" مع الارهابيين الذين يقفون وراء الانفجارات التي شهدتها باريس في ايلول الماضي. وقال في حديث الى صحيفة "الفيغارو" ان "كلمة هدنة غير مناسبة لان من يقول هدنة يقول مفاوضات واتفاقا".

واضاف انه "لم تجر ولن تجرى مفاوضات مع الارهابيين". كذلك نفى مجددا بيع سوريا اسلحة.

واعرب عن اعتقاده ان ثمة اسبابا اخرى لتوقف الانفجارات مثل الاجراءات المضادة للارهاب التي اتخذت. وقدر عدد الاجانب المقيمين في فرنسا والذين يحتمل ان يقدموا مساعدات الى ارهابيين بنحو ٢٠٠٠ و "هذا وضع لا يحتمل".

وسئل عن موقف فرنسا من مطالب الارهابيين فاجاب: "ابلغنا اليهم بوضوح اننا لن نرضخ ابدا لكل الضغوط التي ستمارس، حتى لو حصلت عمليات تفجير جديدة. اعتقد ان هذه الرسالة وصلت".

جورج عبد الله

وسئل عن اللبناني جورج ابرهيم عبد الله الذي تعتبره فرنسا زعيم "الالوية الثورية المسلحة اللبنانية" والذي ينفذ عقوبة بالسجن في باريس وعن المعلومات التي نشرتها صحيفة

- التتمة في الصفحة ٨ -

مستشار أمير الكويت في طهران

قمة مجلس التعاون بحثت في الحرب ومشاورات نفطية على هامشها

في اليوم الثاني من القمة السابعة لدول مجلس التعاون الخليجي المنعقدة في ابو ظبي، بحث قادة دول المجلس امس في الحرب العراقية - الايرانية وفي انعكاساتها على حرية الملاحة في الخليج.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤولين خليجيين ان قادة الدول الست الاعضاء في المجلس، وهم الملك فهد والسلطان قابوس وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ركزوا على الوسائل الكفيلة بضمان حرية الملاحة في الخليج.

وعلى هامش القمة عقد وزراء النفط للسعودية والكويت وقطر ودولة الامارات مشاورات سعيا الى موقف موحد داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك". وافادت مصادر سعودية ان الملك فهد يولي قضية رفع سعر النفط اهمية قصوى وهو اعفى الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية الاسبوع الماضي بعدما حملت القيادة اليمانية مسؤولية اغراق السوق بالنفط الامر الذي مكن الدول الغربية من بناء احتياط ضخم من النفط.

وفيما القمة منعقدة، كشفت شركة "لويدز" البريطانية ان ناقلة ايرانية اصيبت باضرار الاسبوع الماضي في هجوم شنته طائرات عراقية. واوضحت ان الناقلة "دينا" وتزن ١٧٦ الف طن اصيبت وهي تحمل نفطا من جزيرة خرج واستقر صاروخ في غرفة محركاتها.

● الى طهران وصل امس السيد عبد الرحمن العتيقي مستشار امير الكويت حاملا دعوة الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي الى لحضور القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت في كانون الثاني المقبل.

وكان مفترضا ان يصل العتيقي الى طهران الاربعاء الماضي، لكن طائرته حطت في مطار بريفان في الاتحاد السوفياتي. واتهمت ايران طائرات عراقية بمطاردتها، لكن مصادر كويتية اكدت أن طائرة مجهولة فعلت ذلك،

- التتمة في الصفحة ٨ -

ايران: مقتل ١٠٣ أشخاص في تحطم طائرة نقل عسكرية

قتل مساء الاحد ١٠٣ اشخاص في تحطم طائرة عسكرية ايرانية قرب مدينة زاهدان جنوب شرق ايران.

وبثت اذاعة طهران في البداية ان ٩١ عسكريا وافراد الطاقم السبعة كانوا في الطائرة، وهي اميركية الصنع من طراز "سي - ١٣٠"، قتلوا جميعا. لكنها قالت لاحقا ان عدد الضحايا ارتفع الى ١٠٣، من غير ان توضح سببا للزيادة وما اذا كان القتلى الخمسة الجدد من العسكريين.

وكانت الطائرة في طريقها من بختران في غرب ايران الى زاهدان عندما اصطدمت بجبل على بعد عشرة كيلومترات من مطار المدينة.

وعزت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية الحادث الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

نسبة المشاركة ٨٢,٩٤ في المئة

تونس: مرشحو حزب بورقيبة استأثروا بكل المقاعد في البرلمان

اعلن امس رسميا في تونس ان مرشحي الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم فازوا بكل مقاعد البرلمان وعددها ١٢٥ مقعدا في الانتخابات العامة التي جرت اول من امس.

واظهرت النتائج النهائية ان المرشحين المستقلين حصلوا على عدد بسيط من الاصوات قياسا على الارقام القياسية التي حققها مرشحو الحزب الحاكم.

وخاضت الانتخابات، الى جانب الحزب الاشتراكي الدستوري، "منظمات قومية" متحالفة معه هي

- التتمة في الصفحة ٨ -

جاكوبسن من بيروت الى مستشفى في المانيا

ريغان ليس متأكدا من اطلاق رهائن أخرى وشولتز اعتبر أن سوريا "ضبطت بالجرم المشهود"



السيد ديفيد جاكوبسن - الى اليسار - يشير الى السيد تيري وايت لدى وصولهما الى فيسبادن. (ا ف ب تيليفوتو)



السيدان وايت وجاكوبسن في لارنكا. (ا ف ب تيليفوتو)

مع وصول الرهينة السابقة السيد ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الى فيسبادن في المانيا الغربية حيث اجريت له فحوص طبية في مستشفى عسكري اميركي، صرح امس الرئيس رونالد ريغان ان "لا وسيلة حاليا تمكننا من معرفة" ما اذا كانت الجهود لاطلاق المزيد من الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان ستثمر. وذكر لدى وصوله الى لاس فيغاس ان ادارته "اصيبت بخيبات عميقة" اثر فشل جهود مماثلة في الماضي.

وكان الرئيس الاميركي يتحدث وسط انباء عن احتمال اطلاق المزيد من الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان. لكن الناطقين باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية رفضا التعليق على هذه الانباء وقالا ان "لا جديد حتى الآن". وكرر السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم الخارجية ان الولايات المتحدة "مستعدة للتحدث مع اي طرف كان في شأن سلامة الرهائن واطلاقها، لكنها لن تقدم تنازلات الى الارهابيين".

حملة شولتز

وعلى رغم اطلاق جاكوبسن، تابع السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي حملته على سوريا ورأى انها "ضبطت بالجرم المشهود" وهي تحاول نسف طائرة الركاب الاسرائيلية. واكد ان الولايات المتحدة ستتخذ المزيد من الاجراءات ضدها، محذرا من ان محاولات الكونغرس لخفض الاعتمادات المخصصة لوزارة الخارجية تعوق مكافحة الارهاب.

وتحدث شولتز عن سوريا في فيلادلفيا ووزعت تصريحاته وزارة الخارجية الاميركية ومما جاء فيها ان الكونغرس والشعب يدعمان الادارة في سعيها الى العمل ضد الارهاب "وقد ظهر التهديد الذي يمثله الارهاب الاسبوع الماضي بعدما تبين ان ثمة ادلة واضحة على ان سوريا متورطة مباشرة في محاولة لقتل مئات المسافرين الابرياء - بينهم نحو ٢٠٠ اميركي - عن طريق تفجير طائرة وهي في الجو". واضاف مشيرا الى ادانة الاردني نزار هنداوي بمحاولة تفجير طائرة "العال" الاسرائيلية في مطار هيثرو: "لقد ضبطت سوريا بالجرم المشهود".

ولفت الى ان بريطانيا قطعت علاقاتها مع سوريا "وقدمت الولايات المتحدة الى بريطانيا فورا دعما كبيرا... وستفعل المزيد".

مؤتمر صحافي

وكانت الرهينة الاميركية السابقة غادرت السفارة الاميركية في بيروت الشرقية صباحا في طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الاميركي حطت في لارنكا. ورافق جاكوبسن في رحلته السيد تيري وايت مبعوث رئيس اساقفة كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية.

وقال مدير مستشفى الجامعة في مؤتمر صحافي عقده في لارنكا: "انني سعيد باستعادتي حريتي". ثم وجه كلامه الى صحافي من وكالة "الاسوشيتدبرس" قائلا ان "تيري في حال جيدة". وكان يشير الى الصحافي تيري اندرسون كبير مراسلي "الاسوشيتدبرس" في الشرق الاوسط الذي لا يزال رهينة. بعد ذلك نظر الى وايت وقال: "هذا الشخص بذل الكثير من اجلنا. انها متعة ان نرى هذا الرجل ليس لانه ملتح مثلي. اننا نحبه. وفي عيد الميلاد الماضي وبينما كنا جالسين على الارض بملابسنا الداخلية، اعطانا املا في اننا سنستعيد حريتنا".

وكشف انه لم يعرف ان ثلاثة اميركيين آخرين خطفوا الا بعد اطلاقه. ووصف احد الثلاثة وهو مدير المحاسبة في مستشفى الجامعة السيد جوزف سيسيبيو بانه "صديق حميم لي".

وتطرق الى انتقاداته للادارة الاميركية في شريط الفيديو الذي ظهر فيه عندما كان لا يزال رهينة وقال: "على رغم تصريحاتي في شريط الفيديو، انني فخور بكوني اميركيا كما اني فخور بحكومتي". واضاف ان "سعادته ممزوجة بالحزن لبقاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: دورهم لايران في اطلاق الرهينة الاميركية

نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مصادر ديبلوماسية عربية ان ايران لعبت "دورا مهما" في اطلاق مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت السيد ديفيد جاكوبسن الذي كان محتجزا في لبنان.

واكد مسؤول في البيت الابيض للصحيفة ان ايران كانت طرفا في عملية اطلاق الرهينة الاميركية. وقالت "الواشنطن بوست" ان المصادر الديبلوماسية العربية شددت على زيارة السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني لدمشق اواخر الاسبوع الماضي للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد.

● في تل ابيب رأى يوسي اولميرت الذي يعمل في مركز دايان لدراسات الشرق الاوسط في جامعة تل ابيب ان اطلاق جاكوبسن مرتبط على ما يبدو بقرار الولايات المتحدة استدعاء سفيرها في دمشق. وقال: "ما من شك في ان السوريين وربما عناصر اخرى ارادوا من خلال توقيت (الافراج) الآن ان يظهروا ان سوريا ليست دولة ارهابية (...) اعتقد انه في وسع الاميركيين ان يهنئوا انفسهم... فقد تصرفوا بحكمة بالغة عندما لم يقطعوا علاقاتهم مع السوريين" ومنحوهم مهلة كي يبددوا اي شكوك في شأنهم.

واضاف ان الرئيس السوري يسيطر عمليا على ثوار موالين لايران في شرق لبنان الذي يخضع لسيطرة سوريا، لكن طهران تمثل الزعامة العقائدية والسياسية للثوار. "لذا اعتقد ان ايران مشتركة في عملية الافراج وان تكن تفاصيل ذلك غير معروفة".

(وصف، رويتر)

القذافي: مقاتلون ثأروا لي وقتلوا عددا قياسيا من الاميركيين

صرح العقيد معمر القذافي "ان المقاتلين من اجل الحرية في العالم بأسره ثأروا لي (...) لقد هاجموا اهدافا اميركية وقتلوا رقما قياسيا من الاميركيين".

وقال، في مقابلة اجرتها معه مجلة "نيوزويك" الاميركية، ان وسائل الاعلام العالمية لم تتحدث عن هؤلاء القتلى، لكن "الحكومة الاميركية تعلم" بذلك. واضاف: "انني لا اقر قتل مدنيين في اي مكان". وكرر اعترافه بتمويل جماعات فلسطينية و"الجيش الجمهوري الايرلندي" وتسليحهما لمساعدتها "على تحرير اوطانها" قائلا: "لا يهمنا ما تفعله ولسنا مسؤولين عنه".

وحمل القذافي في شدة على الرئيس رونالد ريغان ووصفه بانه "كلب مسعور"، في حين نعت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر بـ"العاهرة" واتهم كليهما "بشن حرب صليبية متعصبة ضد العالم العربي" مؤكدا "ان الاسماك تنتظرهما في البحر".

من جهة اخرى قالت "نيوزويك" ان ديبلوماسيين يعملون في طرابلس يشكون في صحة الانباء التي افادت ان ابنة القذافي بالتبني قتلت في الغارة الاميركية في نيسان الماضي ويعتقدون ان الطفلة "في صحة جيدة".

واضافت ان نجلي الزعيم الليبي اصيبا اصابات طفيفة وان الولدين اللذين عرضا على الصحافة انذاك ليسا نجلي القذافي.

(وصف، رويتر، اب)

تظاهرة جديدة في الخرطوم والحكومة اتهمت "الجبهة الاسلامية"

شهدت الخرطوم امس تظاهرة طالبية جديدة انتهت بصدام مع الشرطة التي استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلت عددا من المتظاهرين.

فبعد اقل من ٢٤ ساعة من تظاهرات الاحد، خرج امس نحو الف طالب من جامعة الخرطوم حاملين لافتات تندد بسياسة الحكومة وتوجهوا الى مجلس القضاء الاعلى لتقديم مذكرة. واعترضت الشرطة الطلاب الذين سارعوا الى قذف رجالها بالحجارة فردت بالغاز المسيل للدموع.

وفي اول رد من نوعه، اتهم وزير الزراعة رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الامة الدكتور عمر نور الدايم "الجبهة الاسلامية" بتدبير احداث العنف الاخيرة وتحريض الطلاب على التظاهر "ضمن مخطط شامل يرمي الى احداث انقلاب عسكري وتقويض النظام الديموقراطي". كذلك حمل وزير الاعلام السيد محمد توفيق على "الجبهة الاسلامية" واتهمها بالعمل على اثارة الاضطرابات في وجه الحكومة وبتمويل الطلاب الذين يشاركون في التظاهرات.

وانتقدت "الجبهة الديموقراطية" الطالبية التظاهرات التي دعا اليها اتحاد طلاب جامعة الخرطوم ورأت انها جزء من صراع بين "الجبهة الاسلامية" والحكومة وحضت على عدم المشاركة فيها. لكن الجبهة انتقدت في الوقت نفسه سياسة الحكومة على الصعيد الاقتصادي والاسلوب الذي اعتمدته في معالجة التظاهرات.

من جهة اخرى كشف قائد الشرطة السودانية اللواء محمد الحسن يوسف

- التتمة في الصفحة ٨ -

احراق كنيس في رومانيا

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن يهود في بوخارست ان مقنعين اضرموا النار الخميس الماضي في كنيس مما ادى الى الحاق اضرار كبيرة بالمعبد اليهودي. ويعتبر هذا الحادث الاول من نوعه في رومانيا منذ الحرب العالمية الثانية.

واوضحت الوكالة ان الحادث وقع في بوهوري في منطقة مولدافيا على بعد نحو ٢٦٠ كيلم شمال بوخارست وان شابين على الاقل هاجما حارس الكنيس واصاباه بجروح ثم رشا وقودا على ارض الكنيس وجدرانه واضرما فيها النار.

وكان اعيد افتتاح الكنيس حديثا بعد ترميمه وهو يعتبر من اقدم المعابد اليهودية في اوروبا اذ بني في القرن الثامن عشر.

وقدم كبير حاخامي رومانيا موشي روزين شكوى الى القضاء، لكنه لم يتلق جوابا حتى الآن.

النهار

بين الاسد وعبدالناصر

الكلام كثير عن اميركا، ومعها بريطانيا واسرائيل، انها تريد تحويل الرئيس الاسد الى عبد الناصر اخر. اي تحويله من قائد وطني وسياسي الى قائد وطني فقط ليقع في قضية وطنية فيسقط في حرب لم يحدد مكانها وزمانها.

هناك مثلان على ذلك. الاول حرب السويس سنة ١٩٥٦، والمثل الاخر حرب حزيران سنة ١٩٦٧. ففي المرة الاولى سحبت اميركا قرض السد العالي فأمم عبد الناصر قناة السويس، فتآمرت بريطانيا وفرنسا واسرائيل على تنفيذ خطة قضت بأن تهجم اسرائيل على السويس فتتحرك بريطانيا وفرنسا للفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية. وكانت الدول الثلاث مهدت لذلك بحملة ديبلوماسية واعلامية لاظهار عبد الناصر مظهر المعتدي على الشرعية الدولية والمعاهدات الدولية. اي الغاء دوره السياسي وتحويله فقط الى زعيم وطني.

وفي المرة الاخرى استغلت اسرائيل الخلاف على مسألة المراقبين الدوليين على الحدود في غزة وسيناء وشنت حرب حزيران على مصر وسوريا والاردن. واذا كانت حرب السويس جعلت عبد الناصر يبلغ ذروة الزعامة الوطنية والتاريخية فان حرب حزيران كادت ان تخرجه عندما اعلن استقالته واعاده عنها الشعب المصري والشعوب العربية.

صحيح ان عبد الناصر بقي في الحكم وفي الحياة ثلاث سنوات، بعد حرب حزيران ٦٧، الا ان الصحيح ايضا ان الولايات المتحدة استطاعت ان تجعل خليفة عبد الناصر من اقرب الناس اليه، وهو نائب الرئيس انور السادات، يطرد السوفيات ويزور اسرائيل ويوقع معاهدة سلام معها. كما استطاعت تأمين خليفته الرئيس حسني مبارك، الذي كان كسلفه نائبا للرئيس، ليواصل التحالف مع اميركا والتسليم بالمعاهدة مع اسرائيل.

وكانت تكملة الخطة الاميركية والغربية لضرب عبد الناصر تصوير وجود الجيش المصري في اليمن وجودا يتهدد المصالح الحيوية الاميركية والغربية في السعودية، كما يتهدد معظم الانظمة العربية. وهكذا كانت الخصومة شديدة بين عبد الناصر والملك فيصل، حامي هذه الانظمة ومعظمها كان ضد عبد الناصر سرا.

واليوم يصور الكلام الاميركي العلني والسري الرئيس الاسد وقواته في لبنان وتأييده المقاومة التي تتصادم احيانا مع القوة الدولية، عائقا امام ما تسميه السلام في لبنان والمنطقة. بل وصلت الى حد اتهامه بانه العقبة الاساسية. ويتهم هذا الكلام الرئيس السوري بانه وراء ما يسميه الغرب "الارهاب". مع التفسيرات التي تعطى لتأييده ايران في حربها مع العراق، ما يشكل خطرا على دول الخليج المتينة العلاقات مع الولايات المتحدة. كل ذلك للايحاء بانه يمكن توجيه ضربة عنيفة اما الى سوريا مباشرة واما الى وجودها في لبنان حيث تحتجز الرهائن الاميركية والغربية في ظل منظمات موالية لدمشق، او ان دمشق قادرة على اطلاقها.

وتكملة الخطة ان يصبح الرئيس الاسد، كما اصبح الرئيس عبد الناصر بعد حرب حزيران، قابلا لان يخلفه رئيس من "الجبهة الوطنية" او من حزب البعث يكون قريبا منه ويتبع السياسة الاميركية ويطرد السوفيات ويسير في الحل السلمي على اساس كمب ديفيد.

النقص الوحيد في التشبيه بين الرئيس عبد الناصر والرئيس الاسد هو براعة الرئيس السوري في اقامة توازن دقيق بين شخصيته السياسية والوطنية. وهذا سر نجاحه وبقائه. وهو ما تعرفه اميركا وان بدت كأنها تتجاهله.

وهذا السر يثبت وجوده حاليا. فقد رد على المقاطعة البريطانية بتكليف لبنان "الغربي" رعاية مصالح سوريا. ورد على سحب السفير الاميركي بالضغط الكافي لاطلاق الرهينة الاميركية الاساسية مدير مستشفى الجامعة الاميركية. واوحى بالضغط لاطلاق اخرين وان كانوا في ظل منظمات توالي ايران. وخفف اتهامه للسيد ياسر عرفات بانه "اميركي" ليكتفي بالقول انه يميني ويريد توريط سوريا في حرب مع اسرائيل قبل ان تستكمل التوازن الاستراتيجي. ورد على اتهامات اميركا والغرب بانه اصبح ترسانة سلاح سوفياتي بتمرير خبر عقد صفقة اسلحة مع فرنسا صاحبة الضجة الكبرى حول رهائنها. وربما وصل في الرد الى حد الضغط لاطلاق الرهائن الفرنسية. وقد يكمل الرد، اذا استمر التهديد الاميركي والغربي، بالدعوة الى قمة عربية. اما خطة خلافته فانها عملية تتجاهل الشخصيتين الوطنية والسياسية للرئيس الاسد. فهو الاوعى والاقدر والانكى بين الوطنيين والاكثر اعتدالا واستعدادا للتفاوض بين السياسيين. فهو عبد الناصر ما بعد حرب حزيران، اي ما بعد الغزو الاسرائيلي للبنان، وموقفه في حرب المخيمات موقف الرافض لأي توريط عسكري تستغله اسرائيل في حرب لم يحدد مكانها وزمانها.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"انذار" أميركي و"أوراق" سورية

يعتقد مصدر ديبلوماسي اجنبي ان الكلام السوري الرسمي والاعلامي الذي يعتبر ان سوريا تتعرض الان، وتحديدا منذ قطع بريطانيا علاقاتها الديبلوماسية مع دمشق، لـ"هجمة" اميركية شرسة تستهدف الكثير من اقتناعاتها ومواقفها المبدئية، ليس بعيدا كثيرا عن الحقيقة. فلندن تنسق عادة مع واشنطن في معظم القضايا العالمية، وتحديدا في المشاكل المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط ومتفرعاتها، والمعلومات المتوافرة عنده تشير الى ان تنسيقا معينا في هذا المجال قد حصل. لكن هذه "الهجمة" في رأي المصدر نفسه، لا تستهدف سوريا كدولة ولا كنظام، اقله في المستقبل المنظور، وانما ترمي الى ممارسة ضغط كبير عليها، وذلك للتجاوب مع الاستراتيجية الاميركية في عدد من قضايا المنطقة، او اقله للامتناع عن عرقلة مبادراتها في هذا الخصوص. فالولايات المتحدة الاميركية، في رأيه، لا تزال تعتمد مع سوريا سياسة "العصا والجزرة"، اي الترغيب والترهيب. الا انها هذه المرة رفعت العصا ولوحت بها مع ابقاء الجزرة في موضعها، ربما لاعتبارها ان سوريا قضمت مرات عدة هذه الجزرة مجانا ومن دون دفع اي مقابل. والادلة على ذلك كثيرة، منها الموقف المعتدل الذي اتخذته فرنسا في الاجتماع الاخير الذي عقدته المجموعة الاوروبية والذي رمى في صورة اساسية الى ابقاء باب مفتوح يمكن من خلاله السعي الى تسوية الامور في حال تجاوب سوريا، وفي الوقت نفسه اظهار استقلالية معروفة عند الفرنسيين حيال الجبار الاميركي. ومن هذه الادلة ايضا تحاشي واشنطن اتخاذ موقف علني ورسمي كثير العدائية من دمشق بحيث تصبح العودة عنه صعبة ومستحيلة ومكلفة في آن.

وهنا يعترف المصدر الديبلوماسي الاجنبي بان واشنطن وجهت انذارا الى دمشق تنتهي مدته في العاشر من شهر تشرين الثاني الجاري. لكنه يشدد على ان هذا الانذار لم يعلن رسميا، وان كل ما نشر عنه لا يلزم احدا في الادارة الاميركية، ولذلك فان جعله غير ذي موضوع لا يكون مستحيلا في حال توافر الظروف الملائمة لذلك.

هل سوريا من الضعف بحيث تستجيب للضغوط والانذارات الاوروبية والاميركية؟

كلا، يجيب المصدر الديبلوماسي الاجنبي نفسه. فدمشق اظهرت للعالم، وتحديدا الغربي، من زمان انها لا تمشي بالترهيب. وقد واجهت محاولات عدة على هذا الصعيد وصمدت في وجهها وتجاوزت مخاطرها، وان احيانا بممارسة نوع من الانكماش والانتظار. وهي تستطيع ان تواجه المحاولة الحالية سواء بمزيد من التصلب والهروب الى الامام، او بالطريقة السابقة نفسها. فضلا عن انها تمتلك حاليا عددا من الاوراق المهمة التي تمكنها من المواجهة والمناورة، وبالتالي من تجاوز "القطوع" الذي تتعرض له، ومن الوقوع في "الفخ" الذي ينصب لها. وابرز هذه الاوراق، في رأي المصدر نفسه:

١ - الحرب العراقية - الايرانية الدائرة في الخليج منذ سنوات، والتطرف الديني الذي نجم عنها، فضلا عن "الارهاب" الذي يعتقد الغرب انه احد ثمارها. وموقف سوريا المتحالفة مع ايران، عرقل حلولا عدة لها، وكاد ان يغلب الايرانيين وان يلحق بالتالي الضرر الفادح بالمصالح الغربية عموما. ولا يزال يعرقل. وهذه الحرب يمكن ان تفيد منها دمشق وقت الحشرة لفك ضيقها ولفتح ثغرة في طوق العزلة والحصار الذي يضرب حولها.

٢ - الرهائن الغربية التي خطفت في لبنان على مدى الاشهر الماضية. وقد اعلنت دمشق مرات عدة ان لا علاقة لها بالجهات الخاطفة، وان كل ما تستطيع هو بذل جهود لتحرير هذه الرهائن. وهي لا تزال على اعلانها ولا تزال تعمل بمقتضاه، وذلك كي لا يتيسر لاحد فرصة الصاق تهمة الدولة الارهابية بها. لكنها في الوقت نفسه، تستطيع ان تساعد وتضغط لاطلاقها او لاطلاق بعضها. وهي بدأت ذلك قبل يومين (اطلاق جاكوبسن) ويمكن ان تستمر في مساعيها بطريقة تزيل الاحتقان السائد في العلاقات بينها وبين الغرب.

٣ - الانفتاح على الحكم اللبناني بقيادة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بعد مقاطعته التي استمرت اشهرا طويلة. ومثل هذا الامر ممكن ووارد استنادا الى المعلومات المتوافرة عن نتائج الوساطات الجارية بينه وبين دمشق. وهو لا يزعج اميركا لا بل انه يريحها خصوصا اذا كان من شأنه تأمين دعم فعلي للشرعية وادواتها ومؤسساتها.

اية ورقة يمكن ان تلعب سوريا؟

لا يمكن التكهن بذلك، فالامور لا تزال في بداياتها. علما ان الوقت بات ضيقا للغاية.

سركيس نعوم



مرجع رسمي يعرض للسفير الاميركي الوضع في الجنوب وتصوره لمعالجته

الخلاف على الترتيبات الامنية لتحقيق الانسحاب لا يبرر بقاء الاحتلال واستمرار الاضطرابات

ايا تكن الاجراءات المتخذة لوقف "حرب المخيمات" والاتفاقات الموضوعة لهذه الغاية، وسواء نجحت في وقف هذه الحرب او لم تنجح، وايا تكن النتائج التي ستسفر عنها الاتصالات والمساعي الحثيثة الجارية من اجل اطلاق الرهائن الاجنبية او بعضها، علما تغلق، وان الى حين، صفحة الارهاب، فان موضوع الجنوب، يبقى بيت القصيد وأحد الاسباب الرئيسية التي تحرك "حرب المخيمات" من وقت الى آخر، وتنشط اعمال الارهاب.

لذلك، لا بد من العودة الى الاهتمام بهذا الموضوع، خصوصا ان مجلس الامن اكتفى في جلسته الاخيرة بالموافقة على تعزيز الاجراءات الامنية لتأمين عناصر القوة الدولية في الجنوب خلال تنقلاتها، وذلك بشراء عدد من المصفحات تفوق قيمتها عشرين مليون دولار، وهو مبلغ يطلب من الامين العام للامم المتحدة اجراء اتصالات لتأمينه، وبقي موضوع تأمين الوسائل الكفيلة بتمكين القوة الدولية من تأدية مهماتها بحيث تنتشر على طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل، مطروحا للبحث من دون ان يبته المجلس.

ويخشى مصدر في وزارة الخارجية ان يصبح مجرد تأمين الحماية اللازمة للقوة الدولية، كافيا لضمان بقائها، حتى وان لم تتمكن من تأدية مهماتها، وان تأمين هذه الحماية قد يكون كافيا لضمان التجديد لها في ١٩ كانون الثاني المقبل، خصوصا بعدما قررت فرنسا عدم سحب كتيبتها من جانب واحد والتزام ما يقرره مجلس الامن او كل الدول المشاركة في القوة. في حين ان فرنسا كانت تهدد بسحب كتيبتها اذا استمرت الاعتداءات على عناصرها، من جهة، وظلت القوة الدولية عاجزة عن تأدية مهمتها وتنفيذ قرارات مجلس الامن من جهة اخرى.

لقد جرى عرض الوضع في الجنوب من كل وجوهه في اجتماع ضم مرجعا مسؤولا وسفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون كيلي، في ضوء "حرب المخيمات" التي تتوقف حينا وتتجدد حينا آخر، وفي ضوء العمليات التي تقوم بها المقاومة في الجنوب واحيانا داخل اسرائيل، وما سيكون عليه مصير القوة الدولية عند البحث في التجديد لها اذا ما بقيت الصعوبات التي تعترضها في تأدية مهماتها هي اياها.

المرجع الرسمي دعا السفير الاميركي الى التعاون والعمل معا من اجل اقناع الادارة الاميركية بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرارين ٤٢٥ و٥٨٧، لان في تنفيذهما مؤشرا لوجود نية اكيدة وصادقة لانقاذ الجنوب، وبانقاذه انقاذ للبنان، بوحدته ارضا وشعبا.

وضع الجنوب وما يطلبه لبنان

وتناول المرجع نفسه في عرضه الوضع في الجنوب الآتي:

١ - ان لبنان عندما كان يشهد وجود خلاف بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي على دور القوة الدولية، وعلى تنفيذ قرارات مجلس الامن، وعلى انتشار هذه القوة، لم يكن يأمل في التوصل الى تنفيذ هذه القرارات، ولكن عندما زال هذا الخلاف بين الدولتين العظميين حول هذه المواضيع، بات يستغرب ويتساءل عن الاسباب التي ما زالت تحول دون تمكين القوة الدولية من تأدية مهماتها.

٢ - اذا كان الخلاف لا يزال قائما بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي على نقطة واحدة، وهي الانسحاب الاسرائيلي الذي تريده اميركا مرتبطا بالاتفاق على ترتيبات امنية تضمن حدود اسرائيل الشمالية، بينما يريد السوفيات ان يتم من دون قيد ولا شرط وفقا لمقررات مجلس الامن، فان نقطة الخلاف هذه يمكن ايجاد حل لها، ولا يجوز ان تبقى سببا لبقاء الاحتلال الاسرائيلي وعدم انقاذ الجنوب توصلا الى انقاذ لبنان، الا اذا كانت لاسرائيل نيات توسعية، ومطامع مزمنة في الجنوب، او انها تريد ان تبقى الجنوب ورقة ضاغطة في يدها للتحكم في شكل الحلول والتسويات التي تقترح لازمة الشرق الاوسط.

٣ - ان التوصل الى حل قضية الجنوب، من شأنه ان يحقق فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط فلا يظل حل الازمة اللبنانية ينتظر الى اجل غير معروف حل ازمة المنطقة.

٤ - ان على الولايات المتحدة الاميركية ان تحدد سياسة صريحة وواضحة حيال الجنوب، فلا تكتفي باعلان تأييدها لتنفيذ قرارات مجلس الامن، وتمكين القوة الدولية من تأدية مهماتها، ولا تفعل شيئا لترجمة ذلك. فاما ان تكون واشنطن صادقة في ما تعلن وعازمة على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالتنفيذ لانقاذ الجنوب، واما انها راغبة وغير قادرة بفعل الضغوط الاسرائيلية.

٥ - لا يعقل ان يكون خوف اسرائيل على امنها هو الذي يجعلها تصر على وضع ترتيبات امنية وتربط انسحابها بالاتفاق على ذلك، لو لم تكن لها اهداف ابعد من خلال الاصرار على البقاء في الجنوب وعدم الانسحاب.

ان اسرائيل قادرة على حماية حدودها من دون هذه الترتيبات، لو لم تكن لها مطامع في الجنوب، ولديها مخططات تقسيمية تريد تنفيذها في لبنان والمنطقة.

والمطلوب معرفة ما هو موقف الولايات المتحدة الاميركية من كل ذلك، وهل هي مع السياسة الاسرائيلية سواء اكانت توسعية على حساب لبنان، ام تقسيمية على حساب وحدته.

٦ - ان ابناء الجنوب سيتصدون لكل من يحاول القيام بعمليات ضد اسرائيل انطلاقا من المنطقة او عبرها اذا ما انسحبت اسرائيل منها، وليس لها ان تتذرع باحتمال حصول مثل هذه العمليات لتبقي على احتلالها.

السفير الاميركي استمع باهتمام الى المرجع الرسمي وهو يعرض الوضع في الجنوب من وجوهه المختلفة، مع وعد بنقل ما سمعه الى حكومته، مع وعد بالعمل على دعم هذا التصور لمعالجة الوضع في الجنوب، بحيث يتم التوصل الى مباشرة تنفيذ القرار ٤٢٥ قبل ان يحين موعد التجديد للقوة الدولية.

اميل خوري

دعا شمعون الى التعاون "لاختبار الايجابية"

كرامي: نجس النبض ونهيئ الاجواء لمعاودة الحوار في أقرب وقت



"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في اجتماعها امس برئاسة الرئيس كرامي. (توفيق العبدالله)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان "الهيئة الحكومية" ستجتمع دوريا، موضحا "اننا نجس النبض ونجري الاتصالات من اجل تهيئة الاجواء لعودة الهيئة الحوارية الى الاجتماع". ودعا وزير المال الرئيس كميل شمعون الى "التعاون معنا في كبح جماح الغلاء"، وقال "اظن انه لن يرفض ذلك".

رأس كرامي في الاولى والنصف بعد ظهر امس الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية الذي انعقد في القصر الحكومي، وحضره وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعميدان نبيل قريطم ومحمد الحاج والعقيدان عصام ابو زكي وعلي عاشور والرواد: عصام عطوي، محمد فرشوخ، احمد تمساح، فايز رحال، والنقيب عمر مكاوي، ورئيس هيئة المراقبين السوريين العقيد علي حمود، ولسادة: هيثم جمعة، قبلان قبلان، بسام طليس، اكرم شهيب، محمد قباني، ومقرر اللجنة المعاون الاول عمر دمج.

تصريح كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثالثة الا ربعا، قال كرامي: "عرضت لجنة التنسيق ما يجري في الجنوب وفي الضاحية وفي بيروت. والذي يمكن ان نركن اليه هو الانحسار التدريجي للاجواء الساخنة التي عشناها في الايام الماضية، مما يؤكد ان التعقل والوعي اخذا يسيطران من جديد، لان الكل مستهدف ومصلحة الكل تقضي بوقف هذه الصراعات وتوجيه الجهود جميعها والقوى لمواجهة المخطط التآمري على جميع ابناء الصف الوطني، وهذا ادى الى انعكاسات امنية واقتصادية يدفع ثمنها هذا الشعب الذي هو امانة في اعناقنا ويجب الدفاع عن مصلحته والعمل على تأمين ما ييسر عيشه ويوطد الامن والاستقرار، لكي ينعم بالطمأنينة والهدوء.

وهكذا، ان بيروت قد عادت اليوم من جديد الى الاستقرار والطمأنينة، يشهد على ذلك ان ما كان يجري من حوادث في السابق بدأ يخف حتى بلغ المستوى الادنى، مما يبشر بان الخطة الامنية سائرة في مجراها الطبيعي.

ونحن في معالجة ارتفاع سعر العملات الاجنبية، خصوصا الدولار الذي اصبح رمزا للغلاء والتضخم واعباء المعيشة، مما يحملني على التأكيد ان هذا الفلتان المالي والاقتصادي الذي تجلى بغلاء الدولار، لا بد من معالجته ووضع حد لهذا الارتفاع المستمر الذي يدفع ثمنه المواطن الذي لم يعد في استطاعته ان يتحمل اكثر مما تحمل.

ولذلك دعوت الى اجتماع مشترك نهار غد يحضره مصرف لبنان المركزي وجمعية المصارف لمتابعة السعي الى وضع كل الحلول المتاحة والمطلوبة من اجل السهر على حياة المواطنين. وفي هذه المناسبة، اتوجه الى وزير المال الرئيس كميل شمعون، ان يتعاون معنا، واظن انه لن يرفض ذلك، لاننا قد خبرنا في السلبية ولا بد ان نختبر بعضنا بعضا في الايجابية، لان مصلحة هذا الشعب تحتم علينا ذلك.

فنحن في انتظار ما سنقوم به بالتعاون من اجل خدمة مصلحة هذا الشعب. ونؤكد اننا سنتابع طريقنا ايا كانت الصعوبات، واني واثق في النهاية ببلوغ اهدافنا المشتركة".

وسئل هل ترافق حملة مكافحة ارتفاع الدولار، حملة لمكافحة ارتفاع الاسعار، فاجاب: "لا بد من ان تكون الرقابة مستمرة على الاسعار، ولكن ما دام الدولار يرتفع في هذا الشكل المتقلب ومن دون اي ضابط، لا بد من الوقوف عند هذه الظاهرة الرئيسية التي تعتبر في اساس كل ما يجري على صعيد الاسعار. لهذا نحن مع المراقبة التي يجب القيام بها في استمرار، كما قلت، لا بد من معالجة السبب الرئيسي وهو كبح جماح ارتفاع سعر الدولار".

وهل تجتمع "الهيئة الحكومية" دوريا؟ اجاب: "لا نشك في ان الهيئة الحكومية ستجتمع دوريا، وهذا متفق عليه، ونحن نقوم بجس النبض واجراء الاتصالات من اجل تهيئة الاجواء لعودة الهيئة الحوارية الى الاجتماع في اقرب ما يمكن في ميدان سباق الخيل".

تشاور وسفير رومانيا في التطورات

كرامي والامين العام للخارجية عرضا المعطيات الديبلوماسية للازمة




الرئيس كرامي والسفير الروماني. (توفيق العبدالله)

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس في القصر الحكومي، مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، المعطيات الديبلوماسية للازمة اللبنانية، وذلك للمرة الاولى منذ عودة الترك من نيويورك حيث رأس وفد لبنان الى الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة. وتخلل اللقاء جولة افق تناولت التطورات الاقليمية والدولية وذات الصلة بالوضع اللبناني عموما والجنوب خصوصا.

واستقبل كرامي في حضور الترك، سفير رومانيا في لبنان السيد فلوريا كيتسو وعرض معه الاوضاع في لبنان والمنطقة.

واجتمع رئيس الحكومة مع محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح، وبحث معه في اوضاع المحافظة وبعض القضايا المتعلقة بالبلديات.

"الجمعيات الاسلامية"

وزاره وفد من "الجمعيات والهيئات واللجان الاجتماعية والاسلامية في بيروت" ضم السادة: زكريا غالي، بشير حريلي، فيصل قواص، وسلمه مذكرة الى "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية.

وهنا المذكرة:

"منذ اكثر من احدى عشرة سنة ولبنان يعيش مرحلة غير مستقرة نتيجة ازمة مستعصية تأثرت من جرائها الاوضاع الاقتصادية وتركت آثارا سلبية على حياة المواطن اليومية ومعيشته. فقد تفشت البطالة وارتفعت الاسعار ارتفاعا جنونيا وضعفت القوة الشرائية لليرة اللبنانية نتيجة المضاربة بالعملات الاجنبية.

هذا الواقع يعلمه الجميع ويعيشه يوميا، وهو مرتبط الى حد كبير بالثقة بين المواطنين وهذه الثقة لا تتولد الا من جراء تأمين مقومات الصمود المطلوب في هذه المرحلة للتصدي للعدو الاسرائيلي واعوانه من اجل تحرير ارض الوطن وايجاد الصيغة الوطنية التي توحد الصف الاسلامي والوطني ولا تستنزف الطاقات وتكثر الفتن والاحقاد والضغينة بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة، وهذا لا يكون الا بتحديد استراتيجية واضحة وموحدة، وحسب رأينا مبنية على الخطوات الآتية:

١ - تثبيت الوضع الامني وتأمين نجاح الخطة الامنية بالتعاون مع القوات السورية الشقيقة، واتاحة الفرصة للقوى الشرعية النظامية لتقوم بدورها وواجباتها على اكمل وجه.

٢ - الغاء المظاهر المسلحة في كل المناطق الاسلامية والوطنية، وايجاد ثكن عسكرية خاصة بالمقاتلين والعسكريين وضبط عملية انتقالهم في المهمات الموكولة اليهم.

٣ - اغلاق المكاتب الحزبية المسلحة خصوصا بين الاحياء الداخلية والاسواق والمؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية.

٤ - رفع الغطاء عن المخالفين والمسيئين الى وحدة الصف الوطني والاسلامي وانزال اشد العقوبات بهم ليكونوا عبرة لغيرهم، وايجاد لجان اجتماعية متخصصة في الاحياء والمناطق لبث الوعي بين المواطنين وتوحيد كل الطاقات لدعم الخطة الامنية وتأمين الاستقرار للجميع لانه من اولى اسباب الصمود المطلوب.

٥ - الدعوة الى مؤتمر وطني والتحضير له بحيث يكون مبنيا على استراتيجية واضحة يلتزمها الجميع وتصهر كل هيئات الصف الوطني والاسلامي وممثليه من دون استثناء لتفويت الفرصة على المراهنين على ضعف هذا الصف من جراء التباعد في بعض وجهات النظر.

٦ - تحريك المساعدات العربية والدولية لتأمين صمود المواطنين ودعمه خصوصا المهجرين والايتام والمعوزين.

٧ - تأمين حماية المؤسسات الصحية والتربوية واماكن العبادة والمؤسسات التجارية وغيرها لتقوم بواجباتها على اكمل وجه.

واخيرا، ان لنا ملء الثقة بان مذكرتنا المتواضعة هذه ستلقى عنايتكم، وقد لا تكون الامثل والاحسن، لكن ارادة الصمود والتصدي للهجمة الشرسة التي تتعرض لها مناطقنا الوطنية والاسلامية تستدعي الكثير من العمل والتضحية والجهد للوصول الى الامن والاستقرار، وحتى يتاح لكل الناس المساهمة كل من موقعه في عملية الصمود والتلاحم لمتابعة مسيرة التحرير والنجاح في بناء لبنان العدالة والمساواة".

وكان كرامي عاد صباحا من طرابلس على طوافة حطت به في الحمام العسكري وانتقل فورا الى القصر الحكومي.

تجرى اتصالات مع المراجع المختصة لجعل المجلس النيابي يضع يده على مشروع الموازنة لسنة ١٩٨٧ ويقره اذا تعذر على الحكومة ان تحيله عليه حسب الاصول.

تعمد مصلحة مياه بيروت الى زيادة ٢٠ ليرة رسم تأخير على كل فاتورة حتى لو تم الدفع ضمن المهلة.

تساءلت جهات سياسية لماذا لا تدعو التنظيمات المسلحة والميليشيات الى اضراب عام احتجاجا على الغلاء وعلى "مافيا" الدولار؟

الهاتف، لا الشتاء، يقتل المنتظر...

... واخيرا الشتاء!

ما احلى الشتاء، وكم كان صار ضروريا.

يغسل المدينة؟

لا. ليس فقط المدينة.

يغسل القلوب ربما.

يبرّد همم المصرّحين.

والمطر يسقي الارض العطشى الى الخير، فترد خير الماء الى الانسان، لانه في الاصل من الله.

فضلا عن انه يفسد اكياس تراب المتاريس، فيرتاح... "المحاربون"، استراحة نرجوها طويلة! وربما هرّب المطر القناصة عن السطوح فلا يصير وحل الطرق فخا للمارة!

● ● ●

لم يسألني صديقي لماذا هذا الهاجس بالقناص وضحاياه المعترة...

لان المطر حرمني الزوار!

لكنني كنت اقرأ في الصحف اطرف احصاء، ضحكت له اولا، ثم جن منه جنوني:

١٢٧ قتيلا في شهر تشرين الاول، حصيلة "الحرب"... منهم ١١ قتيلا على "خطوط التماس"...

في حين لم يستشهد منا في مقاتلة العدو الاسرائيلي سوى ١٢ شخصا... ولاقى ثلاثة فلسطينيين مصرعهم نتيجة غارة اسرائيلية، واستشهد جندي سوري واحد في حرب مخيم برج البراجنة.

● ● ●

لماذا جن جنوني من الاحصاء؟

اوكنت اريد مزيدا من الاموات، مزيدا من الجثث، مزيدا من الضحايا، مزيدا من الشهداء!

لا، كلا...

انما ما غاظني بنوع اخص هو الاحد عشر قتيلا على خطوط التماس.

هؤلاء ماتوا من اجل لا شيء، حقا.

وكل الذين سبقوهم في مكان الشهادة ذاته.

واثق انا انهم كلهم من غير المقاتلين.

كلهم، حتما، ماتوا قنصا، او خطأ، او بفعل القصف العشوائي الابله الاعمى!

واثق انا من ذلك لانني لم اسمع ولم اقرأ مرة ان مقاتلا اصاب مقاتلا على خطوط التماس، او ان مركزا من المراكز، على جانبي الخطوط، قد استهدفه المركز المقابل...

ولا سمعت ولا قرأت - ولا اخال سواي سمع او قرأ - ان تفجيرا في الخطوط حدث نتيجة القصف والقنص المتبادل عن جانبي هذه الخطوط!

فلماذا اذا، لماذا نستمر ويستمر المقاتلون في حربهم هذه؟

لعلها - كما قال المطران جورج خضر في مقاله امس عن "القناص" - لعلها اعتراف القناص الذي روى حكايته: مهنة...

مهنة، كسائر المهن...

ومأجورة، في زمن بطالة!

● ● ●

رحت اتصفح الصحف ربما للتمويه.

فوجدت خبرا جعلني احزن، ثم اقهقه...

ثم "تصالحت" مع القناص فجأة.

ما هو الخبر؟ اليكم:

انه من مصر. روته وكالات الانباء.

"الموسيقار" عادل عطايا مصطفى، عمره خمسون سنة، تقدم من خمس عشرة سنة بطلب تلفون.

نعم. طلب تركيب جهاز هاتف.

لما ابلغته الادارة المصرية اخيرا انها منحته الهاتف، وطلبت اليه توقيع المعاملة النهائية، اصيب بنوبة قلبية!...

اي، نعم: مات فرحا.

الا يعزيك هذا النبأ، ايها القارىء؟

الا ترى معي ان ثمة موتا "انكى" من موت، وموتا "اتفه" من موت، كما نقول، ان ثمة ميتة "جميلة"، لا ثمة "ميتة" بشعة؟

وحده الموت فرحا بتلفون قد يكون اكثر تفاهة من الموت قتلا برصاص قنص او بقصف عشوائي عبر خطوط تماس لا يمسها مقاتل...

● ● ●

بعد ذلك، قلت لنفسي ان اللبنانيين لا يزالون شعبا محظوظا، اذا ما قورنوا بحرمان سواهم من العرب...

فقدوا الطاقة على الاستغراب والابتهاج حتى بخط هاتف انتظروه ١٥ سنة.

اذ لو كانوا كالموسيقي المصري المرحوم، لقضى منهم الآلاف شهداء حكومة و... تصريحاتها والمتافات والهواتف!

في مصر، لا يسقط المطر.

أ. ي.

بري استقبل سفير ايطاليا



الوزير بري والسفير مانشيني. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني، وعرض معه الاوضاع الراهنة والعلاقات اللبنانية - الايطالية.

وتلقى بري اتصالا من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف وتشاور معه في الاوضاع.

واستقبل وفدا من حارة صيدا، في حضور نائب المسؤول الامني في الحركة "ابو علي" حمود. وقد اطلعه الوفد على الاوضاع في منطقة صيدا، بعد الاحداث الاخيرة. واستقبل وفدا من بعلبك اطلعه على معاناة المدينة ومنطقتها، واعرب له عن تأييد الاهالي لمواقفه ولحركة "امل".

شؤون لبنانية

الحكومة في قفص الاتهام

اخيرا اكتشف بعض كبار المسؤولين ان كارثة اقتصادية رهيبة توشك ان تقصم ظهر لبنان، وانه ينبغي اتخاذ تدابير جذرية وحازمة لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان. وحول الكارثة الوشيكة الحصول يقوم منذ ايام حوار "من بعيد لبعيد" بين رئيس الحكومة ووزير المال، لا حول الوسائل الكفيلة باعادة بعض الاعتبار الى الليرة، بل يقوم حول الجهة المسؤولة عن ترك المضاربين يتحكمون باسعار العملات الصعبة، وحول الجهة التي تركت الغلاء يستفحل امره كما لو كان تجويع الشعب امرا لا بد منه لاكمال الحلقة التي ستشد حول عنق هذا الشعب وتكتم منه الانفاس.

نحن اللبنانيين العاديين نتهم الحكومة ككل بالتآمر على فلس الارملة وقرش اليتيم ولقمة العامل... نتهم الحكومة التي جيء بها لوقف النزف ومنع البلد من الانزلاق نحو الاسوأ... نتهمها بانها عملت على اكمال عناصر الكارثة وعلى توسيع بيكار المأساة بمواقف سلبية تهدف الى منع رئيس الدولة من تحقيق اي مشروع من المشروعات الكبيرة التي ينقل تنفيذها لبنان من خانة الدويلات المهيضة الجناح الى مصف الدول ذات الدور الفاعل.

الحوار القائم لا يعني الشعب، لانه لا يثق بحكومة نصف اركانها يقاطع الدولة لانها حاولت ان تكون دولة.

لويس الحاج

اجتماعات متلاحقة والولادة "هذا الاسبوع"

"الجبهة اللبنانية" توسيعها واحياؤها: لاعقبات تعترض طريق الاعلان



من اليمين: المحامي ابو سليمان، الدكتور سعادة، الدكتور جعجع، المهندس شمعون. (همبار تركيزيان)

توقع امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاول في صيغتها الجديدة هذا الاسبوع، واكد عدم وجود عقبات تعترض طريق اعلانها.

وموضوع "الجبهة اللبنانية" وتوسيعها كان مدار بحث في اجتماع عقد الثالثة والربع بعد الظهر في مكتب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، وحضره رئيس الكتائب ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، وحضر جانبا منه نائب رئيس الكتائب السيد جورج عميرة ونائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" المحامي كريم بقرادوني.

وبعد الاجتماع سئل سعادة هل ذللت كل العقبات التي كانت تعترض اعلان الجبهة، فاجاب: "لا توجد عقبات اطلاقا، وكان الاجتماع اليوم لدرس جدول اعمال الاجتماع الذي سيقرر قريبا".

وعن احتمال انعقاد الاجتماع غدا الاربعاء، قال: "لم يحدد النهار الذي سيعقد فيه الاجتماع، ولكن خلال هذا الاسبوع ان شاء الله".

وهل تقرر شيء بالنسبة الى الاعضاء المشاركين؟ اجاب: "في ضوء الاجتماعات المتكررة والاتصالات التي تجري لتمثيل الفاعليات التي تحدثنا عنها، سيدعى من يمثل هذه الاتحادات والفاعليات. ويعقد الان اجتماع لدى اتحاد الاقليات المسيحية لتقرير من سيمثله، ونحن في انتظار نتائج مثل هذه الاجتماعات. كذلك فان اتحاد الرابطات المسيحية مجتمع الان للغاية نفسها".

وردا على سؤال قال: "الكتائب والقوات والاحرار تمثل اشياء كثيرة، وستنضم الى الجبهة فاعليات اخرى".

واجرى سعادة اتصالات في هذا الصدد شملت المهندس شمعون والدكتور جعجع ورئيس "اتحاد الاقليات المسيحية" بطريرك طائفة السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك الذي ابلغ اليه اجتماع الاتحاد مساء لتسمية ممثل له في الجبهة.

واستقبل سعادة المحامي ابو سليمان.

شمعون ونعمان

وكان وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون استقبل في منزله ظهرا الاباتي بولس نعمان وبحث معه في الاوضاع وفي مسألة الجبهة.

الرابطة المارونية

ومساء عقدت الرابطة المارونية اجتماعها الاسبوعي وعرضت للموضوع. واوضح المحامي ابو سليمان بعد الاجتماع ان المجتمعين بحثوا في قضية توسيع "الجبهة اللبنانية" وعرضوا اسماء الهيئات المرشحة لدخولها. وستتبع هذا الاجتماع اتصالات لاتخاذ الموقف المناسب.

"اتحاد الاقليات"

وعقد "اتحاد الاقليات المسيحية" اجتماعا برئاسة البطريرك حايك وبحث في الموضوع.

مواقف البطريرك "وطنية وصريحة"

سعادة: "الجبهة" هذا الاسبوع

توقع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة اعلان "الجبهة اللبنانية" بصيغتها الجديدة هذا الاسبوع بعد الانتهاء من الاتصالات والتشاور. واشاد بالمواقف الاخيرة للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير التي وصفها بانها "وطنية وصريحة وواضحة".

تحدث امس سعادة في الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين في الصيفي عن نتائج الاتصالات الجارية في شأن توسيع "الجبهة"، فأكد "ان هذه الاتصالات انتهت واتفق على احياء الجبهة وتفعيلها واعلانها هذا الاسبوع على قاعدة اوسع للتمثيل والتشاور المسيحيين. وستأخذ الجبهة في الاعتبار صيغة للتعاون بين الجبهة والرؤساء السابقين للجمهورية والنواب الحاليين الذين سيكون لهم حق المشاركة في اجتماعاتها بصيغ مختلفة".

عن زيارة البطريرك صفير لفرنسا والفاتيكان رأى انها "كانت موفقة للغاية خصوصا في ما رافقها من مواقف للبطريرك حيال ما هو مطروح على الساحتين الوطنية والمسيحية. اننا لا نستغرب من سيد بكركي اتخاذ مثل هذه المواقف الوطنية الصريحة والواضحة".

وعلق على الوضع الحكومي فوصفه بالجمود، واعتبر "ان ما اصاب الحوار الوزاري ينعكس سلبا على الوضع الاقتصادي واستمرار ارتفاع اسعار العملات الاجنبية قياسا على العملة الوطنية". وحذر من استمرار التدهور الاقتصادي "الذي ينعكس ارتفاعا تصاعديا في اسعار السلع الاستهلاكية والمواد التموينية الضرورية للمواطنين".

وتطرق الى قضايا حزبية ولاسيما منها القرارات التنظيمية الاخيرة. واشاد بالامين العام الجديد للحزب المحامي شارل نحداح "الذي عمل في صمت طوال فترة توليه مسؤولياته الحزبية في جهاز الامانة العامة". واشاد بميزات الامين العام السابق للحزب المحامي جوزف سعادة الذي "واكب مسيرة الحزب الى جانب المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل فاستحق كل التقدير". واشاد ايضا بالرئيس الجديد لمجلس الامن الكتائبي السيد جوزف الياس وبجهوده في اطار الحزب "فاستحق بلوغه هذه المسؤولية خلفا لعضو المكتب السياسي السيد سامي الخوري الذي يواصل مسيرته الحزبية بعد المسؤوليات والمناصب التي تولاها طوال فترة عمله الحزبية".

واوضح سعادة ان هذين القرارين هما في اطار سلسلة التعيينات والتشكيلات الجديدة في ضوء النظام الجديد للحزب لملء المراكز الشاغرة والمستحدثة.

وهنأ المسؤولين الحزبيين على اللقاءات والاحتفالات التي تنظم في مناسبة اليوبيل الذهبي للحزب. وشدد على "اهمية اللقاءات بين الاجيال الكتائبية مما يعتبر عودة صادقة الى الينابيع الكتائبية الاصيلة".

ورأس سعادة بعد ذلك اجتماعا للمكتب السياسي الذي عرض التحضيرات الجارية للاحتفال باليوبيل الخمسين، ولاسيما منها المؤتمر العام للحزب والاحتفال الخطابي. وناقش موضوع تسمية مندوبي الحزب في "الجبهة".

نقيب المحامين

واستقبل سعادة في مكتبه نقيب المحامين السيد عصام كرم وعرض معه موضوع انتخابات نقابة المحامين في بيروت المقررة في ١٦ من الجاري. وافادت مصادر كتائبية ان سعادة اكد موقف الحزب من هذه الانتخابات التي يريدها ديموقراطية حرة تتجدد فيها مرة اخرى وحدة النقابة وشمولية تمثيلها".

المطران الكاثوليكي لحمص وحماه زار الجميل والحسيني مودعا

المطران نعمة في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

تمنى متروبوليت الروم الكاثوليك الجديد لابرشية حمص وحماه ويبرود المطران ابرهيم نعمة، ان يصل لبنان في عهد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى شاطىء الامان ويستعيد شعبه السلام.

استقبل الرئيس الجميل صباح امس في قصر بعبدا المطران نعمة في مناسبة قرب سفره الى سوريا لتسلم منصبه. وبعد اللقاء الذي استمر نصف ساعة قال المطران نعمة:

"تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس في هذه الزيارة الوداعية لانني اتأهب لمغادرة لبنان لبدء خدمتي الاسقفية في ابرشية حمص وحماه ويبرود في سوريا. وطبعا لست في حاجة الى ان اقول كم احبا لبنان في قلبي، آلامه ومآسيه، وكم تمنيت لفخامته النجاح في كل المساعي الحثيثة لانقاذ لبنان، وتمنيت له ان نرى في عهده وصول لبنان الى شاطىء الامان والسلام لكل لبنان، كل شعب لبنان وكل المساعي الخيرة التي تبذل من كل الجهات والتي تهدف الى اعادة لحمة المحبة والتآلف والتآخي بين جميع اللبنانيين".

وعن موعد سفره قال: "يوم الاحد المقبل اذهب الى يبرود عن طريق دمشق، وهناك يكون تنصيب الاسقف الجديد".

عند الحسيني

وزار المطران نعمة في الاولى والنصف، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وبعد اللقاء الذي تم في حضور النائبين ادمون رزق والبير مخيبر واستمر نصف ساعة، قال المطران نعمة:

"تشرفت بزيارة دولة الرئيس وداعيا لاشكره على تلطفه بانتداب ممثل الى حفلة سيامتي الاحد، ولاودعه قبل مغادرتي لبنان الاحد المقبل للانتقال الى ابرشية حماه وحمص ويبرود. وخدمتي ارجو الا تكون خدمة لابناء الكنيسة هناك فقط ولكن ايضا لبلدي لبنان الذي احمل آلامه في قلبي، وارجو لكل من يسعى المسعى الخير لاعادة لحمة المحبة والالفة بين ابنائه التوفيق والوصول بلبنان الى شاطىء الامان. وان خدمتي لابناء ابرشيتي ترتكز من دون شك على الولاء للسلطة ولجميع القيمين على شؤون البلاد في سوريا في تعاون وثيق ومخلص لتثبيت الخير الروحي والاجتماعي لابناء الابرشية".

الدويهي: ماذا ينتظر كرامي والوزراء من استمرارهم في المسؤوليات اسميا؟

حمل النائب الاب سمعان الدويهي رئيس الحكومة والوزراء مسؤولية التقصير في معالجة معظم الاوضاع، ودعاهم الى الرحيل.

وقال الدويهي في تصريح ادلى به امس الى "وكالة اخبار المشرق": "ازمة الحرب وازمة المجاعة تتسابقان على الساحة اللبنانية لمن ستكون الغلبة، خصوصا وان الازمة ليست ازمة هوية او علاقات مميزة مع الاخرين.

جاءت حكومة الاتحاد الوطني تحت شعار حكومة كل لبنان واغدقت في بياناتها الوزاري الوعود والآمال، باعلان الحرب على الحرب واحلال السلام في لبنان والتصدي للمجاعة والاحتكار والمحتكرين، واصلاح النظام السياسي في البلاد... الخ، ولم ينته التصويت على الثقة بالحكومة حتى بدأ التصدع والانهيار في صفوف اهل الحكم. فكان الخلاف بينهم ليس على معالجة اسباب الحرب والقضاء على اسباب المجاعة، بل على اولوية المواضيع المطروحة، فكانت نتيجة ذلك تعميق الخلاف في ما بينهم، مما حدا بالجيران الى ان يتدخلوا مصلحين وموفقين. فالحرب زادت استعارا والمجاعة تفاقما والوضع سوءا وكان اعلان المقاطعة.

ان الحديث الشريف يقول: "اذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا". فالى اين يذهب بعد اهل الحكم واي امل يرتجى منهم؟ لقد اعلنوا عجزهم وفشلهم في معالجة جميع الاوضاع وحملوا بعضهم البعض مسؤولية التقصير في معالجة معظمها وحصرا الوضع المالي. فماذا ينتظر بعد دولة الرئيس كرامي ومعالي وزير المال وسائر الوزراء من استمرارهم في تحمل المسؤوليات اسميا، بينما الازمة تتفاقم والحرب تتواصل والمجاعة تطرق الابواب لتجتاح الاخضر واليابس؟

ان الذي اعلن فشل الحكم ودعا رئيس البلاد الى استقالة جماعية والا فالمقاطعة التي مارسها ولا يزال، نراه اليوم يتناسى فشله ويحمل نتيجة ذلك الى وزير المال على نحو ينطبق عليه المثل اللبناني القائل: "بدل ما تقول للدجاجة كش اضربها واكسر رجلها". فاذا اقدم رئيس الحكومة، وهذا ما يجب ان يفعله، سجل موقفا تاريخيا واتاح لرئيس الدولة اللبنانية اختيار من يتحمل المسؤولية الى جانبه".

حمادة التقى صفير واده وقيادات في باريس

عاد الى بيروت امس الوزير السابق السيد مروان حمادة بعد زيارة قصيرة لباريس التقى خلالها العميد ريمون اده والوزيرين السابقين فؤاد بطرس وميشال المر والسيد رفيق الحريري.

وحضر حمادة مأدبة العشاء التي اقامها سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع على شرف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وكانت فرصة لتبادل وجهات النظر معه في القضية اللبنانية.

وفي بيروت استقبل حمادة سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش وعرض معه الاوضاع المحلية والاقليمية.

الحسيني رأس اجتماع رؤساء اللجان:

السرية المصرفية لن تمس ولا تحول دون الملاحقة القضائية



الرئيس الحسيني يرئس اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها.



رئيس المجلس والمهندس مالك سلام. (ابرهيم الطويل)

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان اتصالات ستجرى لتحريك اجتماعات اللجان النيابية المشتركة بغية معالجة القضايا الاقتصادية والسياسية. واكد ان لا مس بالاقتصاد الحر وسرية المصارف، لكن هذا "لا يحول دون ملاحقة العابثين بامننا الاقتصادي وعملتنا الوطنية".

رأس الحسيني الحادية والنصف قبل ظهر امس في "قصر منصور"، الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها، وقد حضره النواب السادة: منير ابو فاضل، اوغسب باخوس، لويس ابو شرف، ادمون رزق، طلال المرعبي، زكي مزبودي، فريد جبران، رنيه معوض، نديم نعيم، محمود عمار، رفيق شاهين، شفيق بدر، علي العبدالله، حسن الرفاعي، فؤاد لحود، خاتشيك بابكيان، البر مخيبر.

استمر الاجتماع حتى الاولى والنصف، وقال الحسيني على الاثر: "تم التشاور في معظم الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية. ودرست اللجان الخطوات التي يمكن اتخاذها على هذه الصعد، ومن بينها دعوة اللجان النيابية المشتركة الى الاجتماع من اجل مناقشة الاوضاع السياسية والامنية بدءا من الوضع في الجنوب وما آلت اليه التحركات الرامية الى تطبيق القرارات الدولية فيه. وبالتالي معالجة الاوضاع الاقتصادية من ضمن الرؤية التي كان وضعها المجلس والتي من شأنها الحد من حدة الازمة وتخفيف وطأتها على المواطنين. وسيحدد موعد اجتماع اللجان المشتركة بعد استكمال بعض الاتصالات اللازمة لانجاح هذه الاجتماعات. علما اننا نؤكد مجددا للرأي العام ان اي مس بالاقتصاد الحر وسرية المصارف هو غير وارد في اي شكل من الاشكال ولاي سبب من الاسباب، خصوصا عندما نعلم ان السرية المصرفية ليس من شأنها على الاطلاق الحؤول دون ملاحقة العابثين بأمننا الاقتصادي وعملتنا الوطنية".

وعلق بابكيان على ما كان اعلنه اخيرا حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، قال: "نحن والحاكم على اتفاق تام في ما يتعلق بقضايا اساسية جوهرية، خصوصا ان سرية المصارف ركيزة من ركائز الاقتصاد الوطني. واي مس بسرية المصارف يعرض الاقتصاد جملة والقطاع المصرفي خصوصا لعواقب وخيمة جدا. ولا اعتقد ان احدا يفكر في المس بهذا المبدأ. الى ذلك يقول حضرة الحاكم ان بعضا مما اصاب العملة اللبنانية من انخفاض يعود الى مضاربات غير مشروعة، ويضيف الحاكم انه في معرض ملاحقته هذه المضاربات امام القضاء قيل له ان ثمة نقصا في التشريع الجزائي يحول دون وضع القضاء يده على هذه المعاملات.

وقد ابديت لحضرة الحاكم كل استعداد لتبني اي مشروع يؤدي الى فتح باب تدخل القضاء لاخماد هذا النوع من المضاربات، ولكن لا يوجد حتى الان اي مشروع مدروس ومعروض على مجلس النواب. وليس من الحق ان يقال ان ثمة مشروعا امام المجلس وانه قيد الدرس. انما الموضوع هو قيد التشاور للاتيان بمشروع يحول دون تعرض البعض لعملة هذا البلد".

وكان الرئيس الحسيني استقبل صباحا في مكتبه النائبين بطرس حرب ورفيق شاهين، وعرض معهما الاوضاع لمدة ساعة.

بعد اللقاء قال حرب: "بحثنا مع الرئيس الحسيني في اوضاع البلاد عموما بدءا من الاحداث الامنية الخطيرة الحاصلة في الجنوب والنتائج السلبية المترتبة على استمرارها. وبحثنا في الوضع الاقتصادي المتردي والحال التي يتخبط فيها اللبنانيون، وعرضت عليه النشاط الذي سيقوم به "تجمع النواب الموارنة" للمساهمة في مواجهة الازمة الاقتصادية، والمؤتمر الصحافي الذي سيعقده الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء (غدا) لعرض الافكار واقتراحات القوانين لمواجهة الازمة.

وطالبنا دولة الرئيس بدعوة اللجان المشتركة الى التصدي لموضوع التردي الاقتصادي، ووجدنا لديه كل استعداد لتبني هذا الطلب. ونأمل في ان يصار الى دعوة اللجان النيابية المشتركة خلال هذا الاسبوع".

ثم استقبل الرئيس الحسيني النائب رنيه معوض والوزير السابق السيد ميشال اده. واستقبل مساء في منزله ابو فاضل، ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والمحامي جبران مجدلاني.

كرامي وعسيران وشخصيات رسمية عادوا الراسي في مستشفى الجامعة

عاد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء امس، وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حيث امضى يوما خامسا بعد الوعكة الصحية التي المت به.

وعاده ايضا: وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، النائب البر منصور، الوزيران السابقان ماجد حماده ومنير حمدان، ممثل مفتي الجمهورية الشيخ خلدون عريمط، محافظ الجنوب السيد حليم فياض، محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح، الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، المدير العام للجمارك السيد شوقي شعبان، وفد من حركة "امل" ضم السادة هيثم جمعة وقبلان قبلان وبسام طليس، موفد لقائد الجيش هو العقيد نعيم فرح، قائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات، قائد الدرك العميد انطوان نصر، قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج، العميدان بهيج بحليس وانطوان بركات، قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، قائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد، العقيد عبد الكريم مقداد، المقدمان علي شعيب ومحمد مراد، الرواد بربليان طربيه وناجي الهادي وعصام عطوي وعلي مكي، مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين، عضو المجلس الاعلى للجمارك الشيخ بطرس الدويهي، رئيس الضابطة الجمركية الرائد حامد الحاج، رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر، السيدة زهية سلمان، الدكتورة نور سلمان، الدكتور رضا وحيد، رئيس بلدية الشويفات السيد عادل الجردي، المحامون: ايلي فرنسيس وانطوان خميس وغازي جبر، والسادة: اكرم شهيب ومحمد قباني وسمير الخطيب وكامل عبدالله واكرم يحفوفي وسامي شعيب وعميد الاسعد.

ومن المتصلين هاتفيا: الرئيس سليمان فرنجيه، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، النواب ادوار حنين وكاظم الخليل وباخوس حكيم، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، الوزير السابق جورج سكاف، رئيس الرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي باسيل الهاشم، مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، المطران يوسف الخوري، سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني، المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال، قائد جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة، ممثل الجيش في اللجنة الامنية المركزية العميد جان ناصيف، مدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزارة السيد عبد الرحمن الشيخة، الشيخ عبد الرزاق الرفاعي، السيد جان عبيد، الدكاترة: سليم حايك، منير خوري، انطوان رهبان، رئيس رابطة الروم الكاثوليك السيد نعمة الله الكفوري، رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، الشيخ فوزي حبيش، الشيخ جوزف كيروز، المحامون: رشيد الضاهر وماروني ابو شرف، وانطوان حايك، والسادة: انطوان بارود وتديم شمعون وجورج ضو وريمون نحاس.

فرنجيه والمسؤول البعثي في الشمال

عبد الرحمن: المطلوب جبه المؤامرة

زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا، امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن.

وقال المسؤول البعثي بعد اللقاء: "تشرفنا بلقاء فخامة الرئيس سليمان فرنجيه الذي نكن له كل الحب والتقدير لمواقفه الوطنية والقومية المشرفة والتي يعرفها الجميع. وقد نقلنا اليه تحيات الرفيق الامين القطري عاصم قانصوه، وحملنا فخامته رده للتحية.

ومن الطبيعي ان يكون اللقاء مناسبة للتشاور والوقوف على رأي الرئيس فرنجيه الذي نسترشد بارائه ونعمل بتوجيهاته الوطنية والقومية التي تشهدها الساحتان اللبنانية والعربية، وللرئيس فرنجيه ثوابته السياسية في العداء للاستعمار والامبريالية الاميركية والصهيونية وخطوة بريطانيا الاستعمارية الاخيرة التي تجلت بمنتهى الحقد والضغينة ضد سوريا الثورة وضد حق الشعب العربي في الدفاع عن كرامته وارضه واستقلاله.

وكانت وجهات النظر متطابقة حول ضرورة توحيد كل القوى الشريفة وطنيا وقوميا، لجبه المؤامرة، وان نكون على هذا المستوى اللائق عربيا ووطنيا.

وتطرقنا الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان، وهي الحالة الاصعب والاقسى ومخاطرها تهدد الجميع. وسعينا خلال اللقاء الى الوقوف على عدد من القضايا الحياتية التي تهم المواطنين جميعا".

ثم زار السيد عبد الرحمن القائد العام لـ"لواء المردة" السيد روبير فرنجيه وعرض معه التطورات.

المفتي وميشال اده عرضا التطورات

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى، الوزير السابق السيد ميشال اده وعرض معه الاوضاع والتطورات الاخيرة.

واستقبل المفتي المحامي عمر زين على رأس وفد من المحامين. ثم التقى وفدا من تجار محلة بربور، فرئيس البعثة الازهرية في لبنان الشيخ محمد زكريا القندلفي يرافقه عضو البعثة الشيخ عبد الرؤوف بدر والشيخ زكي المراغي.

وابرق المفتي الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مهنئا بالذكرى الـ٣٢ للثورة الجزائرية. وتضمنت البرقية الشكر للمساعي التوفيقية التي قامت بها الجزائر حيال الاحداث اللبنانية. كذلك ابرق الى المفتي الجديد لجمهورية مصر الدكتور سيد طنطاوي مهنئا بتوليه منصب الافتاء.

ابو فاضل يتهم بريطانيا واسرائيل بالارهاب:
المؤسف ان يقابل العرب بصمت اجراءات بريطانيا ضد اسرائيل

حمل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل بريطانيا "مسؤولية زرع بذور الارهاب في العالم، من خلال وعد بلفور المشؤوم". واكد "ان اسرائيل هي مصدر الارهاب وسبب القلاقل في ارجاء منطقة الشرق الاوسط".

دان النائب ابو فاضل بشدة "الصمت العربي ازاء الاجراءات التي اتخذتها بريطانيا ضد سوريا وعدم ظهور اية ردود فعل تكون في حجم تلك الاجراءات التي يراد من ورائها اخضاع الشعوب الحرة التي ترفض الاذعان لمشيئة الامبريالية وخدمة مصالح الصهيونية العالمية. وقال: "من المؤسف حقا ان يقابل العالم العربي الاجراءات البريطانية والحملة المغرضة ضد سوريا بالتنسيق مع الولايات المتحدة واسرائيل، بهذه اللامبالاة والصمت، في الوقت الذي كنا ننتظر من الدول العربية اجراءات وعقوبات اشد حزما ضد بريطانيا وضد كل دولة اخرى تماشيها وتؤيد تدابيرها واجراءاتها الظالمة ضد سوريا او ضد اية دولة عربية اخرى.

بعض هذه الدول العربية اكتفى باظهار بيانات اسف خجولة، والبعض الاخر لاذ بالصمت، لكن الادهى للاسف هو ان احدى هذه الدول وافقت على التدابير البريطانية وايدتها. واني اتساءل: اين التضامن العربي الذي يفترض ان يتجسد عمليا ازاء اي اعتداء على اية دولة عربية؟ والى متى يظل العرب مشرذمين تتقاذفهم الخلافات والصراعات الجانبية فتلهيهم عن مواجهة عدوهم الاسرائيلي الذي يخطط لابتلاعهم والقضاء عليهم؟ ولماذا لا نضع طاقاتنا الاقتصادية والبشرية والمادية في خدمة معركة تحرير الارض واسترجاع السيادة والكرامة؟

ان تهمة الارهاب التي تحاول بريطانيا ومعها اسرائيل والولايات المتحدة الصاقها بسوريا والعرب لا تستند الى اية وقائع، وهي مبنية على ادعاءات اسرائيل واضاليلها التي تستهدف من ورائها النيل من سمعة العرب والاساءة اليهم.

ولو ان السيدة مارغريت تاتشر عادت قليلا الى الوراء، وقرأت تاريخ منطقة الشرق الاوسط لاكتشفت ان قادة اسرائيل اليوم هم اول من اوجد الارهاب وشجعه في العالم انطلاقا من هذه المنطقة. ونسأل السيدة تاتشر: من الذي شنق ضباطكم بارجلهم في منطقة ملبس؟ ومن الذي قتل الوسيط الدولي الكونت برنادوت؟ ومن فجر مقر السكرتير العام البريطاني في فندق داود؟ ومن اطلق النار على المندوب السامي البريطاني بالقرب من مدينة القدس؟ اليسوا هم الذين اصبحوا اليوم قادة اسرائيل، وقد اعترفوا لاحقا بجرائمهم هذه وبغيرها الكثير الكثير التي ارتكبوها فوق ارض فلسطين؟ ثم اليس اغتصاب فلسطين افظع جريمة ارهاب ترتكبها اسرائيل في حق شعب باسره لم يسجل التاريخ ابشع منها ولا مثيل لها حتى اليوم؟

ثم نسأل السيدة تاتشر، الم تضع الحكومة البريطانية جائزة مقدارها عشرة آلاف ليرة استرلينية لمن يقبض على المجرم الفار ـ حسبما كان يسمى ـ مناحيم بيغن لارتكابه سلسلة جرائم ارهابية في حينه؟

وبعد، الا تتحمل بريطانيا اليوم مسؤولية زرع بذور الارهاب في العالم من خلال وعد بلفور المشؤوم الذي قضى على شعب بكامله وشرده واخرجه من دياره؟ ويجب ان يكون معلوما لدى دول العالم الغربي خصوصا ان اسرائيل هي مصدر الارهاب وسبب القلاقل في ارجاء منطقة الشرق الاوسط، وان السلام فيها سيظل بعيدا مادام ان اسرائيل ماضية في سياستها العدوانية ضد الشعوب العربية وضد الانسانية جمعاء".

صفير بعد استقباله شاتيلا في باريس:
لبنان بلد الحرية والتعايش وانقاذه يتم بتعاون ابنائه

اعلن امس "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" في بيان وزعه في بيروت، ان رئيسه السيد كمال شاتيلا زار صباحا البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في باريس وعرض معه الاوضاع اللبنانية.

ونقل البيان عن البطريرك صفير قوله بعد الزيارة: "لدينا انطباع ان السيد كمال شاتيلا من الرجال الوطنيين المخلصين الذين لا يريدون الا الخير للبنان، ليبقى بلد الحرية المسؤولة والديموقراطية والتعايش السلمي بين جميع فئات المواطنين، بحيث يستعيد موقعه بين الدول ورسالته التي هي رسالة حضارية، وان يكون ارض وفاق وسلام ومحبة".

وسئل هل تطرق الحديث الى مبادرة انقاذية اسلامية ـ مسيحية، فاجاب: "طبعا لا ينقذ الوطن الا تعاون جميع ابنائه من مسلمين ومسيحيين، وهذه المبادرة يجب ان يتفق عليها جميع اللبنانيين لكي تتجسد".

وقال شاتيلا: "ان اللقاء مع غبطة البطريرك اتاح لي التزود بخلاصة الافكار الوطنية التوحيدية التي يطرح.

وكان من الطبيعي ان نعرض المعوقات التي تحول دون بلورة الارادة الوطنية الواحدة، وابرزها العامل الاسرائيلي التخريبي في لبنان والوجه البشع الذي تمثله الميليشيات على غير صعيد. ونحن نثق بالدور الكبير الذي يقوم به غبطة البطريرك الذي يتخطى في مبادرته كثيرا من السياسيين.

ونحن من جهتنا، وبمن نمثل، ليست لدينا حساسية حيال الدعوة الى وحدة الصف المسيحي برعاية البطريرك صفير، خصوصا اذا جاءت هذه الوحدة تعبيرا عن تكامل الدوائر الدينية والشعبية التوحيدية، ولا يمكن مثل هذه الوحدة ان تقبل بصيرورة المسيحيين او لبنان محمية اسرائيلية، بل سيكون من نتائجها انفتاح وتمسك بالعيش المشترك وحرية وعدالة واستقلال لبنان.

وحينما تنجح الدعوة ايضا الى وحدة الصف الاسلامي، فان هذه الوحدة لا يمكن ان تقبل بتجزئة لبنان، ولا ترتضي قيام دويلات طائفية على ارضه، ولن تكون هذه الوحدة الا خطوة كبيرة على طريق التحرير والتوحيد والعروبة المستقلة. فاذا سلكنا جميعا هذه الطرق، فان لبنان سيتم انقاذه من التجزئة والانحلال والذوبان.

وقد اتفقنا مع صاحب الغبطة على مواصلة التشاور والانفتاح على كل مبادرة خيرة تؤدي الى وقف الحرب الداخلية وانقاذ لبنان، كما اوضحنا وجهة نظرنا وهي انه لا بد من تخطي حواجز الميليشيات وغير الميليشيات لتلاقي اللبنانيين التوحيديين، ولا بد من تحدي حراس الكانتونات لتطبيق شعار كل مواطن محاور".

مؤتمر صحافي لقيصر نصر

يعقد رئيس جهاز العلاقات السياسية والديبلوماسية في "القوات اللبنانية" الدكتور قيصر نصر، مؤتمرا صحافيا العاشرة صباح اليوم، يتحدث فيه عن جولة قام بها في الخارج.

عاريا كرمت المطران فرح خادم الرعية ٣٢ عاما

المطران فرح يقيم القداس.

كرمت بلدة عاريا يوم الاحد، الراعي السابق للابرشية المارونية في قبرص وانطلياس المطران الياس فرح بعد رعايته الابرشية ٣٢ عاما.

وفي المناسبة، رأس المطران فرح قداسا احتفاليا في كنيسة البلدة عاونه فيه كاهن الرعية الاب جان الرامي وحضره النائب بيار دكاش ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي انطوان غانم ورئيس "حركة النجدة اللبنانية" السيد لبيب الاسمر وعدد من اهالي البلدة.

وبعد القداس، اقيم استقبال في صالون الكنيسة والقت الطفلة ماري تريز اشقر كلمة.

ثم القى المحامي غانم كلمة اشاد فيها بمزايا المطران فرح وخدمته الرعية طوال ٣٢ عاما. ودعا الى مزيد من التفاهم والتضامن بين المسيحيين، والى "مزيد من التنسيق بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" والجيش اللبناني، بقيادة بكركي لمساعدة الرئيس امين الجميل في قيادة مغامرة الانقاذ".

والقى السيد خليل الاشقر قصيدة.

ثم تناول المطران فرح وشخصيات طعام الغداء الى مائدة السيد يوسف انطون.

النقيب المنلا عرض برنامجه ودعا الى المشاركة في المسؤولية

النقيب المنلا يتقبل التهاني في دار النقابة.

مع منافسه المحامي كرامي الى اليسار. (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

عرض نقيب المحامين الجديد في الشمال السيد محمود المنلا تصوره لبرنامج عمل النقابة وطموحها في المجالات المختلفة. واعتبر منافسه في الانتخابات المحامي رشيد فهمي كرامي ان المعركة كانت رياضية وعبرت عن خيار الجمعية العمومية للمحامين.

قال النقيب المنلا في تصريح ادلى به على اثر انتخابه: "لا بد من ان اقول للزملاء الكرام انني ملزم حيالهم ثلاثة حقوق: اولا، حق الشكر. ثانيا، حق عرفان الجميل. ثالثا، حق العهد على خدمة النقابة والتزام كل ما يحقق منعتها واستقلالها ورفع مستواها.

وانني مع اعضاء مجلس النقابة، سأعمل على تأليف فريق عمل متجانس فاعل وقادر على تحقيق كل القرارات التي ستصدر عنه. وسأعمل على تنفيذ هذه القرارات بحزم ومسؤولية، نظرا الى تراكم القضايا في مجلس النقابة من مخالفات او خلافها.

وادعو جميع الزملاء النقباء السابقين بكل محبة الى الحضور معنا مستقبلا في جلسات مجلس النقابة، لاننا في حاجة الى علمهم وخبرتهم الطويلة، وبذلك نكون قد حققنا التعاون الكلي في ما بين جميع الزملاء ولاسيما القدامى منهم اصحاب الخبرة الطويلة. كما ادعو جميع الزملاء الذين يرغبون في تقديم مشاريع او اقتراحات، الى التقدم بها خطيا. واني بدوري سأعطي العناية الكافية واللازمة لها، وسيدرس كل اقتراح يقدم واعطي النتيجة لما فيه مصلحة المحامين والنقابة.

ان يدي ممدودة للتعاون بين جميع الزملاء بقلب مفتوح، اذ ان ما يهمنا جميعا هو تدعيم النقابة وتحصينها ورفع مستواها المعنوي والمادي. وسأبقى على اتصال مستمر مع النقابة من اجل خدمة مصلحة المحاماة وخدمة الوطن. ولا بد لي من ان اشكر الصحافة اللبنانية التي بقيت معنا طوال يوم امس، وتأكدت من ان الانتخابات جرت في جو ديموقراطي صحيح. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا، وان تعود العافية الى لبناننا".

كلمة كرامي

ورد المحامي كرامي: "بالطبع كل دعوة انتخابية تعني الاختيار، والاختيار يتطلب وجود اكثر من مرشح ممن يجدون في انفسهم الاستعداد والكفاية لملء مركز معين، فيتم الاختيار في الجمعية العمومية. والخيار اولا واخيرا هو للنقابة، وبالتالي اي تنافس ضمن النقابة نحن نعتبره تنافسا على الخدمة العامة لمصلحة النقابة، وان اعضاء الجمعية العمومية اصحاب الخيار عندهم اتجاهات مختلفة وقياسات مختلفة ولهم ملء الحق في ان يقيسوا كل مرشح ليختاروا الكفي من وجهة نظر كل انسان.

واذا قلنا من الناحية المهنية المعروفة ان نصيحة الانسان لا تتكرر مطلقا، فهذا اعجاز سبحانه وتعالى. فلا يمكن ان يتكرر الانسان ذاته في نظرته ولا بمقاييسه، والخيار والانتخاب تعبير عن مكونات الانسان الداخلية بعلاقاته الانسانية والبشرية والنقابية والسياسية والانتخابية، وبالتالي فان خيار الجمعية العمومية لمجلس النقابة الجديد كان ضمن هذه الاعتبارات، والمنافسة كانت في رأي الجميع للخدمة العامة. وكان الاختيار سليما وديموقراطيا مئة في المئة، وجاء تجسيدا وتعبيرا لزحف انتخابي لم تشهد مثله النقابة قبلا من حيث نسبة الحضور التي جاوزت ٩٥ في المائة.

لكن هذا لا يعني ان النقيب يمتاز بغير هذا المركز المعنوي عن اي عضو في مجلس النقابة، ان بمسؤولياته او بواجباته او بصوته الذي يحسب صوتا واحدا من ٦ اعضاء في مجلس النقابة. وبالتالي على كل منا، وانا اول واحد منهم باعتباري كنت مرشحا لمنصب النقيب، ان اعمل الان بكل طموحاتي التي اتيت بها مرشحا، لاجسدها في مجلس النقابة عبر تعاون يكون تجسيدا واضحا للارادة الناضجة لجميع المحامين، وبالتالي، كل ما هو مطلوب منا الان ان نحقق ما ارادة المحامون بانتخابهم هذا المجلس، وان نعمل جميعا كجسم واحد لتحقيق اهداف النقابة".

وزار امس دار نقابة المحامين لتهنئة النقيب الجديد واعضاء مجلس النقابة، عدد كبير من المحامين والقضاة وبعض الشخصيات وممثلون لهيئات نقابية واجتماعية.

تأبين مقاتل في برج البراجنة
قبلان: نرفض مشاركتنا في القرار ولا سلاح في الجنوب الا لـ"أمل"

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان الجنوب لن يكون بعد اليوم الا للجنوبيين"، رافضا "العودة الى ما قبل ١٩٨٢". وشدد على ان حركة "امل" مستعدة للتعاون مع الجميع ضمن مصلحتها ووجودها "لكنها ترفض ان يحمل احد السلاح في الجنوب".

وكان قبلان يتحدث في احتفال تأبيني اقيم في حسينية برج البراجنة في ذكرى اسبوع محسن سليم محسن من بلدة الريحان (قضاء جزين) ومما قال:

"نجتمع هنا اليوم لاحياء هذه الذكرى، وكم كنا نتمنى ان نحييها في بلدة الريحان، تلك البلدة الصابرة التي يحتلها العدو الاسرائيلي الذي انتهك الحرمات وفرق بين الاحبة. اسرائيل هي الموت البغيض، لان وجود العدو يقاتل في كل المواقع تارة بالقصف وطورا بتحريض الناس بعضهم على بعض، ونحن جميعا ندفع الثمن. ولم نكتف بعملاء العدو واذا بنا من جديد نقتل في حرب المخيمات.

حرب المخيمات من اصعب الحروب، لانها جرح عميق في خاصرتنا، هذا الجرح ان تركته، يكبر على حسابنا، وان سكت عنه يعمل فتصاب بمرض داخلي.. فاما ان تصبر واما ان تقاتل، والقتال اعتبره فضيحة. لذلك نحن بين فكي كماشة. يقول الاعلام الخاص ان هناك هجوما على المخيمات، وان سكتنا يقولون ان هناك مؤامرة على شعبنا.

نحن ضد القتال بين الفلسطيني واللبناني، لكننا ضد تدبير المؤامرة. فليكن في علم الجميع ان الجنوب لن يكون بعد اليوم الا للجنوبيين. اننا نرفض العودة الى ما قبل ٨٢، اننا نرفض المشاركة بالقرار، كما نرفض المشرك بالله. نحن نرفض حمل السلاح في الجنوب الا لحركة "امل"، نتعاون مع الجميع ضمن مصلحتنا ووجودنا. الاعلام المأجور يقول ان هناك خلافات داخل "امل"، فليعلم ان الهيكل واحد والجسم واحد في بيروت والضاحية والجنوب والبقاع. في كل بيت توجد آراء مختلفة، اما التوجهات فهي واحدة (...)

ان تاتشر تتهم سوريا بالارهاب وتنسى نفسها. من غرس الارهاب؟ ومن شجع اقامة دولة اليهود؟ كلهم يتسون انفسهم. نحن ضد الارهاب ولسنا مع الاستسلام، فعلينا ان نكون يدا واحدة ونقيم الافراح والاحزان كل في بلدته، والنصر من عند الله".

"تجمع ابناء الكنيسة" يطلق صرخة:
المجاعة تدق الابواب

طالب "تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق" الجميع "بتحسس واقع الغلاء الخطير وتداركه قبل فوات الاوان وسقوط الهيكل فوق رؤوس الجميع"، محذرا من "ان المجاعة تدق الابواب".

وقال التجمع في بيان اصدره امس: "بدأ اللبناني يغمس لقمته بالدم بعد الجهد والعرق والتعب، وحنانه الى ايام العافية والقناعة والطمأنينة والسلام!

وبدأ اللبناني ايضا يواجه خطر "التشليح" بعد "التشبيح"، وخطر دهم المنازل ليلا وفي وضح النهار، للسرقة والنهب والتعديات!

وبدأ الجميع يخافون على اطفالهم ونسائهم في المنازل والطرق من خطر الخطف والقتل والاغتيال!

وبدأ يرتسم السؤال الكبير: هل التاريخ يعيد نفسه، ام ان الاحداث تتشابه؟ ففي عام ١٩١٤، ايام الحرب الكونية، قتل من قتل من اللبنانيين، وهجر من هجر، وتحمل الكثيرون ألوانا من العذاب والالم والاعتداء واهدار الكرامات، حتى كاد الوطن ان يفرغ من خيرة بنيه. ترى هل دقت هذه الساعة، لا سمح الله ـ ؟

والا فما معنى ما يجري على ارض لبنان اليوم من الجنوب الى العاصمة فالبقاع فالجبل؟

حروب من الداخل والخارج. حروب عسكرية وحروب اقتصادية... والمسؤولون، كل المسؤولين يتفرجون، ويتلهون بالتصريحات السياسية والبيانات التحذيرية، وبسياسة الحرتقة والارتهان والتبعية، والشعب المقهور المحروم والمسكين يدفع الثمن من روحه ودمه.

حروب اقتصادية قلنا، وما امرها وما اقساها! غلاء فاحش في ثمن الرغيف، واللحم الملوث والنادر، والمواد الغذائية الباهظة الاسعار والمرتفعة في ازدياد مستمر في الصباح وقبل الظهر وبعده. وغلاء في الدواء المتلاعب فيه، نوعا وكما وثمنا، والمغشوش، والفاسد والقتال...

وغلاء في اقساط المدارس واسعار الكتب، وزيادة اعتباطية في اول السنة الدراسية وخلالها وفي نهايتها، وكأن التعليم ايضا اصبح سلعة تجارية، والف سلام على الرسالة! واسعار الكتب المستوردة من الخارج، ومنها ما لا يمت بصلة الى المنهاج اللبناني، والمفروض سياسيا، بلغ حدا لا يطاق، ولا من شفقة او رحمة او حسيب او رقيب!

وغلاء الايجارات وبيوت السكن، وقد اصبح اللبنانيون مهجرين في بلادهم! وغلاء الالبسة ونحن على ابواب الشتاء، ووسائل التدفئة وهناك اطفال ومرضى وعجزة وفقراء ومهجرون، ولا من يسأل!

وغلاء اجور المستشفيات ـ المسالخ التي لا تختلف عن المدارس والصيدليات و"السوبر ماركت" وبقية المحلات التجارية جشعا وظلما، وتكاد نقول سرقة لاموال الناس المساكين، واستغلالا لاوضاعهم المعيشية الخانقة!

وباختصار وضع اقتصادي رهيب، ومجاعة تدق الابواب، ولا نرى لبنانيا واحدا مسؤولا يحاول ان يضع حدا لهذه الحرب المدمرة والقاتلة!

ان "تجمع ابناء الكنيسة" يطلق صرخة عالية، مطالبا الجميع بتحسس هذا الواقع الخطير وتداركه، قبل فوات الاوان، وسقوط الهيكل فوق رؤوس الجميع. وهو يذكر بالتعاليم الدينية والخلقية والانسانية التي تمنع المتاجرة بلقمة الشعب ودوائه وكتابه ودمه وحياته. ويدعو مخلصا الى عملية انقاذ سريعة، رحمة بالانسان المعذب".

كبي: الوفاق اللبناني ـ اللبناني يجب ان يقترن بتوافق اقليمي ودولي

اكد النائب جميل كبي ان الوفاق بين اللبنانيين يجب ان يقترن بتوافق عربي ودولي لكي تنتهي الازمة. ورأى ان الشعب اللبناني مصمم على استئناف الحوار الذي هو "الطريق الوحيد للوصول الى الخلاص". واشار الى ان "لا بديل من الخطة الامنية الا الخطة الامنية". ودعا المتقاتلين في حرب المخيمات الى تصويب البندقية الى اسرائيل وتحكيم العقل والحكمة والضمير. وطالب بعلاقة جوار مميزة مع سوريا.

سألت "وكالة اخبار اليوم" النائب كبي كيف يقوم الوضع العام، فأجاب: "كنا نعلق آمالا كبارا على الهيئة الحوارية او الحكومة التي تعقد اجتماعاتها الحوارية في ميدان سباق الخيل. ولكن، بكل اسف، توقف كل شيء في المدة الاخيرة، وطبعا نتيجة ظروف محلية وظروف عربية، بل وظروف دولية كذلك.

ان الوفاق اللبناني ـ اللبناني هو اساس الانطلاق في اتجاه اي عملية انقاذية في لبنان لكن الوفاق اللبناني ـ اللبناني اذا لم يكن مقترنا بتوافق عربي وتوافق دولي لا يمكن ان تنتهي القضية اللبنانية على الشكل المطلوب. لهذه الاسباب مجتمعة، اقول ان الرأي العام الدولي والرأي العام العربي والرأي في لبنان يبشر بقرب انتهاء هذه الازمة ـ المأساة، وان طال امدها".

واضاف: "ان الهيئة الحكومية تعبر عن احاسيس المواطن اللبناني، والمواطن اللبناني مصمم على استئناف الحوار بأية طريقة لانه يريد الخلاص، وما اجتماع الهيئة الحكومية الا تجسيد لارادة شعبية، لان الشعب ضاغط ويضغط باستمرار على الحكومة وعلى اي هيئة حوارية غير حكومية لاستئناف الحوار انطلاقا من ايمانه بأن الحوار هو الطريق الوحيد للوصول الى الخلاص بعد مأساة استمرت ١٢ سنة، والشعب اللبناني يتقاتل ولم نصل الى نتيجة. لم يعد الشعب يؤمن بأن العنف يمكن ان يوصل الى نتيجة".

وتوقف عند حرب المخيمات، قال: "شيء مؤسف حقا ومخجل عندما نرى ان الاخوة في الوطنية وفي السلاح وفي القومية يتقاتلون حرام، حرام، حرام ان تهدر اية نقطة دم لبناني او دم عربي الا استشهادا في سبيل قضية. اما اية نقطة دم تهدر رخيصة من دون اي ثمن، فحرام ان يحصل ذلك.

المطلوب الان قبض فوهة البندقية، على ان تتكلم افواه الحكماء ويحكموا العقل والحكمة والضمير مكان التقاتل. وعلى السلاح، كل السلاح وعلى البندقية، كل البنادق ان تتجه صوب الحدود الاسرائيلية، هناك مكان عملها وليس بين الاخوة وضمن المخيمات".

وعن تعليقه على مجرى الخطة الامنية في بيروت الغربية حاليا، قال: "نحن لا يسعنا الا ان نؤيد الخطة الامنية واية خطة تهدف الى استقرار الامن. قد تعتري هذه الخطة اشكالات من حين لآخر او تجاوزات من هنا وهناك، ولكن ليس لنا بديل من الخطة الامنية الا الخطة الامنية".

وهل يزور "اللقاء الاسلامي" دمشق قريبا؟ اجاب: "لم يتحدد شيء حتى الآن، ولا داعي لطرح هذا السؤال، لانه بيننا وبين زيارات الشام لا مواعيد سابقة، كما يقولون، فالطريق سالكة على كل الخطوط".

وعما تردد عن قمة ثانية عشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد قريبا قال: "والله، اعلم علم اليوم والامس قبله، ولكنني عن علم ما في غد عمي. لغاية الآن، لا اعلم بالغيب حتى اجيب عن هذا السؤال، هناك اناس اقرب مني الى مواقع المسؤولية قد تكون لديهم فكرة، اما انا شخصيا فلا. وان اي لقاء يؤدي الى انهاء الازمة ـ المأساة في لبنان، فنحن نؤيده".

وكيف يرى العلاقات المستقبلية بين لبنان وسوريا؟ اجاب: "بيننا وبين سوريا ليست علاقات مميزة وليست علاقات طبيعية فحسب، بيننا وبين سوريا واقع معين مهما كتب في شأنه لا يمكن ان يغير شيئا، ولا يمكن بجرة قلم تغيير الحدود الجغرافية والواقع الطبيعي والعادات المشتركة واللغة والتاريخ. القضية بيننا وبين سوريا ابعد من الاتفاق وابعد من الميثاق، هي واقع قومي عربي معين فالمفروض ان تكون العلاقة، كما قال غبطة البطريرك بالامس، علاقة جوار مميزة، لان علاقة الجار بالجار اهم من اي شأن آخر".

ووصف كبي قرار بريطانيا بقطع العلاقات الديبلوماسية بسوريا بأنه "قرار متسرع، ولا بد من ان يظهر الحق، وكنت اتوقع من بريطانيا ومن بعض الدول الاوروبية تفهم حقيقة ما يحصل. فالارهاب ليس من قبل سوريا ولا من قبل اي بلد عربي. هناك فرق بين الارهاب والمقاومة. المقاومة الوطنية عمل شريف، اما الارهاب فهو عمل غير قانوني. عندما يقوم اي مواطن بعمل في سبيل بلده ودفاعا عنه، على حدوده مع اسرائيل او داخل بلده ضد الاحتلال الاسرائيلي، فهذا عمل مقاومة مشروع. اذا ارادت بريطانيا او غيرها ان تسأل عن الارهاب، فلتفعل في بعض الدول الاميركية اللاتينية والدول الافريقية وتتركنا وشأننا في موضوع الارهاب".

وسئل هل يتوقع انسحابا اسرائيليا قريبا من الجنوب؟ اجاب: "ان اسرائيل، استنادا الى اطماعها لا تريد ان تنسحب، لكنني اتوقع انسحابا تحت مطرقة الضغط العربي وضغط المقاومة الوطنية. ستنسحب اسرائيل وغير اسرائيل تحت ضربات المقاومة الوطنية".

وسئل عن معلومات العميد ريمون اده الذي اتصل به لدى وجوده في جنيف، فأجاب: "العميد اده، طبعا كلنا يعرف انه رجل مخلص ووطني، ولا يزال يعيش في طور تحليل الاحداث وما يجري. ولا شك في ان مكالمته معي كانت مفيدة لاني استفدت من بعض التحليلات وبعض الاراء، ولكن لا يزال عند العميد حتى الان شيء من التشاؤم العميق". وكيف يرى الرئيس صائب سلام الوضع اللبناني؟ اجاب: "لا شيء جديدا لديه لكنه يأمل في ان تتحسن الاجواء مستقبلا، لان العملية طالت كثيرا، ولا بد للحق من ان ينتصر". واضاف ان سلام سيعود الى لبنان في الوقت المناسب، وهذا الامر يعود تقديره واقراره الى دولة الرئيس".

وقال نائب بيروت ردا على سؤال: "انا دائما متفائل، لان هذا بلدي، واحب ترابي وارضي ومياهي، ولبنان بالنسبة الي اطيب من اية بقعة ارض في العالم. ومهما ضحينا في سبيل لبنان، فهذا واجب علينا وواجب على كل انسان ايضا ان يضحي، لا ان يعيش نظريته في الاحلام، ثم يطالب بالاستقلال وغيره فلكل شيء ثمن في هذا البلد".

وعن التدهور الاقتصادي، قال: "منيح اللي بعد ١٢ سنة في شيء اسمها ليرة لبنانية لغاية الآن. لو حصل هذا في بلد آخر لكان تدهور الوضع اكثر من مدة اقل من هذه بكثير".

وما هو دور مجلس النواب في هذه المرحلة؟ اجاب: "دوره اشتراعي وموضوع الليرة اللبنانية يعود الى اختصاصيين في هذا البلد، كمصرف لبنان وغيره، ولا اعتقد ان اي مسؤول مقصر في واجبه. ولكن بعد ١٢ سنة ماذا ننتظر؟".

"الاشتراكي المسيحي": اطلاق بعض الرهائن مناورات للتهدئة

اعتبر "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" في بيان اصدره بعد اجتماعه امس، "ان ظاهرة اطلاق بعض الرهائن الغربية ما هي الا مناورات لتهدئة النقمة العالمية الشعبية العارمة ضد الارهاب، وتدخل في اطار التلاعب بمشاعر الرأي العام العالمي".

وقدم الاتحاد تعازيه بعضو مجلس القيادة المركزية في "حزب حراس الارز" المحامي انطوان ابو ناضر، واعتبر ان وفاته "خسارة ليس فقط لحراس الارز، بل للتيار القومي اللبناني الثوري بكامله".

الذكرى الثانية والثلاثون لثورة الجزائر
رسالتان من الشيوعي و"التنظيم الشعبي" والبعلبكي يتمنى متابعة التحرك

هنأ امس نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي في اتصال هاتفي، سفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود بالذكرى الثانية والثلاثين لثورة الجزائر.

وقال البعلبكي في المناسبة: "ان اللبنانيين جميعا، وعلى اختلاف اتجاهاتهم ومشاريعهم، يكنون للجزائر الشقيقة اخلص مشاعر الاخوة والود، ويقدرون ابلغ التقدير نضالها التاريخي في سبيل الاستقلال وما قدمته على مذبحه من تضحيات يضرب بها المثل في فداء الاوطان بالمهج والارواح، حتى باتت مثالا يحتذى في تحرير الشعوب وانطلاقها في مجالات النهوض المختلفة، كما يقدرون جهد الشعب الجزائري بقيادة الرئيس الشاذلي بن جديد في بناء مجتمع العدالة والرخاء والقوة ومواقف الجزائر الشقيقة في السعي الدائب للتضامن العربي وخصوصا في السعي لمساعدة لبنان على الخروج من محنته الدامية.

وما يزال اللبنانيون يعلقون آمالا كبارا في هذا المجال على التحرك الديبلوماسي الجزائري الذي تجلى اخيرا في زيارة البعثة الجزائرية للبنان برئاسة وزير الثقافة السيد بوعلام بسايح، ويرقبون بكثير من الامتنان والثقة بلوغ هذا التحرك غايته المرجوة ليعود لبنان المعافى الى مكانه في مجموعة الدول العربية ويعاود دوره المرموق في خدمة مصالح العرب وقضاياهم المحقة".

الشيوعي

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري برسالة جاء فيها:

"في ذكرى انطلاقة الثورة الجزائرية، في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤ التي قادها حزبكم الشقيق، حزب جبهة التحرير الى النصر في تموز ١٩٦٢، نتقدم منكم، ومن جميع المجاهدين الجزائريين ومن الشعب الجزائري الشقيق باحر تحياتنا معبرين عن اسمى آيات التقدير للتضحيات الكبيرة التي قدمتموها في سبيل اخراج المحتل الفرنسي من بلادكم ومن اجل تحقيق الاستقلال الوطني وبناء السلطة الوطنية المستقلة (...)

في هذه الذكرى الوطنية المجيدة، يعرب حزبنا عن تقديره للدور المهم الذي حققه التضامن الجزائري الحكومي والشعبي مع النضال الذي يخوضه شعبنا في مواجهة العدوان الاميركي ـ الصهيوني والتآمر الرجعي من اجل ضرب الاحتلال الاسرائيلي عبر تصعيد المقاومة الوطنية ومن اجل تحقيق وحدة اراضيه وعروبته ومن اجل ضمان تطوره الديموقراطي.

وان حزبنا يرى في الدعم الجزائري للشعب الفلسطيني وثورته، وفي العلاقات المميزة بين الجمهورية الجزائرية ومنظمة التحرير، وكذلك في المواقف التضامنية مع سوريا وليبيا في وجه العدوان الامبريالي والتهديد به، البرهان القاطع على الدور القومي المعادي للامبريالية الذي تقوم به الجزائر في المنطقة العربية".

"التنظيم الناصري"

في صيدا، بعث الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد الى المسؤولين الجزائريين برسالة فيها:

"في الذكرى الثانية والثلاثين لانطلاقة ثورتكم، ذكرى انتصار الدم على السيف، انتصار العين في مقاومتها المخرز الامبريالي الرجعي، ذكرى انتصار شعبكم على آلة الاستعمار وجبروته، اتقدم منكم باسمي وباسم التنظيم الشعبي الناصري قيادة وكوادر وقواعد بأحر آيات التهنئة النضالية في هذه المناسبة الغالية والعزيزة على قلوبنا جميعا.

لقد استطاع شعب الجزائر العظيم ان يشق طريق الثورة المخضبة بدماء مليون شهيد سقطوا في مواجهة الاستعمار ذودا عن عروبة الجزائر وحريتها، وبذلك استحق نصرا ليس له فقط انما لكل الامة العربية ولكل الاحرار في العالم في صراعهم الهادف الى التحرر والعدالة والتقدم.

واليوم تستمر الجزائر في عطائها بقيادتكم الحكيمة من اجل امة موحدة مستقلة محررة، تسعى الى امتلاك سيادتها على ارضها وثرواتها وهذا الدور يجب الا يتوقف بل ينبغي ان يتصاعد في هذه المرحلة المصيرية التي تمر بها الامة العربية والتي تعاني فيها التمزق والتفتت والانقسام بل والتقاتل الجانبي والهامشي الذي يخدم العدو الامبريالي الصهيوني، وانني على قناعة تامة بأن لا تقدم ولا حرية ولا وحدة لهذه الامة ما دامت بنادقها موجهة الى غير صدر العدو وعملائه واسياده، وهنا خصوصا يكمن دور الجزائر قيادة وحزبا وشعبا للعمل على الصعيد العربي من اجل اعادة الوجهة الحقيقية للبندقية المقاتلة واعادة التضامن العربي الى القيام بدوره في الصراع ضد العدو والحفاظ على كرامة الامة وسيادتها".

شعبان في ذكرى وعد بلفور:
الجميع ينسقون مع اميركا واسرائيل لاقامة كيان عنصري في لبنان

طرابلس ـ "النهار":

ناشد امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الاطراف المتنازعين في حرب المخيمات "الا يكونوا وقودا للنار التي اشعلها الاستعمار ويؤججها".

ادلى شعبان امس في ذكرى وعد بلفور بتصريح قال فيه: "عندما تصاب الامم بالاحتلال والتفكك والاختلاف يصبح قرارها في ايدي اعدائها. وهذا ما حدث بالنسبة الى الشعب الفلسطيني وقضيته، فبريطانيا عندما وجدت بعد انقسام العرب واسقاطهم الخلافة الاسلامية على يد اتاتورك، بمعاونة الشريف الحسين وغيره ممن كانوا يظنون ان اوروبا سترفعهم على عروش العز، فاذا بها تحقق خلاف ما كان يحلم به العرب الذين اسلموا قيادتهم الى اعدائهم فكان وعد بلفور الذي هيأ لقيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين العربية المسلمة، وقد اعان العرب في خلافاتهم على تحقيق ما وعد به الانكليزي بلفور الذي كان يعمل على تحقيق حلم اليهود الذين كانوا حاولوا تمويهه او تحقيقه في ايام الدولة العثمانية ان العثمانيين كانوا اكثر غيرة على ارض فلسطين من الانظمة التي جاء بها الانكليز بعد تقسيم البلاد دويلات صغيرة.

واننا اذ نمر بالذكرى المشؤومة اليوم لنذكر العرب المختلفين على قضية فلسطين والممزقين الشعب الفلسطيني والممعنين في تمزيق الشعب اللبناني، بأن ثمة وعدا جديدا قد ينفذ في لبنان يكون هذه المرة لريغان ولليهود مباشرة، وذلك بعدما رأينا كثيرا من الملوك والرؤساء يحاولون جاهدين اقامة صلة طيبة ومفاوضات مباشرة مع اليهود، وبعدما وجدنا ان فريقا كبيرا من اللبنانيين وضع كل امله في اليهود الذين يفرضون على الشعب الفلسطيني والمخيمات الفلسطينية وعلى الجنوب اللبناني وشعبه المسلم، كان الجميع ينسقون مع اميركا واسرائيل لاقامة كيان عنصري في لبنان يشبه الكيان العنصري الذي يقبع على ارض فلسطين.

اننا لمناسبة مرور ذكرى هذا الوعد المشؤوم ندعو العرب الى ان يسارعوا الى العودة الى اصالتهم وحضارتهم والى سياستهم التي تقوم على التفاهم ورص الصف وعلى ترك التنابذ والاختلاف. وان يتقوا الله تعالى وهم يواجهون قضاياهم المصيرية. والا فهل ينتظر العرب من اعدائهم ان يعيدوا اليهم حقهم بعدما ضيعوا بانفسهم حقهم وحق الشعوب المستضعفة التي تشكو من الجوع والظلم.

اننا نرجو ان تقف حرب المخيمات، من اجل التفرغ والالتفات الى الخطر الداهم الذي يتهددنا عن طريق اجتياح اسرائيلي جديد او غزو مشترك تقوم به الدول الاستكبارية اميركا وبريطانيا واسرائيل ومن يدور في هذا الفلك الاستعماري الصليبي الواسع.

نحن كامة لسنا ضعافا، الا اننا امة انهكنا قوتنا عندما اصبحنا ننفذ سياسة الغير على ارضنا وفي بلادنا، فما هو ذنب اهل الجنوب والمسلمين حتى يمزقوا بمثل هذه الصورة البشعة؟ وما ذنب الشعب الفلسطيني حتى تنتهك حرماته وتسفك دماؤه؟ على جميع الاطراف المتنازعين ان يتعالوا على الجروح والا ينجروا وراء السياسات العميلة التي تريد ان تضعف امتنا واحكام السيطرة عليها.

اننا نناشد المسلمين في العالم العربي وغيرالعربي ان يقوموا بواجب الدفاع عن قضايا الشعب الفلسطيني واللبناني وسائر الشعوب المظلومة. ونناشد ايضا الاطراف المتنازعين الا يكونوا وقودا للنار التي اشعلها الاستعمار ويؤججها".

سكاف يلاحق انقطاع الكهرباء والهاتف عن زحلة والبقاع

اهتم امس وزير الاعلام وزير الاقتصاد بالوكالة السيد جوزف سكاف، بمعالجة الشؤون الحياتية والاجتماعية، فاتصل بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، واستفسر عن سبب توقف ورشة العمل في اصلاح شبكة التوتر العالي التي تربط معمل الزوق الحراري بزحلة والبقاع، فأجابه بري بأن التوقف موقت وانه اعطى توجيهاته لمصلحة كهرباء لبنان بوجوب معاودة العمل وانجازه في اسرع وقت ممكن.

واتصل سكاف بوزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم، وسأله عن سبب استمرار قطع خطوط الهاتف بين بيروت وزحلة والبقاع، فأجاب بانه كما صرح سابقا يجري العمل على اصلاح الخطوط بعدما تعطلت في محلين متباعدين.

واتصل سكاف بوزير التربية الرئيس سليم الحص وتشاورا في الشؤون العامة.

اعتقلهم جهاز المخابرات السورية
٦ أعضاء في ٣ عصابات إعترفوا بسلب ٣٢ مصرفاً

من اليمين: اسماعيل فقيه، محمد درويش، حسن عواد.


ماجد الحاج علي.

اعتقل جهاز امن المخابرات السورية في بيروت الغربية في الايام الاخيرة ٦ اشخاص ينتمون الى ثلاث عصابات سلبت ٣٢ مصرفا و١٠ سيارات.

واعلن مصدر في جهاز الامن السوري ان البحث جار لكشف بقية افراد العصابة واعتقالهم.

واوضح ان العصابة الاولى اعتقل رئيسها ماجد الحاج علي واعترف بانها تضم: حسن الجوني، "ابو تيمور"، "كاسترو"، خليل الليون، عماد شكر، خليل الغضبان، عبدالله موسى، حسن عواركي، عباس الحاج علي، ابرهيم الحاج علي، ابرهيم الهاشم وجنديا في اللواء السادس يدعى محمد.

واعترف ماجد بان العصابة سلبت ٨ مصارف بقوة السلاح.

واعتقل الجهاز ثلاثة من العصابة الثانية هم: محمد فايز درويش وحسن علي عواد واسماعيل فقيه.

واعترف هؤلاء بانهم سلبوا ٢٠ مصرفا وسرقوا ١٠ سيارات، وان عصابتهم تضم: "ابو صابر"، احمد الطويل، علي سبتي، احمد عثمان، حجازي حجازي، "ابو جابر"، "عباس"، حسان ملحم، علي بكري، حسن رحال، ناصر وهبي، جمال حمدان، عماد خشمان، حسن صعب، حسن نجمة، عماد العبيد، غسان كساد، مصطفى عبد الكريم، عدنان الحكيم، غالب همدر، غسان كتيلي، "ابو فراس"، "محمد"، عباس عيسى، "فؤاد"، علي طالب، ابو علي شهلا، عدنان حليمة، محمد الطرابلسي، "رياض"، غالب حمدة، "سعيد"، محمد الشحيمي، "عبيد".

واعتقل ايضا خليل الليون وعباس حسين زريق، واعترفا بان عصابتهما تضم: جهاد حسين، اسد غريبة، حسين حمود، يوسف موسوي، نبيل موسوي، حسن الجوني، "غسان"، "منير"، سامي عبور.

واعترف المعتقلون بان افراد العصابة سلبوا ٤ مصارف.

"الصاعقة" تلتقي الشيوعي والقومي

زار امس وفد من منظمة "الصاعقة" ضم عضو قيادتها العامة السيد سامي قنديل وامين السر والاعضاء لمنطقة بيروت، مقر الحزب الشيوعي اللبناني والتقى الامين العام المساعد السيد كريم مروة وعضو المكتب السياسي السيد جورج بطل، وهنأهما بالذكرى الـ٦٢ لتأسيس الحزب.

وزار الوفد مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي، والتقى عميد الخارجية الدكتور مروان فارس.

وقال بيان باسم المنظمة "ان البحث في اللقاءين تناول الاوضاع السياسية في ضوء التطورات الاخيرة في بيروت وصيدا وصور وآثارها السلبية على المسيرة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية، في حين تتعرض المنطقة لاشرس هجمة صهيونية - اميركية - رجعية عربية، تستدعي رص الصفوف الوطنية لجبه هذه الهجمة. وجرى عرض الجهود لانهاء الخلافات بين ابناء الصف الواحد".

هدوء حذر في مخيم البرج وسحب المسلحين من الجانبين

ساد امس مخيم برج البراجنة ومحيطه، هدوء حذر خرقته قذائف ورشقات قنص تركزت على محاور هيدوس وسينما "بالاس" وزاروب سليم.

وواصلت "لجنة التنسيق" اجتماعاتها لوضع ما اتفق عليه موضع التنفيذ وتثبيت وقف النار.

وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، عقد اجتماع موسع في مكتب الامن السياسي لحركة "امل" حضره المراقب السوري الرائد وليد حسناتو والنقيب وليد سكرية من اللواء السادس و"ابو حسين" بداح وبسام طليس و"ابو صالح" عن حركة "امل"، ومثل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" "لؤي" و"ابو عدنان" و"راجي".

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان المجتمعين اتفقوا على استكمال الاجتماعات ميدانيا في بناية جلبوط لمراقبة الوضع عن كثب في محيط المخيم.

وافادت مصادر "لجنة التنسيق" ان المجتمعين شكلوا لجنة فرعية التقت كوادر من "امل" و"جبهة الانقاذ" في المخيم، واشرفت على سحب المسلحين من الجانبين وفتحت الطريق الرئيسية وثبتت نقاط مراقبة مشتركة وسيرت دوريات من الجيش والقوات السورية. وستتركز الاتصالات اليوم على ازالة السواتر والدشم.

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" المعلومات الآتية:

"١٢،٣٠ بعد منتصف الليل - رصاص قنص وقذائف "ب - ٧" من المخيم.

٨،٠٠ صباحا - رصاص قنص وقنابل يدوية من زاروب سليم مع رمايات قذائف "ب - ٧".

١٢،٠٠ ظهرا - هدوء حذر على كل محاور القتال في الضاحية وبيروت الغربية ومحيط مخيم برج البراجنة.

٧،١٠ مساء - تتعرض محاور هيدوس وسينما "بالاس" وزاروب سليم لرصاص قنص وقنابل يدوية، وسجل تدمير جدران".

إحباط محاولة سلب في الحمراء وسرقات بالجملة في كل المناطق

افاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين دخلوا قبل ظهر أمس منزل بسيطة درويش صوفان في شارع مليبا في الطريق الجديدة وسرقوا مجوهرات وحلى بقيمة نصف مليون ليرة.

واحبطت امس محاولة سلب في شارع المهاتما غاندي في منطقة الحمراء، استهدفت "مؤسسة محمود للتجارة". وحصل اطلاق نار بين عناصر مسلحة مكلفة حراسة المؤسسة والمهاجمين.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- في محلة السلاف في الدكوانة، شب حريق يوم الاحد في منزل جورج كولوغاليان نتج من "الشوديير"، فأتت النار على كل موجوداته.
- ادعى احمد كالو لدى فصيلة الطريق الجديدة ان لصا دخل بمفتاح مستعار محله في شارع الفاكهاني وسرق منه اربعة اجهزة "فيديو" وآلة تسجيل وجهاز تلفزيون، وقدر قيمتها بمبلغ ١٠٠ الف ليرة لبنانية.
- ادعى وطنيان ماركريان لدى مخفر جسر بيروت، ان لصا سرق من محله في كمب سنجق في برج حمود، ثلاثة اجهزة "فيديو" وآلة تسجيل وآلتي تصوير، وقيمتها ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى جورج العشي لدى مخفر ريفون ان اربعة مسلحين اعترضوه وزوجته على طريق فيطرون وسلبوهما حلى ومالا بقيمة ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى هنري كيلاني لدى مخفر جبيل، ان لصا دخل بالكسر والخلع منزله في بلدة جنجل، وسرق منه ما قيمته ٤٠٠ الف ليرة.
- ادعى محمد حمزة لدى مخفر السويقة في طرابلس، ان لصا سرق من محله في كورنيش ابو علي مواد غذائية بقيمة ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى محمد عصام عبد السلام التوم لدى مخفر التبانة ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله في الزاهرية، وسرق منه حلى بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.
- ادعى اسماعيل لاشين لدى مخفر التل ان مجهولا دخل منزله في المعرض وسرق منه ٢٠ الف ليرة لبنانية والفي دولار اميركي والفي مارك الماني.
- ادعى الياس قليمي لدى مخفر المنية، ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله في محلة المقالع في المنية وسرق منه سجائر ومالا بقيمة ٣٥ الف ليرة.

"الجبهة الوطنية" في عكار:
الصمت العربي يثير القلق

عكار - "النهار":

اعتبر رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية ان توافق الحملة البريطانية - الصهيونية ضد سوريا مع ذكرى وعد بلفور، ليس مصادفة، وانما هو امر مدروس ومنسق بين اجهزة المخابرات البريطانية و"الموساد" الاسرائيلي.

وقال: "ان يأتي التصعيد تحت ستار محاربة الارهاب، في حين ان بريطانيا بوعد بلفور هي التي غرست الارهاب في المنطقة عبر دولة اسرائيل التي هجرت الشعب الفلسطيني بعد مجازر كان ابطالها حكام اسرائيل اليوم وقادوا عصابات كانت تجاهر وتفاخر باعمالها الاجرامية ضد الابرياء والعزل من ابناء فلسطين.

ان التصعيد في هذه المرحلة هو حلقة من المخطط الارهابي ضد العرب الذي انطلق من وعد بلفور وتكرس بقيام اسرائيل وتوسعها على حساب العرب، وهو خطوة مدروسة تنفذها المخابرات البريطانية و"الموساد" لترويض مقاومة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لهذا المخطط الهادف الى بسط سلطة الصهيونية العالمية على كل المنطقة العربية".

وتساءل: "هل من غرائب المصادفات ايضا ان يتوافق التصعيد والابتزاز ضد سوريا وذكرى وعد بلفور مع الصمت العربي الذي اتاح في السابق لوعد بلفور ان ينفذ وليد الارهاب الصهيوني ان تمتد الى صدر الامة العربية؟ اننا نخشى ان يكون هذا الصمت المريب حلقة مترابطة مع المخطط المرسوم، اذ لا شيء يدل على عكس ذلك، والا فكيف خرست الاصوات العربية التي كانت تستنفر ضد سوريا كلما حاولت لجم المؤامرة التي تستهدفها وتستهدف وحدة لبنان؟"

واهاب صاغية بالعرب "الخروج عن صمتهم الذي يبعث القلق".

وفي ذكرى وعد بلفور اصدرت اللجان الشعبية الفلسطينية في الشمال بيانات ذكرت فيها بنتائج "الوعد المشؤوم على فلسطين والعرب" ومما جاء فيها: "في هذه الايام تطل علينا بريطانيا بقرار جديد بقطع العلاقات مع سوريا مرفقا بحملة شعواء على كل العرب، وهذا يؤكد الدور الامبريالي والعدواني لبريطانيا سابقا وحاليا (...)

تأتي هذه الذكرى المشؤومة وثورتنا الفلسطينية تعيش ادق مراحلها واصعبها، وتواجه مؤامرات تصفية قضيتها عبر كل الوسائل المتاحة من الذبح السياسي الى الذبح العسكري، والهدف هو تصفية الفلسطينيين والتنكر للحقوق المشروعة في العودة الى الوطن واقامة الدولة المستقلة.

وفي لبنان تشتعل ساحة الجنوب اليوم في صراعات جانبية لا تخدم سوى هذه المؤامرات ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني(...) اننا نؤكد حرصنا على وقف النزف الجاري ورفض الصراعات الدائرة وقطع دابر الفتنة(...)".

رمايات على محاور سقي الحدث واتصالات لتحييد المتحف - البربير

ظل امس الوضع الامني محافظا على استرخائه على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل.

ولم تشر التقارير الى تطورات بارزة طوال النهار، ما خلا رمايات رشاشة صباحا على محاور الاسواق القديمة، اعقبتها رشقات مماثلة على محور كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين - العمروسية، بينما سادت رمايات قنص على محاور الجبل.

وفي الرابعة بعد الظهر، دارت مناوشات باسلحة رشاشة على محاور سقي الحدث امتدادا الى محور كلية العلوم - الليلكي - حي السلم، رافقها اطلاق بضع قذائف.

واعلن القسم الخامس في حركة "امل"، ان عناصر من الجيش و"القوات اللبنانية" قامت بمحاولة تسلل في الرابعة والدقيقة العاشرة، من محور مستشفى "سان جورج" في الحدث في اتجاه الليلكي، و"تمكنت عناصر الحركة من صد المحاولة وقتلت اثنين من عناصر القوات".

وليلا، تجددت الرمايات على محاور بيروت من السوديكو والبريمو والبرجاوي وراس النبع حتى الاسواق القديمة، وحصلت رمايات مماثلة على محور كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين - كفرشيما - العمروسية.

وينتظر ان تتجدد الاتصالات اليوم بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية لتحديد موعد حلول الجيش اللبناني محل المسلحين على طرفي "بوابة" المتحف - البربير لتحييدها.

- اوضح تقرير امني ان الجريح الذي اصيب في القصف على بعبدا يوم الاحد هو سليم بطرس زيلع (٦١ عاما) وليس سليم زليعة كما ورد في صحف امس.

"أمل" اعتقلت في البقاع ٤ متهمين بتزوير شيكات

المتهمون الاربعة.

الشيكات المزورة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

تمكنت حركة "امل" في البقاع من ضبط عصابة لتزوير الشيكات بالعملة اللبنانية والدولار.

وتسلم آمر المفرزة القضائية في زحلة النقيب خضر قبيسي المتهمين من قائد القوى النظامية لحركة "امل" في البقاع "ابو هيثم" ناصر الدين، في حضور المسؤول العسكري للحركة الحاج محمد يونس ومدير مشروع مياه بعلبك السيد عباس الموسوي.

والمتهمون هم: سهيل كردي (٢٥ عاما) ويملك معرضا للسيارات في الطريق الجديدة في بيروت، والفلسطيني ابرهيم حميد سراب (٢٤ عاما) وشقيقه محمود (٢٧ عاما) وعبد الحكيم علي غياضة (٢٢ عاما) من بلدة شبعا.

وصودر من المتهمين ٦ شيكات قيمتها ٢٠٥ الاف دولار اميركي مسحوبة على بنك قطر لامر الشيخ عبدالله بن مبارك الشاعر ومجيرة منه على بياض، و٤ شيكات مسحوبة من عامر ولباني على بنك نصر اللبناني - الافريقي في بيروت وقيمتها ٦٧٥ الف ليرة لبنانية. وتحمل هذه الشيكات موافقة مزورة من البنك على تجميد المبالغ واستعداد البنك لدفع قيمتها عند عرضها على احد فروعه.

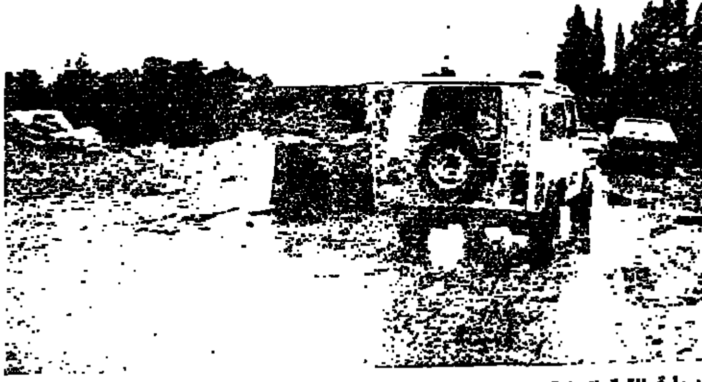
واعترف سهيل وابرهيم بان الشيكات مزورة، وانهما تسلماها من احد الاشخاص في بيروت، وكانا في طريقهما الى الشمال لشراء سيارات، واخذا معهما محمود وعبد الحكيم لقيادة السيارات.

ويبحث رجال المفرزة القضائية عن اشخاص اخرين لهم علاقة بعملية التزوير.

- ادعى طوني الخوري لدى مخفر دير الاحمر ان مجهولين دخلوا بالكسر والخلع غرفة لمبنى التعاونية الزراعية في محلة السهل وسرقوا مولدا كهربائيا ثمنه ٥٠٠ الف ليرة.

فتح المدارس واصلاح الكهرباء في غضون ايام

المعالجات الميدانية تنتظر القرار السياسي انتكاسة في الرشيدية وجمود في صيدا


سيارة للقوة الدولية على الطريق الساحلية قرب مخيم الرشيدية.


استراحة على حاجز لحركة "امل".


الزميل صفا في مستشفى جبل عامل في صور. (اسماعيل صبراوي)



حاجز "الجيش الشعبي" في عين الحلب. (احمد منتش)

صيدا، صور – "النهار":

دخلت الاوضاع الامنية في منطقتي صيدا وصور دائرة انتظار التطورات السياسية والمحادثات التي تجريها القيادات المعنية في العاصمة السورية. وفي مطلع الاسبوع خطا الوضع خطوة ايجابية على صعيد تعزيز الانفراج، تمثلت في فتح المؤسسات التربوية في مدينتي صيدا وصور بعد اقفال قسري بسبب الاحداث الامنية. وفيما خيم هدوء على محاور القتال الاخيرة جنوب شرق صيدا، عرفت محاور مخيم الرشيدية انتكاسة محدودة ليل الاحد – الاثنين.

في صيدا خيم جمود سياسي وامني في انتظار عودة ممثلي الاطراف المعنيين من دمشق لدفع عجلة الاتصالات في شأن تنفيذ بنود الاتفاقات المتعلقة بمخيمات صيدا وصور. وما زال الهدوء يخيم على منطقة صيدا نتيجة التزام الاطراف الاتفاق الذي وقع في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والذي اثمر وقفا للنار واتبع بنشر قوة من "جيش التحرير الشعبي" بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين.

واكتفت اللجنة العسكرية المشتركة في صيدا بعقد لقاء قومت فيه الاوضاع. وافادت مصادرها ان اي تحرك عملي لاعادة الاوضاع الى سابق عهدها في منطقة صيدا، ينتظر قرارا سياسيا يتفق عليه الاطراف المعنيون.

واستجابت امس المؤسسات التربوية لدعوة اللجنة التربوية المنبثقة من "المجلس السياسي الوطني" لصيدا، فعاودت الدراسة في المدارس الرسمية والخاصة بعد توقف قسري لمدة اسبوع نتيجة الاحداث الاخيرة.

وفي اطار المشاورات المحلية، استقبل المهندس مصطفى سعد في منزله قائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد الركن عدنان الخطيب وقائد اللواء الثاني عشر العقيد محمد سعد. واوضحت مصادر "التنظيم الشعبي" ان البحث تركز على الاوضاع الامنية في صيدا والجنوب في ظل التطورات الاخيرة.

والتقى رئيس "الحركة الشعبية الاسلامية" الشيخ يوسف مسلماني في حضور قيادة الحركة، وفدا من بلدة يارين (صور) ومنطقة العاقبية وضيعة العرب (منطقة الزهراني) الذين هجروا من منازلهم. واعتقل عدد من ابنائهم. ودعا مسلماني الوفد الى "ضبط النفس وعدم الانجرار وراء مخطط العدو الاسرائيلي" ووعد باجراء اتصالات مع المعنيين لانهاء المشكلة وتأمين الافراج عن ابنائهم.

صور

وظلت امس محاور الرشيدية على هدوئها النسبي الذي تخللته رمايات قنص متفرقة وبضع قذائف متقطعة اختلطت اصواتها بأصوات الرعد. وشهدت الطريق الرئيسية بين صور والرشيدية حركة سير عادية. وكان الوضع الامني انتكس ليلا على هذه المحاور ودارت اشتباكات استخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة ثقيلة. واصيب مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في استراحة صور قبالة المخيم، برشقات نارية.

واصيب امس مراسل "الوكالة الوطنية للاعلام" في صور الزميل قاسم صفا بشظايا في انحاء جسمه، من جراء انفجار قنبلة بينما كان متوجها في مهمة صحافية الى محلة الشواكير. ونقل الى مستشفى جبل عامل، لكن حاله لا تدعو الى القلق.

وفتحت كل المدارس الرسمية والخاصة ابوابها في صور بعد توقف فرضته احداث الرشيدية منذ ١٠ ايام.

وتبقى المشكلة الملحة في صور ومنطقتها هي انقطاع التيار الكهربائي منذ ١٦ تشرين الاول الماضي والاضرار الفادحة الناتجة من ذلك.

وامس شب حريق في منزل المرحوم سمير شحادة في محلة الحوش بسبب سقوط شمعة على الموكيت. وقدرت الخسارة بـ٤٠٠ الف ليرة لبنانية.

وطبعا تزامن انقطاع التيار مع انقطاع المياه.

"الديموقراطية"

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا جاء فيه: "لليوم الرابع والثلاثين، ما زال مخيم الرشيدية محاصرا، وتغلق كل منافذه امام حركة المدنيين. وعلى رغم محاولات التهدئة، فان رصاص القنص يسيطر على كل المحاور، اضافة الى القصف المدفعي المتقطع بالهاون. وفي الساعة ١٥،٠٠ صعدت "امل" قصفها بمدافع الهاون من عيار ١٤٠ و٨٢ ملم وبالراجمات ١٠٧ ملم. واستمر الوضع متوترا حتى الساعة ١٨،٠٠ مساء. واستمرت الاعتقالات العشوائية في مخيم البرج الشمالي ومخيم البص وشملت اكثر من ثلاثين شابا.

ان الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين تهيب بكل القوى الوطنية والاسلامية ان تبذل الجهود الكافية لتطبيق اتفاق دمشق الخاص بالرشيدية، وتطبيق قرارات اعادة الحال الطبيعية".

ووزعت في طرابلس رسالة باسم "جماهير وابطال مخيم الرشيدية" موجهة الى قيادات فصائل المقاومة و"الحركة الوطنية" اللبنانية والشعبين الفلسطيني واللبناني، تتهم حركة "امل" بمواصلة "حربها الظالمة ضد جماهير شعبنا في مخيمات صور عموما ومخيم الرشيدية خصوصا لليوم الثالث والثلاثين". وانتقدت قيادة الحركة، واتهمتها بالنكوص بتعهداتها وقف اطلاق النار. واشارت الى "ان حصيلة اليوم وامس وتحديدا بعد مجيء الوفد المركزي الى صور، ثمانية شهداء وعشرة جرحى معظمهم من الاطفال".

انقطاع التيار

وعرض محافظ الجنوب السيد حليم فياض موضوع انقطاع التيار الكهربائي عن غالبية مناطق الجنوب، في اجتماع عقده ظهر امس في سرايا صيدا، مع رئيس منطقة الجنوب بالوكالة في مؤسسة كهرباء لبنان المهندس موسى طرابلسي. وافادت مصادر المحافظة ان البحث تركز على ضرورة اعادة التيار الى الغازية ومغدوشة وعين الحلوة واقليم التفاح وبعض قرى الزهراني، وموضوع اصلاح خط التوتر العالي ٦٦ كيلوفولت الذي يغذي مناطق صور والنبطية والزهراني وبنت جبيل ومرجعيون، والذي انقطع على اثر الغارة الاسرائيلية الاخيرة في خراج المية ومية وحالت الاحداث دون اصلاحه.

واوضح المهندس طرابلسي ان فرقا مختصة من مؤسسة كهرباء لبنان في بيروت ستتوجه الى صيدا لاصلاح هذا الخط في غضون ايام بعدما زال المانع الامني.

الفلسطينيون اطلقوا ٤ من "امل"

سمع مساء امس دوي انفجارات ورشقات نارية غزيرة في منطقة الظريف. وتبين انها كانت ترحيبا باطلاق ٤ من عناصر حركة "امل" كان يحتجزهم الفلسطينيون في منطقة صيدا.

القومي و"امل" و"حزب الله" تبادلت مخطوفين

عودة الهدوء الى سحمر بعد وساطة المخابرات السورية

استعادت امس بلدة سحمر (البقاع الغربي) وجوارها هدوءها بعد مناوشات متقطعة بين مقاتلين من الحزب السوري القومي الاجتماعي وآخرين من حركة "امل" و"حزب الله".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراسلين صحافيين في البقاع ان مقاتلي "امل" و"حزب الله" طوقوا موقعا استراتيجيا للحزب القومي في مزرعة الشميسة على بعد كيلومترين شرق سحمر، وان نحو ٣٠٠ قومي و٥٠٠ مقاتل من حركة "امل" مزودين مدافع مباشرة رفعت على سيارات "جيب" وراجمات صواريخ، كانوا على اهبة القتال في هذه المنطقة الواقعة ضمن سيطرة الجيش اللبناني والمخابرات السورية. واشارت الوكالة الى ان حركة "امل" و"حزب الله" يتمركزان في المنطقة الواقعة غرب سحمر حتى مشغرة، بينما ينتشر القومي من شمال غرب سحمر وعلى امتداد بحيرة القرعون. وكشفت ان المخابرات السورية قامت بوساطة بين الطرفين ونجحت صباح امس في اجراء عملية تبادل ٦ مخطوفين بينهم ٥ من حركة "امل" وقومي.

وافاد مصدر في الحزب القومي "ان الاشكالات انتهت بالغاء كل مظاهر الاستنفار"، مشيرا الى ان المسؤولين الحزبيين بمساعدة القوات السورية "اعادوا الاوضاع الى طبيعتها، وبقي الحاجز الذي اقيم عند مزرعة الشميسة قبل شهر لضرورات امنية وطنية". ونفى "الاشاعات المغرضة عن استمرار التوتر والخطف والخطف المضاد والاشتباكات التي تستهدف ارباك التحالف بين الحزب وحركة "امل"، المبني على مبادىء وطنية ثابتة، والذي لا تنسفه التحولات الظرفية ولا تؤثر عليه الاشكالات الصغيرة".

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من البقاع الغربي ان الاوضاع عادت الى طبيعتها في بلدة سحمر بعد الاشكال الامني الذي وقع ظهر الاحد بين عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي من جهة وحركة "امل" و"حزب الله" من جهة اخرى، على اثر تدخل قوات الامن السورية عبر اتصالات حثيثة ادت الى اطلاق المخطوفين لدى الطرفين.

وروى مصدر في حركة "امل" ان عناصر من الحزب القومي "اقامت حاجزا عند مزرعة الشميسة الواقعة بين بلدتي سحمر وكفرمشكي، اي بين قضاءي البقاع الغربي وراشيا، واقدمت على اعتقال شخصين احدهما ينتمي الى "حزب الله" والآخر الى حركة "امل". وعلى الاثر جرت استنفارات متبادلة، وتوتر الوضع خصوصا في بلدة سحمر حيث اطلقت عناصر من الحزب القومي الرصاص على احد مراكز حركة "امل". وعندها تدخلت الحركة فطوقت البلدة وسيطرت على الموقف بعدما وقفت الى جانبها عناصر "حزب الله".

وانتشرت حواجز الحركة و"حزب الله" على مداخل بلدة سحمر وحتى وادي مشق الفاصل بين مزرعة الشميسة وسحمر، ثم عمدت عناصرهما الى تطويق موقع القوميين في الشميسة حيث اعتقل المنصران.

وتدخلت قوات الامن السورية العاملة في منطقة البقاع الغربي لانهاء الاشكال الذي اخذ يتهدد المنطقة. وبعد مساع حثيثة بذلها المسؤولون في حركة "امل" بمساعدة الامن السوري اطلق الحزب القومي المخطوفين لديه في حين اطلقت الحركة و"حزب الله" القوميين الذين احتجزاهم داخل سحمر بعدما سيطرا على البلدة والمنطقة".

ورفض مصدر مسؤول في "امل" في البقاع الغربي "كل الممارسات الشاذة التي تصدر عن الاطراف الاخرين ممن يفترض ان يكونوا معنا في خندق واحد ضد العدو الاسرائيلي". وتساءل عن "جدوى اعمال الخطف هذه واستهدافها المجاهدين خصوصا". وقال: "اننا نؤكد من جهتنا انهاء الاشكال بمساعدة الاخوة في الامن السوري، وندعو الاخرين الى ضبط النفس وعدم تكرار المحاولة لاننا متطلعون الى اسرائيل وعملائها ولا هم لنا الا وصول البندقية المجاهدة الى قلب العدو واسقاط ما يسمى الحزام الامني".

وردد بعض وسائل الاعلام الخاصة خبرا عن توقيف عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الشيخ حسن المصري على حاجز بيصور في الجبل، الا ان القسم الخامس في المكتب العسكري للحركة نفى هذا الخبر، معتبرا انه "يهدف الى زرع الفتنة والبلبلة في الصفوف الوطنية". ودعا الى "عدم الاخذ بالاشاعات".

احباط محاولة سلب في صيدا واصابة احد افراد العصابة

سيارة "البيجو" التي كان فيها افراد العصابة.

سيارة "الهوندا"، وبدت على بابها الامامي آثار رصاص وزجاجها الخلفي محطم. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

احبط امس جهاز امن "الشرطة الامنية" في صيدا محاولة لسلب موظفين في بنك عودة، واصاب احد السالبين بجروح خطرة.

وافادت مصادر "الشرطة الامنية" ان موظفين اثنين من بنك عودة في صيدا توجها الثامنة والنصف صباحا الى فرع مصرف لبنان، وهما ينقلان مبلغ ٦٠٠ الف ليرة لبنانية في سيارة "هوندا"، ويرافقهما احد اركان قيادة "الشرطة الامنية" السيد رائف بيضاوي. وفي شارع دلاعة قرب بناية الدندشلي، اعترضتهم سيارة "بيجو – ٥٠٤" زرقاء من دون لوحات، وترجل منها ٣ مسلحين مقنعين اقبل اثنان منهم من جهة اليسار والثالث من الجهة الاخرى، فيما بقي سائقها فيها. ولدى محاولتهم اقتحام السيارة لسلب المال، تبادل البيضاوي والمسلحين النار، فهرعت الى المكان دورية من "الشرطة الامنية" طاردت المسلحين الذين توجهوا نحو طريق صيدا – جزين. وامام مستشفى النقيب في الهلالية، تمكن رجال الدورية من اصابة السيارة وتعطيلها، واصابة احد ركابها في رأسه. وتبين انه يدعى أ.ن. من سكان بيروت. وتمكن رفاقه من الفرار تاركين بعض الاغراض الخاصة داخل السيارة. ونقل الجريح الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لخطورة اصابته.

وعثر في السيارة على ٣ بنادق "كلاشنيكوف" وقنبلتين يدويتين و٤ اقنعة وصفيحة بنزين واوراق خاصة. وبوشر التحقيق لمعرفة هوية بقية افراد العصابة، علما ان الجريح في حال غيبوبة.

المستشفى الاسلامي في طرابلس مهدد بالاقفال

طرابلس – "النهار":

اقفلت ادارة المستشفى الاسلامي في طرابلس قسمي الجراحة التجميلية ومعالجة الحروق بسبب ازمتها المالية الناتجة من تخلف وزارة الصحة عن تسديد المستحقات المستشفى والبالغة نحو ٣٣ مليون ليرة لبنانية.

وازمة المستشفى كانت موضع شكوى من ادارتها الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي وعد بمعالجة الموضوع مع وزير الصحة.

وقد عرض رئيس مجلس الادارة النقيب عدنان الجسر والمدير الدكتور احمد المصري الوضع المالي الصعب الذي يواجهه المستشفى، مشددين على ان اقساما اخرى حيوية ستقفل تباعا بعد اغلاق قسمي التجميل والحريق، وفي وقت قريب في حال عدم دفع المستحقات.

وابرق رئيس اتحاد نقابات العمال السيد مدحت كوسا الى وزير الصحة عارضا وضع المستشفى "المهدد جديا بالتوقف عن متابعة خدماته للمرضى الفقراء وصرف عماله لما يواجهه من مصاعب مالية نتيجة تخلف وزارة الصحة عن تسديد المستحقات على رغم الوعود المتكررة".

وهدد كوسا باعتماد وسائل سلبية خلال ايام في حال عدم حل هذه المشكلة.

رابطة الخريجين في بعلبك تطالب باعادة تصميم المدينة

وجه امس رئيس "رابطة الخريجين الجامعيين" في منطقة بعلبك – الهرمل المحامي ملحم حيدر كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزراء التربية والمال والصحة والاشغال العامة والداخلية، ناشدهم فيه "تعديل قوانين التسوية في بعلبك وتخصيص المنطقة بانظمة تتماشى مع معطيات الواقع وتتناسب مع قدرة الملاكين على اجراء التسوية".

واوضح الكتاب ان مطالب مدينة بعلبك الملحة هي:

"اولا – ازاء انتشار الاف الابنية الحديثة المشادة في مدينة بعلبك من دون تراخيص قانونية، وصعوبات اجراء تسوية قانونية عليها وفقا لقوانين التسوية والبناء والتنظيم المدني المرعية الاجراء، وما يسبب ذلك من ظواهر ابتعاد الملاكين القسري عن اجراء اي تسوية نظرا الى المبالغ الباهظة التي تترتب قانونا والتي تتجاوز قيمة الارض والبناء القائم عليها، وانعكاس ذلك على توقف البلدية عن استيفاء الرسوم وعجزها عن تأمين الصندوق البلدي بموارد مالية اساسية.

نناشدكم تعديل قوانين التسوية وتخصيص المنطقة بانظمة تتماشى مع معطيات الواقع وتتناسب مع قدرة الملاكين على اجراء التسوية.

ثانيا – ان التخطيطات والاستملاكات القديمة الجارية على عقارات مدينة بعلبك والتي لم تقترن بالتنفيذ حتى الان، اصبحت من دون موضوع ومن دون اي منفعة عامة تنظيمية نتيجة الابنية السكنية القائمة عليها والتي يستحيل في وجودها تنفيذ اي تخطيط او استملاك، ويقتضي الغاء التخطيطات والاستملاكات القديمة التي لم تقترن بالتنفيذ حتى هذا اليوم عملا بالقوانين المرعية الاجراء واستنادا الى ثبوت الاستحالة الواقعية التي تمنع تنفيذها.

ثالثا – ان التصميم التوجيهي العام لمدينة بعلبك لا يتطابق مطلقا مع طوبوغرافية ارض المدينة ولا ينسجم مع حاجاتها ومتطلباتها، وذلك للاسباب الاتية:

الاول – ان تخصيص ثلث مساحة مدينة بعلبك لمنطقة خضراء وصفراء محددة فيها نسبة استثمار البناء بمعدل ٥٪ هو مثابة خطر يلحق بسكان المدينة اضرارا مادية جسيمة من دون لحظ اي حقوق وتعويضات مقابلة. وهذا القسم يبدأ من مدخل بعلبك الجنوبي ويشمل منطقة الكيال والبساتين حتى شارع عبد الحليم الحجار.

الثاني – اخضاع ثلث مساحة مدينة بعلبك الكائنة شمال شرق متنزهات رأس العين، للضم والفرز مجددا، بات يشكل خطرا حقيقيا لا يمكن تفاديه الان عن طريق تعديله. فالمنطقة المشمولة بالضم والفرز، مفرزة حديثا ومصادق على فرزها لدى المديرية العامة للتنظيم المدني، وعليها مئات الابنية المرخص بها والمنجزة، وهي فيلات ضخمة قيمة تكاليف اي منها توازي خمسة ملايين ليرة لبنانية ومجهزة بشوارع وطرق معبدة رخصت بها بلدية بعلبك والمديرية العامة للتنظيم المدني.

وان مجرد شمول هذه المنطقة بالضم والفرز، حرم اصحاب العقارات حقوقهم في قانونية الابنية والتراخيص وتسبب في توقيف اعطاء الرخص واعمال القسمة والفرز الى اجل غير مسمى. وعلى رغم ان المرسوم الذي شكل لجنة لمشروع الضم والفرز في اوائل عام ١٩٨٤ حدد لها مهلة سنتين لانجاز الضم والفرز، تفاجأ المدينة بجمود اللجنة المكلفة القيام بمهماتها بحجة عدم تخصيص اي اعتماد لهذا المشروع حتى الان على رغم مرور مهلة السنتين المحددة لها.

الثالث – ان القرض المالي المخصص لتأهيل ارضي المدينة الصناعية والمدينة الرياضية لا يتناسب ومتطلبات اعمال تأهيل المدينتين خصوصا بعد تدني قيمة نتيجة هبوط الليرة اللبنانية وارتفاع سعر الدولار، وبات من الضروري تحويل مشاريع تأهيل المنطقة الصناعية والرياضية بقروض جديدة تتناسب وحجم اعمال التأهيل.

نناشدكم التحرك والمساعدة عن طريق تكليف لجان فنية وادارية متخصصة لاعادة التصميم التوجيهي الحديث للمدينة عن طريق الكشف على طوبوغرافية الارض والاطلاع على المعطيات الواقعية المستجدة، وبالنتيجة تقرير تعديله وتعديل اعمال الضم والفرز بقوانين جديدة واعتمادات جدية جديدة تضمن تحقيق المنفعة العامة وترفع عن المدينة الاضرار والاخطار.

رابعا – ان المرسوم القاضي بتنفيذ مدخل بعلبك الجنوبي – شارع عبد الحليم الحجار، وبتعيين لجنة الاستملاك البدائية للقيام بمهمة تخمين المباني والعقارات الملاصقة لشارع عبد الحليم الحجار لم يقترن بأي تنفيذ جدي نظرا الى تجاهل وزارة الاشغال العامة تعيين عضو رديف حتى الان ولجمود الاعتماد المالي اللازم للتنفيذ بين وزارة الاشغال العامة ووزارة المال".

قتيل في النبطية برصاص قنص من موقع اسرائيلي

افاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان المواطن سليمان فخر الدين قتل برصاصة قنص وجهه الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" قبل ظهر امس الى مدينة النبطية وجوارها.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا (حاصبيا) فتح في الخامسة صباحا، نيران رشاشاته الثقيلة على ميمس لمدة نصف ساعة، فتضررت بضعة منازل عرف من اصحابها انيس مداح وفريد ابو قنصر والمدرسة الرسمية. وفي السابعة فتح موقع "الجيش الجنوبي" في زمريا نيران رشاشاته الثقيلة في اتجاه بركة ميمس ومحيط مزرعة عين قجور. وفي الثامنة مشطت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" محاور كوكبا – ابو قمحة – الحاصباني وصولا الى محور برغز. واستمرت الحملة قرابة ساعتين.

٣ جرحى في سحمر بانفجار قنبلة

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان قنبلة عنقودية انفجرت في محلة الجحشة في سحمر (البقاع الغربي)، بكل من عمر جميل موسى ونجيب الخشن ومازن قمر وحسام كريم، فاصيب الثلاثة الاول ونجا الاخير.

عبوة ناسفة في صيدا

صيدا – "النهار":

التاسعة ليل الاحد القى مجهولون عبوة ناسفة امام محل سمانة لمحمد قمح قرب ساحة النجمة في صيدا، فاوقع انفجارها اضرارا في المحل.

الشيوعي في عكار يحتفل بالذكرى الـ ٦٢ لتأسيسه

عكار – "النهار":

احيا الحزب الشيوعي اللبناني سلسلة احتفالات وسهرات لمناسبة الذكرى الـ ٦٢ لتأسيسه، في قرى تل عباس ومنيارة والشيخ طابا ويزبينا.

وتكلم باسم الحزب في الاحتفالات والندوات اعضاء قيادته في عكار السادة: سعد الله سابا، ايليا نعمة، عصام يعقوب.

وتلقى الحزب برقية من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني جاء فيها: "نود ان نعبر لكم عن تهانينا الرفاقية الحارة، متمنين لكم ولحزبكم الشقيق المزيد من الانتصارات في نضالكم لمواجهة مخططات الامبريالية والصهيونية وحلفائهما، وللشعب اللبناني الشقيق التوفيق في نضاله العادل والمشروع من اجل تحقيق اهدافه الوطنية ومن اجل وحدته وعروبته وتقدمه الاجتماعي".

"انصار الثورة": منطق الوطنية يقضي بوقف حرب المخيمات

رأى الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك ان حرب المخيمات "تساهم في تفتيت ساحتنا الاسلامية والوطنية وتهدد صمود شعبنا في مواجهة الرياح الاستعمارية العاصفة".

وقال: "ان منطق الوطنية والعروبة والصمود، يقضي بوقف هذا الاقتتال الاخوي اليوم قبل غد، والتحول سريعا عن كل العراقيل والحساسيات والنزاعات للالتقاء تحت مظلة تضامنية كفاحية واحدة عمادها التحالف المصيري السوري – الفلسطيني – الوطني اللبناني، خصوصا ان الخطر المصيري يهدد الجميع".

تشييع عنصرين في مخيم البارد

طرابلس – "النهار":

شيعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" اول من امس في مخيم نهر البارد، عنصرين سقطا في اشتباكات مخيم برج البراجنة، هما عمر محمود درويش ووليد رشيد سهيل.

شارك في التشييع جمهور من الفلسطينيين في مخيمات الشمال وفرق كشفية ووحدات عسكرية وفصائل من الثورة وممثلون لقيادة "الحركة الوطنية اللبنانية" و"اللجان الشعبية".

مطر تشرين ١٩٨٦ فاق المعدل العام

تشرين الثاني هذه السنة هو غير تشرين الثاني العام الماضي. ففي سجلات مرصد نقولا شاهين ان الجفاف ضرب لبنان من ايلول ١٩٨٥ حتى ٩ تشرين الثاني من العام نفسه، ولم يسجل سقوط ملم واحد من المطر طوال تلك المدة، في حين ان ما هطل من امطار من اول ايلول ١٩٨٦ حتى امس بلغ ٧٧ ملم والمعدل العام لـ ٨٩ سنة هو ٦١ ملم.

وكان مجموع ما سقط في الاربع والعشرين الساعة المنتهية في السادسة مساء امس ٣٤ ملم ومن المحتمل ان يستمر سقوط المطر حتى مساء اليوم على رغم هبوط الضغط الى ٧٥ في المئة، علما ان الضغط الجوي البالغ ٧٥٤ ملم زئبقا يساعد في حال عدم تحول الريح شمالية على استمرار هبوط المطر.

متوسط الحرارة كان امس ١٩ درجة في بيروت، وعلى علو الف متر ١٦ درجة، وفي البقاع ١٨ درجة.

ومن صيدا كتب مراسل "النهار" ان هطول المطر بغزارة ادى الى تعطيل ٥٠٠ خط للهاتف داخل المدينة. كما ادى الى انقطاع الاتصال بين صيدا وبقية المناطق. وان ورش الصيانة باشرت الى اصلاح الاعطال.

حمدان باشر درس ملف الغاز

الهيئة الاتهامية طلبت توقيف نقيب مستوردي الادوية و٣ صيادلة

امس اصدرت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة السيد حسين حمدان امس سلسلة قرارات تتعلق بالاستئنافات التي قدمها المحامي العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان في اطار التحقيق في ملف الدواء.

وطلبت الهيئة الاتهامية من قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج عنطوس اصدار مذكرتين بتوقيف نقيب مستوردي الادوية السيد جوزف غريب بصفته صاحب شركة الاتحاد والسيدة سهام حرب المسؤولة عن صيدلية بارتي ومن قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران اصدار مذكرتين بتوقيف السيدة هدى البساط صاحبة صيدلية مازن والسيد علي محمد حديد صاحب صيدلية الزهراوي. علما ان الهيئة اصدرت في حق السيد غريب قرارين في دعويين وطلبت من قاضي التحقيق اصدار مذكرة القاء قبض في حقه في كل دعوى على حدة.

كذلك قررت الهيئة الاتهامية ترك السيد هادي غريب نجل السيد جوزف غريب حرا لعدم ثبوت اي علاقة له بالقضية. واعادت الملفات الى قاضي التحقيق لاجراء المقتضى، بعد فسخ قراراتهما.

ووافقت الهيئة على تخلية الصيدلي كمال بكري الداعوق بكفالة مالية مقدارها الف ليرة لبنانية بعدما مضت على توقيفه عشرة ايام.

من جهة اخرى رد قاضي التحقيق السيد موريس مسعد طلب تخلية الخبير موريس شبير الموقوف بجرم اعطاء تقريرين كاذبين يتعلقان بمستوردي الادوية، لكن وكيل الموقوف استأنف قرار كل من المحامي العام الدكتور حمدان وقاضي التحقيق السيد مسعد لدى الهيئة الاتهامية في بيروت والتي تكون في هذه الحال قد وضعت يدها مبدئيا على التحقيق في هذه القضية.

وقررت الهيئة الاتهامية ايضا التوسع في التحقيق واعادة استجواب بعض المدعى عليهم الذين تمت تخليتهم ولاسيما منهم السادة جاك السنيور وجاك قيومجي ورينيه سعاده.

الغاز

في غضون ذلك تسلم الدكتور حمدان من الاجهزة الامنية ملف التحقيقات التي اجرتها في قضية رفع اسعار قوارير الغاز وخفض وزن بعضها وباشر درس الملف لاتخاذ الخطوات اللازمة في شانها.

ويذكر ملف ان الدعاوى التي اقيمت على موزعي قوارير الغاز قبل نحو سنتين واحيلت على المحكمة الاستئنافية في بيروت الناظرة في قضايا الغلاء والاحتكار برئاسة السيد عبد الرحمن شهاب، رفع في حينه الى مجلس شورى الدولة بعد الدفوع الشكلية التي كان قد اثارها وكلاء المدعى عليهم ومفادها ان وزارة الصناعة والنفط هي التي حددت لهؤلاء اسعار الغاز وانهم يتقيدون بها وان لا علاقة لوزارة الاقتصاد والتجارة بتحديد الاسعار ولاحق لها في توجيه كتب الى النيابة العامة والقضاء لملاحقتهم بجرم زيادة الاسعار. وطلبت المحكمة الاستئنافية من مجلس الشورى رايه في هذه المراجعة ليصار في ضوئه اتخاذ التدبير القانوني فاما ملاحقة واما وقف ملاحقة. الا ان مجلس شورى الدولة لم يجب حتى الان.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي يشدد على وجوب تصحيح الاجور

عقد امس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعا في مقره الموقت في مرفأ بيروت رأسه رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة وضم اعضاء المجلس المقيمين في المنطقة الشرقية وممثلين لبعض الهيئات المهنية والتعاونية.

وعرض المجتمعون الوضع الاقتصادي والاجتماعي والتحرك الواجب القيام به في ضوء المعطيات والاجواء السياسية السائدة.

ولم يصدر عن الاجتماع اي بيان، في انتظار استكمال البحث في اجتماع ثان يعقد ظهر اليوم في مقر الاتحاد البترولي ويضم اعضاء المجلس التنفيذي المقيمين في المنطقة الغربية، الا ان المجتمعين شددوا على النقاط الآتية:

١ - وجوب تصحيح الاجور سريعا واقرار سلم متحرك يعاد في ضوئه النظر في الاجور فصليا.

٢ - تأييد تحرك القضاء لملاحقة المحتكرين والمتلاعبين بالدواء والطلب من السلطات القضائية ان يشمل التحقيق قطاع المواد الغذائية وسواه.

٣ - دعوة مصرف لبنان الى التشدد في وقف المضاربات ضد الليرة اللبنانية وتنفيذ برنامج شامل لدعم العملة الوطنية.

٤ - معالجة موضوع ضمان الشيخوخة في شكل سليم وبما يكفل مصلحة الاجراء.

٥ - اقرار بقية المطالب العالقة للاتحاد.

حركة مرفأ بيروت

السبت والاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ١٤٨٧٥ طنا، وهي: "مايا" و"ف.م. سبيريدون" و"سبيريدون - ١" و"سنومي - ٤" و"ايلزاديو" و"صفوان - م" و"رانو ميتشل" و"نووفا فنتورا" و"رزفايا".

وغادرته ٧ بواخر هي: "ماشكين" و"سنومي - ٥" و"فاست كارير" و"كونكورد ديزن" و"خليل - ١" و"صفوان - م" و"نووفا فنتورا".

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينما باخرتان من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وهناك باخرة خارج الاحواض وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	مايا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٨	ف.م. سبيريدون	١٦٥ ماشية	ي. برجاوي
٨	سبيريدون - ١	للتموين	ي. برجاوي
٩	سنومي - ٤	للشحن	سنو تريدينغ
٩	ايلزا ديو	٣٠ مختلفا	كوتس - خياط
١٠	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	بوتر موسكفي	١٠٠٠ خشبا	فرعون شيبينغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	رانو ميتشل	١٨٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
خارج الاحواض	كورينا	للتموين	ج. نجيم
الدورة	رزفايا	١٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سلايسك	الاسكندرية	١٢٦٠ حديدا	ج. ابو حمد
موزيكا	انفير	٤٠٠ مختلفا	ناتكو
كيتيرا صن	ليماسول	١٤٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
سيمون بوليفار	ليماسول	٦٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
فيتيا نوفيتسكي	ازمايل	٢٢٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
بيتر كنوبل	ليماسول	٥٠ مختلفا	ر. سعادة
بيل كارير	البيريه	للشحن	سيمان انترناشونال
عبد الله - ر	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
مارولا	البيريه	٢٤٥ قساطل	سير

٣ - حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٣١ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦١٣ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٨٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٩٥ طنا، منها ١١٠ اطنان من المستودعات و ٨٥ طنا من المستوعبات.

ب - كانت حركة البضائع ليوم السبت اول تشرين الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٦ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٢ طنا من المستوعبات.

ج - كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٢ تشرين الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦ اطنان من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
● الاتصالات الهاتفية كانت متعذرة مع المرفأ.		

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
حبي بوت	١١٣ راكبا	ج. مرقص
الكسندر - ك (الزوق)	٣٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
بالسين	٣٥٠ مشتقات نستله	بلتا ترانسبورت
توفيق - س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
سبيريدون - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار
ف.م. سبيريدون	١١٥ ماشية	نافيمار
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	بافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صوفي	٥٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

الوضع النقدي مدار اهتمام

رئيس الحكومة يلتقي اليوم اركان مصرف لبنان وجمعية المصارف

بقي امس الوضع النقدي مدار اهتمام، على رغم تعذر عقد اجتماع كان مقررا بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووفد من جمعية مصارف لبنان. وسيعقد هذا الاجتماع العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم ويضم ايضا هيئة حاكمية مصرف لبنان.

واجتمع وزير المال الرئيس كميل شمعون من جهته بالمدير العام للوزارة بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر والموظفين الكبار وتبادل واياهم الرأي في التدابير المتاحة لوقف تدهور سعر صرف الليرة.

الحاكم والمصارف

والتقى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، في حضور نوابه الثلاثة الدكتور حسين كنعان والسيدين سمير عكاري ومكرديش بولدوكيان، وفدا من جمعية المصارف برئاسة السيد عادل القصار وعضوية السيد انور الخليل والدكتور هشام البساط. وحضر جانبا من اللقاء السيد فؤاد السنيورة.

واجرى المجتمعون طوال ساعتين عرضا عاما للتطورات النقدية وللاوضاع المصرفية، مع تركيز خاص على موضوعي سرية المصارف والمضاربات. واكد وفد الجمعية رفض المساس بسرية المصارف وحذر من مخاطر اثارة هذا الموضوع اعلاميا.

وبالنسبة الى المضاربات، كان ثمة اتفاق على مضار المضاربة ضد الليرة ومن الخارج اي عن طريق ما يسمى الـ"اليورو ليرة"، ذلك ان هذه العمليات تؤدي الى استنزاف العملة الصعبة الى الخارج.

وشدد الوفد على ضرورة معالجة وضع كل مصرف على حدة مع استعداد الجمعية للمساهمة في ذلك.

من جهة اخرى، يعقد رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مكتبه يتحدث فيه عن موضوع المضاربة واثرها على سعر صرف الليرة.

السوق المالية: الفائدة ٣٢٪ وعمليات "الانتربنك" ١١٥ مليونا

استمر تقلص السيولة في السوق المالية نتيجة تدخل مصرف لبنان الاسبوع الماضي بائعا الدولار ونتيجة تصفية حسابات نهاية الشهر الماضي.

ولم تتبدل صورة السيولة امس في ظل تدخل مصرف لبنان شاريا الدولار لان المشتريات ظلت محدودة ولان استحقاق اللبناني المقابل لها يتم غدا.

الى ذلك، بقي الاضطراب في سوق القطع مترافقا مع "استنفار" السيولة.

وشهدت السوق المالية ١٨ عملية بين الصارف قيمتها ١١٥ مليون ليرة، بمعدل فائدة راوح بين ٣٠ و٣٢ في المئة.

وكانت شركة لبنان المالية اعادت الى المصارف نحو ٤٠٠ مليون ليرة اضافة الى ٤٣٥ مليونا من عمليات تعود الى السوق المفتوحة، الامر الذي ابقى لدى المصارف سيولة كبيرة.

ونتيجة ذلك استطاعت شركة لبنان المالية استقطاب نحو ٢٧٥ بالتعاون مع مصرف لبنان من اجل امتصاص السيولة وضمان استقرار معدلات الفائدة.

والمعروف انه يستحق للمصارف الخميس المقبل نحو ملياري ليرة، مما قد يتسبب في تزايد الضغوط على الليرة في حال تراجع الفائدة بين المصارف.

النظام المحاسبي وجمعية المصارف

وجهت امس جمعية مصارف لبنان كتابا الى وزير المال، مقترحة تأخير تطبيق النظام المحاسبي للمؤسسات المالية في القطاع المصرفي بسبب الاوضاع العامة في البلاد.

ابو فاضل متمسك بسرية المصارف

صرح نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ان لا موجب لتوضيح المجلس النيابي قانون سرية المصارف.

وقال ان النقاش والجدل بين المسؤولين في الحكومة لا يخدم الا مصلحة المضاربين بالليرة اللبنانية، لان الاختلاف في الرأي والمعالجة يشجع المضاربين على جني الارباح غير المشروعة واستغلال الشعب.

واكد تمسكه بقانون سرية المصارف في لبنان من دون اي تعديل.

على رغم رصيدها السلبي

وزير المال للاستمرار في دفع المترتب على المؤسسات العامة

اصدر امس وزير المال الرئيس كميل شمعون مذكرة بالرقم ٨٥٠/ط تاريخ ٣ تشرين الثاني ١٩٨٦ طلب فيها الاستمرار في دفع المتوجبات على المؤسسات العامة، على رغم الرصيد السلبي لحساباتها في الخزينة.

وفي مذكرته:

"لما كانت احكام قانون المحاسبة العمومية (المادة ٢٤٣ وما يليها منه) تقضي بايداع الاموال العمومية ومنها في صورة خاصة اموال المؤسسات العامة، الحساب المفتوح لدى مصرف لبنان باسم الخزينة اللبنانية.

ولما كانت وزارة المال - مصلحة الخزينة - تمسك حسابات جارية بهذه الاموال وتراقب تحرك قيود هذه الحسابات تنفيذا لاحكام المادة ٢٤٣ الآنفة الذكر.

ولما كانت الظروف الراهنة، والاوضاع الامنية التي ادت الى انقطاع موظفي دائرة المحاسبة والصناديق في مصلحة الخزينة عن متابعة اعمالهم في مراكز عملهم في المبنى المركزي لوزارة المال في ساحة رياض الصلح، قد حالت ماديا وعمليا دون تمكين الدائرة المذكورة من تدوين حركة الحسابات الجارية الممسوكة لديها لمصلحة المؤسسات العامة، مما نتج منه تعذر متابعة هذه القيود ومراقبة المسحوبات على هذه الحسابات وتدقيقها.

ولما كانت المؤسسات العامة ملزمة ان تمسك قيودا لحساباتها الجارية المفتوحة لدى مصلحة الخزينة وانه يفترض فيها ان تكون على اطلاع مستمر على رصيد حساباتها المذكورة في كل حين مما يجعلها على بينة من موجوداتها النقدية وبالتالي مسؤولة مباشرة عن كل تجاوز لأرصدة هذه الموجودات، فيفترض فيها عندئذ ان تعالج وضعها المالي او وضع سيولتها النقدية في صورة مباشرة وصريحة فلا تتجاهل مثل هذا الامر.

ولما كانت غالبية المؤسسات العامة تعاني عجزا كبيرا في تنفيذ موازناتها بحيث ان نفقاتها الفعلية تفوق بكثير وارداتها المحصلة.

وحيث ان استمرار تلبية المؤسسات العامة في امدادها بالسيولة التي تطلبها من حساب الخزينة من دون ان يكون متوافرا لهذه المؤسسات المؤونة اللازمة في الخزينة يرتب مسؤولية على الموظفين المولجين بتلبية اوامر السحب وبتوقيع الشيكات.

وحيث ان وقف تنفيذ المدفوعات، من جهة ثانية، يؤدي الى عدم دفع الحقوق المترتبة على المؤسسة من رواتب مستخدمين وتأدية مختلف الاموال الناشئة عن ارتباطات وتعاقد تجاه الغير ويؤدي بالتالي الى مضاعفات سيئة النتائج،

لذلك نقرر ونؤكد على مسؤوليتنا:

الاستمرار في دفع المتوجبات المترتبة على المؤسسات العامة على رغم الرصيد السلبي لحساباتها في الخزينة واعفاء محتسب المال المركزي وموظفي دائرة المحاسبة والصناديق من كل مسؤولية في هذا المجال شرط ان تقتصر هذه المدفوعات، حين يكون الرصيد سلبيا، على دفع اجور مستخدمي المؤسسة العامة والنفقات المتممة لها".

وزارة الزراعة تطلب ٦٠٠ مليون لانعاش القطاع على مدى ٥ سنوات

كررت وزارة الزراعة طلب تخصيص القطاع الزراعي بالاعتمادات اللازمة لانعاشه. وكتبت الى رئاسة مجلس الوزراء في هذا الشأن:

"تكرر وزارة الزراعة رجاءها الموافقة على تخصيص القطاع الزراعي بالمبالغ اللازمة بما قد يعيد انعاش هذا القطاع والتي يجب الا تقل عن ستماية مليون ليرة لبنانية سنويا، وعلى مدى خمس سنوات كمرحلة اولى، وليس فقط مايتي مليون ليرة لبنانية كما طلبنا سابقا.

علما ان امكانات الاتفاق في المرحلة الاولى تتجه نحو تنمية المشاريع الآتية:

- التصنيع والتوضيب الزراعي للحمضيات والخضر.
- تنمية قطاع صيد السمك ووسائل العمل.
- تنمية قطاع الزيتون والزيت والمعاصر.
- تسليف المزارعين لمختلف النشاطات الزراعية كالمكننة والبيوت المكيفة والري الخ...
- تحديث الزراعات بادخال زراعات جديدة ولاسيما في الاشجار المثمرة.
- انماء القطاع الداجن والحيواني.

مع التأكيد على ان المبالغ تكون في تصرف المصرف الوطني للانماء الزراعي للاشراف على تحريكها وفقا للاسس التي من اجلها ستخصص الاموال المطلوبة بموجب هذا الكتاب".

اسعار المواد الزراعية بين عسيران وسكاف

اجتمع امس وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الاقتصاد والتجارة بالوكالة السيد جوزف سكاف والمدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي وبحثوا في تحديد اسعار المواد الزراعية.

مشروع لمعالجة مشكلة السائقين العموميين

الضمان الصحي يحدد أصول الموافقة على الاستشفاء والعمل الطبي

اصدر مدير فرع ضمان المرض والامومة النائب الدكتور البر منصور مذكرة بالرقم ٩٦ من تاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٨ تتعلق باصول اعطاء الموافقة على استشفاء او عمل طبي كالآتي:

١ - لا تعطى اي موافقة على استشفاء او عمل طبي الا اذا ارفق بصورة عن هوية او اخراج قيد المضمون وبصورة عن هوية او اخراج قيد المريض شرط ان تكون صورة المضمون الشخصية وصورة المريض الشخصية على الهوية او اخراج القيد وبالتالي على صورة الهوية او اخراج القيد المطلوبة.

٢ - بالنسبة الى اولاد المضمون المرضى المطلوب لهم استشفاء والذين يقل عمرهم عن ثماني سنوات لا تطلب صورة المريض الشخصية على الهوية او اخراج القيد.

٣ - يوقع المراقب الاداري في المستشفى صورة الهوية او اخراج القيد مع عبارة: "المستشفى هو نفسه الذي اعطيت له او عنه الموافقة".

٤ - لا تصفى ولا تصرف ولا تدفع اي معاملة استشفاء غير مرفقة بالصور المطلوبة مع توقيع المراقب الاداري على المستشفيات.

٥ - ترفق صورة الهوية او اخراج القيد بنسخة كشف الحساب المخصصة للمحاسبة.

٦ - يتحمل مستخدمو وحدة الاستشفاء والمحاسب وامين الصندوق مسؤولية اي اخلال باحكام هذه المذكرة ولا يمكن التذرع بمخالفة احكامها الا بامر خطي صادر عن مدير ضمان المرض والامومة يحفظ كمستند اثبات مع نسخة كشف الحساب بدلا من الصور المطلوبة.

٧ - يعمل بهذه المذكرة اعتبارا من ١٩٨٦/١١/١".

من جهة اخرى اعد النائب منصور مشروع قانون لتعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي من حيث تحديد اشتراكات الفئات الخاصة. ويهدف المشروع الى معالجة المشكلة القائمة مع السائقين العموميين المنتسبين الى الضمان.

وينص هذا المشروع على امرين:

١ - فرض رسم مئوي على المعاملات التي تتم لدى مصلحة تسجيل السيارات واستيفاؤه لمصلحة الصندوق من اجل تمويل تقديمات هذه الفئة.

٢ - احتساب الاشتراك المفروض على السائقين على اساس الحد الادنى للاجر وليس على اساس ضعفي الحد الادنى كما بالنسبة الى سائر المضمونين.

ويشار الى ان الدكتور منصور اعد مشروعه بصفته نائبا لا بصفته مديرا للضمان الصحي.

وفد مشترك الى باريس لمتابعة مشروع تطوير المطار

توجه امس الى باريس وفد مشترك من مجلس الانماء والاعمار والمديرية العامة للطيران المدني في مهمة تتعلق بتوسيع مطار بيروت الدولي وتطويره. وضم الوفد السادة: رئيس ادارة المشاريع بالوكالة في مجلس الانماء والاعمار كريم نهرا، المدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون والمسؤول عن مشروع تطوير المطار المهندس نايف جرماني.

وافاد مصدر رسمي ان الوفد سيجري اتصالات مع مؤسسة مطارات باريس للوقوف على ما آلت اليه الدراسات الخاصة بمطار بيروت ولاسيما منها ما يتعلق بتوسيع ساحات وقوف الطائرات وتكييف الهواء وانارة المدارج. كذلك سيتصل بالشركات التي تم التعاقد معها لتزويد المطار اجهزة حديثة للملاحة الجوية.

"تي.أم.آي": رحلة تجريبية اخرى لطائرة جاثمة منذ ١٩ شهراً

اجرت امس شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي." رحلة تجريبية على طائرة ثانية اقلعت من مطار بيروت في الحادية عشرة والنصف وحلقت ساعتين في الاجواء اللبنانية والمجاورة لها. وقاد الطائرة الكابتن جوزف سلامة يرافقه مساعد الطيار نبيل نعمة والملاحان الميكانيكيان بهيج دمج وعادل حجار.

وهذه الطائرة اخضعت للصيانة ٤ اشهر فاستعادت اهليتها الكاملة واكتسبت ٢٠ الف ساعة طيران جديدة. وهي بقيت جاثمة على ارض المطار ١٩ شهرا، ذلك انها كانت اخضعت للصيانة ايضا قبل توقف العمل في الشركة في آب ١٩٨٥.

اما الطائرة الاولى التي قامت برحلة تجريبية السبت الماضي، فستخضع اليوم لتجربة ثانية نهائية وبعدها تكون جاهزة للطيران التجاري.

وفي نهاية التجارب، تستكمل معاملات الطائرتين المجهزتين تمهيدا لتوجههما هذا الاسبوع الى قبرص وربما الى الشارقة.

والطائرة الثالثة الموجودة في مطار بيروت تنتهي صيانتها في غضون ١٥ يوما، وعلى الاثر ستستقدم الطائرات الموجودة في الشارقة تباعا لاجراء الصيانة الفنية عليها.

مرفأ طرابلس يعمل طبيعيا

طرابلس - "النهار":

اوضح مدير مرفأ طرابلس السيد احمد كرامي ان المرفأ يعمل طبيعيا وعادت اليه الحركة كما كانت في السابق.

ووعد بنشر تفصيلات عن حركة المرفأ في تشرين الاول الماضي.

يوم الاغذية في "الفاو"

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من روما انه اقيم في مقر منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" احتفال رسمي بيوم الاغذية العالمي شاركت فيه شخصيات عالمية بينها رئيسة جمهورية ايسلندا ومندوب عن البابا يوحنا بولس الثاني والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وبعد كلمات لمندوبي الدول تحدث المدير العام للمنظمة الدكتور ادوار صوما عن اسباب اختيار موضوع الصيد البحري (مصايد الاسماك) شعارا ليوم الاغذية.

قضية موظفي شركة الهليكوبتر

صرح رئيس اتحاد النقل الجوي السيد الياس شعيا ان قضية الموظفين والعمال لشركة الهليكوبتر اللبنانية الذين توقفت رواتبهم منذ شباط الماضي لا تزال تراوح مكانها لوجود رئيس الشركة خارج البلاد وفشل المحاولات المتكررة لتأمين الاتصال به او بمن ينوب عنه.

نقابة عمال المخابز تطلب وساطة

اعلنت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان انها في صدد تقديم طلب وساطة الى وزارة العمل لحل القضايا العالقة مع ارباب العمل في شان تطبيق القوانين وتصحيح الاجور.

ومهدت النقابة لذلك باتصالات شملت اصحاب الافران وفاعليات حزبية.

"لجنة مكافحة البطالة"

اوضح رئيس "لجنة مكافحة البطالة" السيد رفيق الصعبي ان اللجنة "اجتماعية انسانية ولا هوية سياسية لها".

وكرر مطالب اللجنة استحداث موازنة سنوية للعاطلين عن العمل وانشاء مكتب استخدام في وزارة العمل وانشاء صندوق صحي اجتماعي ووقف الاجازات للعمال الاجانب.

"لجنة مكافحة حرب التجويع"

في بيان جديد اصدرته امس، قالت "لجنة مكافحة حرب التجويع":

"(...) يأتي الارتفاع الجديد للدولار الاميركي لتجسيد الخلل المقصود في الاجهزة والادارات العامة، اذ يعترف المسؤولون علنا بتقصيرهم في معالجة الموضوع النقدي ويقرون بان المضاربات غير المشروعة هي التي تتحكم بسوق القطع، وان الحل يكمن في رأيهم في تحريك القضاء واعادة تعاميم مصرف لبنان.

ان لجنة مكافحة حرب التجويع اذ ترى في تحريك عجلة القضاء تجاوبا مع الحل الذي اقترحته في بياناتها الاولى، تسجل ملاحظتين في هذا المجال:

الاولى: ان التأخير في تحريك عجلة القضاء كان مقصودا والا فما معنى العودة الى هذا الحل بمجرد اجتماع يعقد في القصر الحكومي؟

الثانية: ان الحل القاضي بتحريك عجلة القضاء لن يرى النور اذا بقي على الورق فقط بل ان التنفيذ هو المحك (...)".

وكررت اللجنة مقترحاتها المتعلقة بضبط الاسعار والتشهير بالمضاربين والكف عن التصريحات التي تسيء الى الثقة بالنقد، مشيرة الى ان "المواطن يطلق صرخة والبرتاه نتيجة المؤامرة التي تستهدف البشر والحجر". وحذرت من "مغبة الاستمرار في النهج القاضي برفع سعر الدولار على دفعات".

بورصة بيروت

الدولار سجل ارتفاعاً محدوداً

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي بنسبة محدودة، بعدما انخفض وتقلب خلال النهار. وبيع الدولار في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٥١٫٤٠ و٥١٫٧٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٥١٫٥٥ ليرة في مقابل ٥١٫٤٢٥٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٢٫٥٠ قرشا ونسبتها ٠٫٢٤ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٥٠٫٥٠ و٥١ ليرة (٥٠٫٧٥ ليرة وسطيا) وسط عرض ملحوظ برز منذ الدقائق الاولى لبدء العمل وتصدى له مصرف لبنان شاريا بسعر ٥٠٫٥٠ ليرة وبلغ ما اشتراه نحو ٧ ملايين دولار. الا ان السعر عاد الى الارتفاع بعد استمرار الشراء بسعر ثابت عبر موجة معاكسة من الطلب بدأت قرابة العاشرة. وقد تقلب كثيرا حتى الاقفال من غير ان يتدخل مصرف لبنان بائعا. وكان السعر الادنى ٥٠٫٥٠ ليرة والاعلى ٥١٫٧٥ ليرة وسجل قبيل الاقفال. وتخطى حجم السوق الـ١٠ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٤٠٠ دولار وبيع الكيلوغرام بـ٦٦٢٣٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥٫٦٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٩٥٠٠ ليرة.

في الخارج مضى الدولار في ارتفاعه المحدود ولكن الحذر ازاء العملات الاخرى، مع عودة الكلام على احتمال خفض فائدة الحسم.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٥ ١٥/١٦ في المئة لشهر، ٦ ١/١٦ لشهرين، ٦ ١/١٦ لثلاثة اشهر، ٦ ٣/١٦ لستة اشهر، ٦ ١/٤ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١٫٤١٫٥٥ للجنيه الاسترليني.
- ٢٫٠٠٧٫٣٠ مارك الماني.
- ١٫٧٢٫٥٠ فرنك سويسري.
- ٦٫٧٦٫٥٥ فرنك فرنسي.
- ١٦٤٫٣٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٣ ت ٢ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٢٢٠	٢٢٠
الدينار العراقي	٢٧٩٠	٢٨٤٠
الدينار الكويتي	١٧٣٧٠	١٧٤٧٠
الدينار الاردني	١٤٨٠٠	١٤٩٠٠
الدينار البحراني	١٣٠٦٠	١٣١٦٠
الدينار الليبي	٣٠٠٠	٣٠٥٠
درهم الامارات العربية	١٣٩٠	١٤٠٠
الريال السعودي	١٣٦٠	١٣٧٥
الريال القطري	١٤٠٠	١٤١٥
الريال العماني	١٣٠٥٥	١٣١٥٥
الجنيه المصري	٢٧٥٠	٢٨٠٠
الجنيه الاسترليني	٧١٩٠	٧٢٩٠
المارك الالماني	٢٤٥٥	٢٥٠٠
الفلوران الهولندي	٢١٣٠	٢١٥٥
الدراخما اليونانية	٣٢٠٠٠	٣٣٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٥٥	٧٦٥
الفرنك السويسري	٢٩٧٠	٣٠٠٠
الفرنك البلجيكي	١١٧	١١٩
الكورون الدانماركي	٦٢٥	٦٣٥
الكورون الاسوجي	٧٠٠	٧١٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣٤	٣٥
الليرة التركية	٦٠٢٥	٦٠٣٥
الليرة القبرصية	٨٩٦٠	٩١١٠
الالف لير ايطالي	٣٥٤٠	٣٦٢٠
الالف فرنك افريقي	١٣٠٠٠	١٣٢٠٠
الالف ين ياباني	٣١٣٠٠	٣١٨٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥١٤٠	٥١٧٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥١٤٠	٥١٧٠
الدولار الاوسترالي	٢٨١٥	٢٨٣٥
الدولار الكندي	٣٤٧٥	٣٥٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٨٢٥	٤٩٢٥
الليرة الايرانية	٤٧٢٥	٤٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٢٨٠	٤٣٨٠
البيزوس المكسيكي	٢٤٦٤٠	٢٤٨٤٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٥٩٣٥٠	٦٦٢٣٥٠
اونصة الذهب	٣٩٩ د.	٤٠٠ د.
كيلو الفضة	٩٣٠٠	٩٥٠٠
اونصة الفضة	٥٫٦٣ د.	٥٫٦٦ د.

صفير إختتم زيارته لباريس واليوم في بيروت:

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فان المصالحة ممكنة وغير مستحيلة. فالحرب التي بدأت طائفية في احد وجوهها، ترتدي اليوم وجوها مختلفة".

وبالنسبة الى استمرار مشاركة فرنسا في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، قال: "ان انسحاب فرنسا من هذه القوة في حال حدوثه لن يأتي في مصلحة فرنسا كبلد متوسطي يهمه المحافظة على وجوده ودوره في هذه المنطقة، ولا في مصلحة لبنان لان ذلك يعني تفتيته".

وكرر ان المسؤولين الفرنسيين اكدوا له استمرار الالتزام الفرنسي حيال لبنان على رغم المصاعب والمشاكل القائمة. وحمل الولايات المتحدة تبعة ممارسة حق النقض حيال اي مشروع يتناول توسيع رقعة انتشار القوة الدولية او زيادة فاعليتها. وشدد على ضرورة بقاء القوة لما تشكله من "قوة معنوية وشاهد يحول دون دخول البعض الى حيث يريد ويمنع البعض الاخر من البقاء، اذ ان احتلال البعض يشجع البعض الاخر على البقاء".

وسئل عن مستقبل الوجود المسيحي في لبنان في ظل الظروف المحلية والاقليمية المعقدة، فأجاب: "ان علة وجود المسيحيين في هذا البلد ان يبقوا احرارا ليشهدوا للقيم الاخلاقية والدينية والثقافية، والا فقدوا هذه الميزة، وعندها لا فرق ان يضموا الى اي بلد عربي آخر. ان اللبنانيين مستعدون لاعادة صناعة لبنان من جديد شرط ان توفر لهم الظروف لذلك".

الجمهورية الاسلامية

وبالنسبة الى خطر التشدد الديني ومطالبة البعض باقامة جمهورية اسلامية في لبنان، قال البطريرك: "ان اقامة مثل هذه الجمهورية قد تكسح كل شيء امامها. وفي حال قيامها في لبنان، فانها ستمتد الى سوريا. ليس في الامكان اليوم انشاء دولة على اساس عرق او دين او لغة، بل العيش ممكن بين اناس ينتمون الى اديان مختلفة، كل يعبد ربه على طريقته في جو من التسامح والالفة والمحبة كما علمتنا اياها التعاليم السماوية".

ورأى صفير ان مساعدة فرنسا للبنان يمكن ان تترجم عبر مساهمة في تقريب وجهات النظر واستعجال مساعي الحوار نحو تحقيق الوفاق. واكد "ان الموارنة المتمسكين بحريتهم وايمانهم، ليسوا انعزاليين، بل ان رسالتهم الانفتاح والشهادة من اجل القيم المسيحية في ارض الاسلام".

بعد انتهاء اللقاء استقبل البطريرك في البيت الفرنسي - اللبناني السيد كمال شاتيلا (راجع ص ٤).

ثم اجتمع صفير بالسيد كوسيسكو - موريزه المسؤول عن العلاقات الخارجية في حزب "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي، وتبادل معه وجهات النظر في وضع لبنان والعلاقات اللبنانية - الفرنسية.

اهالي الرهائن

بعد ذلك، استقبل البطريرك وفدا من اهالي الرهائن الفرنسية في لبنان، واعرب لهم عن تضامنه معهم في مأساتهم واعدا ببذل كل ما يستطيع من اجل الاستعلام عن اوضاع الرهائن والمساعدة ما امكن لايجاد مخرج لهذه الازمة.

ثم التقى مدير مكتب الجامعة العربية في باريس السيد حمادي الصيد الذي نقل اليه تحيات الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي.

استقبال الصليبي

وفي السادسة مساء، اقام المعتمد البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس في اوروبا الغربية الاسقف غفرائيل الصليبي حفلة استقبال في داره على شرف البطريرك صفير حضرها الامين العام المساعد في وزارة الخارجية الفرنسية السيد مارك بونفوس وسفراء فرنسا السابقون في لبنان السادة ارمان دو شايلا وبيار ميليه واوبير ارغو، والعميد ريمون اده والنائبان بيار حلو واحمد اسبر، والوزراء السابقون فيليب تقلا وفؤاد بطرس وفريد روفايل وميشال المر وخليل ابو حمد، وسفير لبنان في بون السيد سهيل شماس والسفيرة السيدة سميرة الضاهر والسادة عصام حيدر وبطرس ديب وخليل الخوري وعهد بارودي ومطران الارمن الكاثوليك في فرنسا المونسنيور غابرويان ورئيس معهد العالم العربي السيد بول كارتون ومدير المعهد الدكتور باسم الجسر.

عشاء اسماعيل

وفي المساء، اقام رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الاونيسكو السفير الدكتور عادل اسماعيل عشاء على شرف البطريرك الماروني والوفد المرافق له.

والقى اسماعيل كلمة جاء فيها:

"عندما يكرم ممثل لبنان كل القيم الروحية والانسانية مجتمعة، فانه يكرم في الوقت ذاته احد كبار ممثليها رأس الكنيسة المارونية وجميع العائلات الروحية الاخرى التي اتخذت من لبنان موطنا وجعلت منه نموذجا حيا لتفاعل بناء بين المسيحية والاسلام، بما لكل منهما من دور كبير في بناء الحضارة الانسانية الشاملة واستمرارها، ولما قامتا به من عطاء فكري وروحي لاغناء لبنان وتعريفه للعالم بلد حضارة ومحبة وتسامح وحوار (...)

اللبنانيون يعرفون حق المعرفة، يا صاحب الغبطة، ان القواسم التي تجمع بينهم في تاريخ مشترك ومصلحة واحدة وآمال واحدة في وطن واحد، وارادة صادقة على الحياة، هي اكثر واعظم من تلك التي يمكن ان تفرقهم والتي لا تعدو في نظر الكثيرين مظاهر الانانية والجهل في حقائق الامور وفي خفايا مجتمعنا اللبناني والدولي المتحرك.

ولو عاد اللبنانيون الى واقع حياتهم عبر تاريخهم الطويل، لادركوا ان اشد الحروب ضراوة هي تلك التي قاموا بها ضد الصخر والجبال الجرداء، فحولوها مرابع وجنائن، وضد قساوة الطبيعة فحولوها امنا ودفئا ورخاء، وضد الصحارى والغابات الاستوائية فحولوها طرقا لنشر المعرفة ولكسب صعب انما كان كسبا وفيرا، واذا باللبنانيين يقيمون عبر المحيطات وفي العالم العربي، سابقا وحديثا، فتوحات وامجادا هي موضع اعتزاز وفخر. ولم يعتمد اللبنانيون في ذلك الصراع الطويل الا على سلاحين: القلم والمعول.

وعندما استبدلوا بالبندقية ذلك القلم والمعول، ذبلت تلك الزهرة الجميلة التي رعاها الاجداد، وانهار البناء الذي اقاموه طوال اجيال واجيال (...)

بناء الانسان في لبنان يبقى هو الاساس. وماذا يربح اللبنانيون اذا كسبوا العالم واقاموا المدن والمطارات والمرافىء والطرق وخسروا انفسهم؟

ونحن بقدر ايماننا العميق بمستقبل لبنان، وثقتنا الكبرى بالله وبارادة الشعب اللبناني على الحياة، نقدر خطورة المرحلة التي يجتازها لبنان اليوم. وعلى اللبنانيين ان يدركوا انه كتب عليهم ان يعيشوا معا لان في العيش المشترك سلامتهم وسلامة الوطن.

ومن هنا يتطلع اللبنانيون الى اولئك الذين اصطفاهم الله بالحكمة والعقل الراجح والاخلاص والتجرد، وانتم في طليعتهم يا صاحب الغبطة، ليتعاونوا على اخراج السفينة الى المرفأ الامين كي يعود لبنان الى ما كان عليه، والى ما قرره ابناؤه ان يكون، والى ما يجب ان يبقى، بلد المحبة والحوار والتسامح والخير".

المعول والقلم

ورد البطريرك صفير بكلمة جاء فيها: "قلنا ان لبنان لا يملك ثروة بترولية ولا معدنية. ثروته الوحيدة ايمانه بالله، ثقافة ابنائه، انفتاحه على العالم، ومناخ الحرية والسماح الذي يتميز به.

وهذا ما ادركتموه، يا سعادة السفير، وتعملون له منذ عهد بعيد. هذه مؤلفاتكم تشهد لكم في هذا المجال، مع انكم قمتم وتقومون بمهمات ديبلوماسية شاغلة سواء في الادارة المركزية ام في العواصم الكبرى (...)

قلتم ان تاريخ لبنان تحقق بسلاحي القلم والمعول. اننا نوافقكم تماما على هذه النظرة العالية، ونتمنى ان يعود المعول والقلم الى دورهما الرائد في لبنان ويتركا للبندقية دورها، وهي في يد الحاكم الشرعي من دون سواه، لحماية المستضعفين ورفع طغيان العنف عنهم، وحماية الوطن وانقاذه ممن يتربصون به الشر".

ويعود اليوم البطريرك صفير والوفد المرافق الى بيروت، منهيا بذلك جولة شملت الفاتيكان وباريس.

كرامي يعد باتصالات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالمستقبل"، وتوقع "انهيار الاوضاع في شكل لم يسبق له مثيل، لان الاحداث تسير في اتجاه مخيف، وان الخطة الموضوعة ترمي الى تدمير الصيغة السياسية - الدولية للاستقلال او للبنان كدولة مستقلة".

"الجبهة اللبنانية"

وموضوع احياء "الجبهة اللبنانية" كان مدار بحث تقويمي في اجتماع عقد بعد ظهر امس في مكتب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وضمه ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، وحضر جانبا منه نائب رئيس الكتائب السيد جورج عميرة ونائب رئيس الهيئة التنفيذية المحامي كريم بقرادوني.

واوضحت مصادر مطلعة ان الاجتماع كان لجوجلة حصيلة الاتصالات واللقاءات الجارية تمهيدا لاعلان الهيئة التأسيسية لـ"الجبهة اللبنانية" الجديدة. وتوقعت ان تدعى الهيئة هذا الاسبوع الى الاجتماع لاتخاذ قرار اعادة تنظيم الجبهة واستعجال انجازه (راجع ص٣).

الجنوب

والوضع الجنوبي راوح امس مكانه على الصعيدين السياسي والامني، في انتظار ما ستسفر عنه لقاءات دمشق.

وظل الهدوء مخيما على منطقة صيدا، فيما حصلت انتكاسة محدودة ليل الاحد - الاثنين على محاور مخيم الرشيدية استخدمت فيها المدفعية والاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة. وعرفت هذه المحاور في النهار هدوءا تخللته خروقات محدودة باسلحة رشاشة وقنائف متقطعة.

وفي خطوة عكست نسبة معينة من الانفراج، عاودت امس المؤسسات التربوية في صور وصيدا الدراسة بعد توقف استمر عشرة ايام في صور واسبوعا في صيدا بسبب الاحداث (راجع ص٦).

امن الغربية

وكان الوضع الامني في بيروت الغربية وفي مخيم برج البراجنة مدار بحث في اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية.

وقالت مصادر المجتمعين ان الرئيس كرامي ابدى اسفه لحوادث المخيمات ومحيطها، لكنه لاحظ تراجع التوتر في الغربية، خصوصا بعدما تم سحب العناصر المخلة بالامن الى خارج العاصمة. وقدر عدد هؤلاء الذين تم سحبهم بـ٣٢ عنصرا.

المغرب: بيان الحكومة اكد التمسك بوحدة التراب

الرباط - ١ ش ا - قال امس الدكتور عزالدين العراقي رئيس وزراء المغرب ان السياسة الخارجية لبلاده تقوم على دعم السلم والامن والاستقرار والتعاون مع كل الدول وان المغرب يتبنى القضايا العربية والاسلامية والافريقية.

وفي اشارة الى نزاع الصحراء الغربية اكد في بيان حكومته الذي قدمه مساء امس الى البرلمان ان "وحدة التراب المغربي تعتبر من الثوابت الاساسية للبلاد".

واوضح ان سياسة حكومته ترتكز على الدعائم الثلاث التي اعلنها الملك الحسن الثاني في خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة وهي "اعادة النظر في قضية التعليم والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء واعادة النظر في المؤسسات العامة"، مشيرا الى ان الاقتصاد المغربي شهد تقدما ملموسا منذ عام ١٩٨٣ في مجال الموازنة المالية العامة والحسابات الخارجية.

جاكوبسن من بيروت

والد ديفيد جاكوبسن السيد اولي البالغ من العمر ٩٣ عاما، بعدما علم بالافراج عن نجله. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اميركيين آخرين في الاسر" هما اندرسون والسيد توماس ساذرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية.

وقبل ان يركب وايت طائرة خاصة نقلته مع جاكوبسن الى المانيا الغربية قال: "آمل في العودة الى لبنان قريبا لمتابعة قضية الرهائن الاخرى".

وكان اول ما قاله جاكوبسن لدى وصوله الى فيسبادن لدخول المستشفى "ان الرهائن الاخرى في جحيم ويجب اطلاقها". وشكر مجددا مبعوث الكنيسة الانغليكانية على الجهود التي بذلها.

وصرح ناطق باسم المستشفى العسكري الاميركي ان الرهينة الاميركية في "حال جيدة" وهي "استطاعت تحمل مشقة الاسر". واكد ان "كل شيء يدل على ان جاكوبسن في وضع عادي". (اب، يب، وصف)

نسبة المشاركة ٨٢,٩٤

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اتحادات الفلاحين والعمال والتجارة والصناعة والاتحاد النسائي. وكانت احزاب المعارضة قاطعت الانتخابات احتجاجا على رفض السلطات طلبات عدد من مرشحيها، اضافة الى حذف اسماء من قوائم الشطب. ولم تأخذ الحكومة باحتجاج هذه الاحزاب التي كانت دانت عام ١٩٨١ نتائج الانتخابات السابقة واتهمت السلطات بتزويرها.

ولوحظ ان الرئيس الحبيب بورقيبة شارك في عمليات الاقتراع على رغم ان الاطباء طلبوا منه ان يخلد الى الراحة بعد جراحة اجريت له في لثته.

وافادت مصادر وزارة الداخلية ان نسبة المشاركة في الاقتراع كانت ٨٢،٩٤ في المئة، اي ان اكثر من مليونين و١٧٥ الف ناخب من اصل مليونين و٦٢٤ الفا توجهوا الى صناديق الاقتراع. وبلغت نسبة الغياب ١٧،٠٥ في المئة، في حين كانت ١٥،٤٦ في المئة عام ١٩٨١ و١٩،٤٥ في المئة عام ١٩٧٩.

وابرز الذين فازوا في انتخابات اول من امس رئيس الوزراء السيد رشيد صفر ووزير الدفاع السيد صلاح الدين بالي ومدير الحزب الحاكم السيد الهادي البكوش ومدير ديوان رئيس الجمهورية وزير الوظيفة العمومية السيد منصور السخيري. وتولى وزير الداخلية اللواء زين العابدين بن علي اطلاع الرئيس التونسي على النتائج النهائية.

ولا يتوقع المراقبون ان تؤدي النتائج الى اي تغييرات في السياسة المتبعة على الصعيدين الداخلي والخارجي، ذلك انها جاءت لتؤكد استمرار النهج القائم والذي يضع سلطة القرار في يد بورقيبة. ورأوا ان مقاطعة المعارضة الانتخابات تطرح اسئلة حول التجربة الديموقراطية في البلاد خصوصا حول تجربة التعدد الحزبي التي بدأت في عهد رئيس الوزراء السابق السيد محمد مزالي. (وصف، اشيا)

كراتشي: القتلى الى ٣٣

استمرت امس المواجهات الاتنية في مدينة كراتشي في باكستان وقتل ١٢ شخصا، فارتفع عدد ضحايا الاشتباكات التي بدأت قبل ٤ ايام الى ٣٣.

وقد قتل ٣ اشخاص عندما اطلقت قوات الجيش النار على متظاهرين، في حين قتل ١٠ آخرون في اشتباكات بين اتنيتي الباتان والمهاجرين في مناطق عدة من المدينة.

وافادت الشرطة ان ١٥٠ شخصا جرحوا بالرصاص او بالسلاح الابيض وانهم نقلوا جميعا الى المستشفيات.

ومعلوم ان نظام منع التجول ما زال ساريا في كراتشي. (وصف)

دمشق حذرت من عواقب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سينظر في فرض حظر على بيع سوريا اسلحة وتعليق زيارات كبار المسؤولين الاوروبيين لها وفرض رقابة على السفارات السورية في الدول الاوروبية وعلى طائرات "الخطوط العربية السورية" وطواقمها.

● في لاهاي صرح ناطق رسمي ان الحكومة الهولندية تعد لاجراءات ضد سوريا تندرج في الخط الذي اقترحته بريطانيا في الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية الذي انعقد الاسبوع الماضي في لاهاي.

وقال ان السفير الهولندي في دمشق السيد جرين مايهويزن اعرب للسلطات السورية عن "قلق عميق" بسبب تورط سفارتها في لندن في الارهاب. واوضح ان الاجراءات التي ستتخذها هولندا ستأخذ في الاعتبار رد دمشق على الخطوة التي اقدم عليها سفيرها.

رد سوري

● في دمشق قالت الاذاعة السورية في تعليق لها: "(...) لو كان حكام الولايات المتحدة يريدون مقاومة الارهاب حقا لتوجهوا الى بؤرة الارهاب الرئيسية في تل ابيب ولتوقفوا عن امداد حكام اسرائيل الذين حولوا الارهاب سياسة دولة تمارس بالقوات النظامية والاجهزة الحكومية ولتوقفوا عن امداد عصابات الارهاب في كل مكان من العالم بالمال والسلاح لتصويبها الى الانظمة التقدمية وحركات التحرر الوطني.

لكن حكام الولايات المتحدة يريدون بالارهاب والتهديد والوعيد ازالة العقبة السورية من طريق مشاريعهم للسيطرة على المنطقة كي تصبح الطريق معبدة امامهم. لكن سوريا بقيادة الرئيس القائد حافظ الاسد هي اكبر من التهديدات واكبر من ان تخاف وهي تعلم انها بشعبها وقواتها المسلحة وجماهير امتها واصدقائها وحلفائها في العالم قادرة على مواجهة كل موقف يفرض عليها بما يناسبه من مواقف واعمال وخطوات وهي على ثقة من النصر لان قضيتها عادلة وقضية اللاعبين بالنار امام برميل بارود المنطقة ظالمة وغير عادلة (...)

لقد اكد السيد الرئيس دائما اننا لسنا هواة حروب بل طلاب سلام عادل قائم على اساس مبادىء ميثاق الامم المتحدة، لكننا في الوقت نفسه نحسن الدفاع عن انفسنا ولا نوفر شيئا لتأمين هذا الدفاع وكل مسؤول عن العواقب التي ستترتب على عمله". (وصف، اب، سانا)

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عطل طرأ على الجهاز الذي يشير الى ارتفاع الطائرة. وذكرت ان الطائرة كانت تنقل جنودا وضباطا من الفرقة المدرعة الرقم ٨٨ ومقرها في زاهدان على بعد ٤٠ كيلومترا من النقطة التي تلتقي عندها حدود ايران وحدود كل من باكستان وافغانستان.

ولم تعط الوكالة تفسيرا لنقل عسكريين من بختران القريبة من الحدود العراقية الى زاهدان ولكن من المعروف ان مقاتلين من قبائل البلوش يتحركون في تلك المنطقة منذ عام ١٩٧٩. (و ص ف، ي ب، ارنا)

استبعد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"الموند" عن استعانة فرنسا بالسيد ايلي حبيقة الرئيس السابق لـ"القوات اللبنانية" لتوجيه تهديدات الى عائلة عبد الله فاجاب: "لا مجال للتفاوض من اجل اطلاق جورج ابرهيم عبد الله. سيحاكم استنادا الى قوانيننا. اما الباقي فلا يعدو كونه كتابات خيالية وقصصا بوليسية". وجدد اتهامه لاشقاء جورج عبد الله بالضلوع في الانفجارات التي وقعت في باريس.

وعن سوريا قال: "لا شيء يسمح لنا باتهام اي بلد اجنبي. لكن هذا لا يعني ان عائلة عبد الله لم تحظ بدعم خارجي. الا ان هذا الدعم لم يكن على مستوى الدول".

واشار الى دول عربية بينها الجزائر وسوريا "عرضت مساعدتها على فرنسا في مكافحة الارهاب".

من جهة اخرى استمع امس السيد جيل بولوك قاضي التحقيق في باريس الى جورج ابرهيم عبدالله طوال ثلاث ساعات. وبولوك مكلف التحقيق في اغتيال الملحق العسكري الاميركي الكولونيل تشارلز راي والديبلوماسي الاسرائيلي ياكوف بارسيمانتوف في باريس عام ١٩٨٢. وكانت "الالوية الثورية المسلحة اللبنانية" اعلنت مسؤوليتها عن اغتيالهما.

مستشار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فيما اشارت مصادر سوفياتية الى ان "سوء الاحوال الجوية" وراء الهبوط الاضطراري للطائرة الكويتية في يريفان.

● في بغداد صرح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ان بلاده "تقول من مركز الثقة والقوة لكل العالم انها حسمت المعركة مع ايران لمصلحتها بكل جوانبها".

واعلن في مؤتمر صحافي عقده امس ان عدد الذين انهوا تدريبهم العسكري او ما زالوا يتدربون في العراق بلغ ٦٧٧٥٤١ شخصا. (ا ب، ا ش ا، و ص ف)

تظاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان طالبين و٤٤ شرطيا بينهم ٥ ضباط اصيبوا بجروح في تظاهرات اول من امس في الخرطوم وان حال ٥ شرطيين مقلقة. وقال مسؤول في الشرطة ان ٦٠ طالبا اعتقلوا اول من امس وان رجال الامن ضبطوا مع المتظاهرين مناشير اصدرتها "الجبهة الاسلامية".

ويذكر انها المرة الاولى يوجه الحزبان المشاركان في الائتلاف الحكومي اتهامات صريحة الى "الجبهة الاسلامية".

وربط المراقبون بين ما يجري ورفض رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي لدى تكليفه تشكيل الحكومة اي مشاركة لـ"الجبهة الاسلامية"، معتبرا ان "الاخوان المسلمين" شكلوا سابقا جزءا من نظام الرئيس المعزول جعفر نميري. ولم يستبعد المراقبون تصاعد المواجهة بين الجانبين خصوصا ان الحكومة لم تتمكن من تحقيق اي تقدم ذي معنى في معالجة الوضع الاقتصادي المتردي والحرب الدائرة في الجنوب. (وصف، لشيا، اب)

تلسعني النحلة في البستان

— ٤ — (●)

في آخر البستان زاوية. احبها. التجيء اليها هربا من الآخرين. يعج الدار بالاخوة والاخوات. تبحث عني أمي. كذلك أبي. لا يحس بي أحد غيرهما. اختي تداعب قطتها ماغي. شعرها طويل رمادي ابيض. اخاف منها. اهرب الى الزاوية في البستان. اعد الحصى تارة. ثم اعد خط النمال تارة. ثم اعد حبات النجوم تارة. ثم اعد الخطوط بين النجوم تارة. الحصى والنجوم. كم وددت لو اجمع بينهما. تصبح الحصاة نجمة. تصبح النجمة حصاة. اختي تعانق لعبتها بحجمها. اتاملهما. تصرخ : ماما. بابا. اصفع اللعبة. تتقلص اناملي كلما امد يدي نحوها. اسرع الى القلم. اعانق القلم. القلم يعانق الورقة. (ن والقلم وما يسطرون).

تطير الورقة. الحق بها. اطير نحوها. ابقها بمركب فضاء. اهبط مع الهابطين على مشارف القمر. تلسعني النحلة في البستان. اهل امي القفقاس يحبون العسل. يربون النحل. لا يخافون من النحل. غرقت نحلة في الشمع. تعجبني بيوت الشمع. احيّي ضابطا من الشمع في متحف "مدام توسو". لا يرد عليّ التحية. اقمقه. اسأله عن الدرب الى الهول. لا يرد عليّ. اهرول.

النحل مهندس عظيم. كذلك العنكبوت. الاجل اوهى من بيت العنكبوت. العنكبوت والحمامة على فم المغارة. رجل الله منطو على ذاته ينتظر الامارة. اسمع صوت امي. الم اصدافا من شاطيء البحر. من الجلد تصنع امي اشياء حلوة للقدم. تصنع اشياء حلوة من الخيط. اكره الابر. امرع الى وعاء نسيته على النار. تصبح حبات البطاطا كرات سوداء. اكره الطريق الى المطابخ. اجلس الى المائدة. ارفع رأسي الصغير. بخجل ووجل. اكره الطعام. استأذن من المعلمة البريطانية. تذوب عيناي في وجهي. اطلب قليلا قليلا. تهتز الطاولة. المعلمة تغضب. تأخذ الصحن. تغمس ملعقة كبيرة في المرقة. تجعلها دوائر في الصحن. يصبح الصحن احمر. ازعق في وجه الصحن. تتفجر الدماء. يصبح الصحن بحيرة. اغوص فيها. اختفي. اسمع الجرس. اقف مع الواقفين. كاد الماء يغرقني. كاد الدم يلون الحيطان. اهرع الى غرفتي. ترتطم اناملي بالحائط. تتقفع. اكتب على الحائط بنصف انامل : "اين المفر؟ البحر من ورائكم والعدو امامكم. وليس لكم والله الا الصدق والصبر". اقف امام الزميلات. اكرر خطبة طارق واختال. تختال المعلمة معي".

الضب لا يحب البحر. النون يحب البحر. الضب والنون لا يلتقيان كما الخطان المتوازيان.

تلسعني جرثومة من خاصرة الى اخرى. امرض وحدي. اشفى وحدي. في بل وحدي. لا اسأل اين الصوت الذي يغوص في الجدار. معلق ذلك الصوت ابدا فوق الجدار. خالد ذلك الصوت ابدا عبر القفار.

امي تمسك بيدي. تربط رأسي. تبسمل. تضع فمها على جبيني. تخاف عليّ من نسمة. الصوت يهدر في وجهي. يجيء من اعماق العدم. من البئر الذي لعنه الشيطان. لا يعرف الوهن الذي يحملني. أمي تحملني وهنا على وهن. الحرف يكسر الحرف. يطير الزمن. يقف الزمن. يصبح بلا زمن. تلفلني. تسهر. تنذر. اتمرد على أخي. أدفشه بكوعي. انزل من اول سيارة في شارع المدينة. السير في حذائي عرقل قدمي. اقع على صخرة. يشج جبيني. تركض امي الى الطبيب "سينيال". طبيب ايطالي. اغيب. عشر قطب فوق الجبين. علامة تظل مدى السنين. اغطي الجبين بالشعر. لا ارى الجرح الذي دل على الآتي. كان ذلك في أول الطريق.

عين تلاحقني. عيون الكتب التي كنت ألازمها بين الرفوف. تنساب في الملاوي. اصعد الدرج الى المكتبة. أهرب من العين. اثور على العين. ابحث عن الجرح الذي فوق الجبين. في العين نار وكبريت. في العين اشباح سود. رموش العين تتفجر دماء. ارى الآتي كله زفتا وقطرانا، صواريخ ورصاصا. من زاوية الى زاوية اختبيء مثل الارانب البيض.

يدفعني القدر. اصارع القدر. العين تتلون كالحرباء. اصدق. لا اصدق. اهرب. لا اهرب. اكبو لا اكبو.

تطل عليّ السعالي من الجدران. المسافة تعيدني الى المسافة. من جدار الى جدار. يخرج الجن قدر الانامل. تحوطني. اصرخ. تجيء امي. تضع تحت وسادتي آية الكرسي. تهرب السعالي. يهرب الجن. اسمع اناشيد الجن في قعر الوادي.

تقرأ المعلمة للصغار حكايا الجن. حكايا الفردوس. حكايا جهنم. اخاف من الآتي. تسأل أمي. تسأل المعلمة. يظل الحزن يطاردني. اختي ترد علي العاصفة. تقرأ قصائدي. اكتب اول قصيدة في الجامعة. احوّد عن العلوم. اتعلق بالشعر. اكتب أول انشاء في المدرسة. اتمنى ان اكون عمياء مثل المعرّي. يغضب المعلم. يكتب على ورقتي "معاذ الله". اتساءل. لم يفهم. اقرأ المعرّي. اعجب بالمعرّي الثائر الدائم. أكتب عن المعرّي. احاور المعرّي. اترك ما لا يعجبني. اتساءل. يثور المعرّي على الانثى. يردّها الى البيت. الى العمل بالابر. اكره البيت. اكره الابر. اكره ثورة المعرّي على الانثى.

اعود الى الجامعة. اكبّ على آثار المعرّي. آثار المتنبي. كلاهما ثائر. الاول يبغي مجد العقل. الثاني يبغي مجد الفرد.

أسمع صوتا. اختفي تحت الطاولة. لا افتح الباب. بقدم كبيرة خلع الباب. أرتجف مثل الارنب. برجي الشرقي ارنب. برجي الغربي حمل. اخاف من النور. اهلع. لا اخاف من الباطل. اغضب. أتحدى. عنصري النار. نجمي "مارس" إله الحرب. لوني الاحمر. حجري الالماس. لباسي الفرو والجلد. افرح بحزن. آكل بحزن. يؤالفني الحزن. امشي مع الحزن. يعجبني لونان الاسود والابيض. الليل افضل. أكتب في الليل. اقرأ في الليل. اهرب من النهار الى الليل.

الحاضر لا يعرف المستقبل. المستقبل لا يحس بالحاضر. يدفعني المستقبل الى الخارج. الى مدينة. تصبح المدينة غريبة. عجيبة. الشوارع جدران. الجدران شوارع. القانورات في كل مكان. يختلط الحابل بالنابل كما في بلاد بابل. القطط والفئران لا تلتقي كما البعوض والذباب.

القانورات في زوايا الجدران. العين يصيبها الخفش. النهار يصبح ليلا. الليل يصبح نهارا. ارى قناديل تتدلى من السماء كالمراقي. يمر اليهود في سماء بيروت. في ارض بيروت. تخطف صوتي تلك القناديل. تلك المراقي. أخجل من نفسي. أخجل من الاحفاد. أخجل من التاريخ الذي يصفدنا بالاكباد. اعجز عن مقاومة الأسباب. اهرب من طريق الى طريق. من زاوية الى زاوية.

المطر الغزير يغسل شوارع عمّان. الامان ينساب في كل مكان. أنكر الصاروخ الذي يخترق الجدار. انكر الرصاص الذي يتفجر في النوافذ في بلاد الاحقاد.

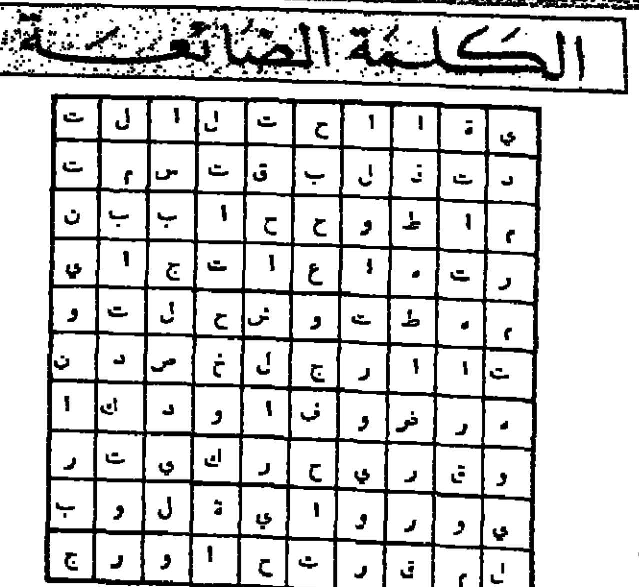
في روضة الاطفال اصنع من الورق طائرة. اعمل من العجينة الحمراء قناديل. نسرع الى مساحات الطريق. نطلق الطائرة التي نصنعها من الورق. لونها مثل لون قوس قزح. متكيء على فم السماء.

احنّ الى عيون الاهل. صافية مثل ماء النهر. أنتم اعد السنين العجاف. أنتم. الزرع لا ينبت على الدمن. لا اقف. لا أبكي. اريح طلل السنين. الناس هنا ليسوا كالناس. الحقد يأكل الاكباد. الأكباد تأكل الحقد. كالنسور تنقض على موتى السيخ في الهند. من اعلى الجدران تتدحرج الجثة. تتسمر العيون في النقب. ثم تعود. تبقى العظام مبعثرة في الوديان.

ما اعجب الانسان ! يولد. يكبر. يشيخ. يصبح كالضب في الحيرة. في النسيان. يظل يبحث عن مجاحر. الحيوان افضل من الانسان. أرحم. طبيعة واحدة في الحيوان. في الانسان ألف ألف. اتقرّى الحائط في غرفتي. أبحث عن قلب في الصخور. أجمع فيها الصدى. الحاضر. ما مضى. وما أتى.

الدكتورة ثريا ملحس

الكلمة الضائعة



ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

رواية، تمويل، يتطاول، مجاب، ماضي، شعوذة، جبران، متطرف، موقر، تبجج، احتلال، اجتهاد، يتصور، خلان، مستقبل، دكتور، وليد، احترق، جواهر

الكلمة: لقب مصطفى كمال باني تركيا الحديثة السابقة: السمرمر

إقرأ هذه الكلمة

تا الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون سين يا نون يا الف نون واو نون يا الف الف لام فا قاف الف فا الف لام فا فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلما على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: شخصيات اعداد: ربعمد

محمد حسين دكروب يواجه الذاكرة والمعاش

"الانتروبولوجيا الذاكرة والمعاش" (١) للدكتور محمد حسين دكروب كتاب متماسك البناء يطمح الى دراسة تاريخ السلالات البشرية من خلال حركتين او عنصرين، وهما :

١ - الانسان كامكان مفتوح على حركة الايقاع التاريخي.

٢ - خصوصية الذاكرة كامكان فعل في دورة الزمن التكراري.

يرى المؤلف ان الانتروبولوجيا، (اي علم تاريخ السلالات البشرية، او كما يطلق عليها المؤلف : علم دراسة الانسان)، طموحا كليا، شموليا في النظر الى الانسان اخذا بخاصية التنوع الحضاري، والاختلاف الثقافي "من رؤية كيف السبيل الى هذا الهدف، وما هي خاصية السياق التاريخي الذي جعل من هذا الميدان علما يختص بدراسة ما يسمى بالشعوب "البدائية" المادون تاريخية حيث التدوين المكتوب يختفي امام الحضور الدائم لفعل التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل" (اي الذاكرة).

وهنا يطرح المؤلف اول تساؤلاته : نسبة الى اي مقياس هنا "البدائي" هو بدائي؟ ويرى ان الاشكالية حول قضية الاختلاف الانساني المتنوع الايقاع حضاريا حتى الآن احدى اهم الاشكاليات الكبرى التي تواجه ميدان الانتروبولوجيا انطلاقا من الرد على السؤال : "هل نعترف بشرعية الاختلاف الانساني المتنوع (اي عمومية او كينونة هذا الاختلاف، او لا خصوصيته) او لا؟، وكيف نستطيع المواءمة بين الهوية الشمولية للانسان، وخصوصيته، بين الحضارة "الام" وباقي الحضارات؟...".

ويصل الدكتور محمد حسين دكروب الى خلاصة هامة، يقولها في الصفحة ١١ : "هناك هاجس عند المثقف المرتبط بالنص الاوروبي وهو أن يماثل بين حالته الاجتماعية، والحالة الاجتماعية للنص الذي يستعين به او يستعيره، مثلا : في اوروبا هناك سياق تاريخي استقر بحركته المعاصرة على ما يسمى بنسق الدولة - الامة، والمثقف المحلي يرغب في ان ينظر للحركة التاريخية للنسق الحضاري الذي ينتمي اليه بما هي سياق يؤدي بالضرورة الى نماذج الدولة - الامة (شمولية القانون التاريخي ام تاريخية هذه الشمولية؟). طبعاً، الحقيقة المعيوشة محليا تنفلت من هذا النص او تستعصي عليه، اذن نحن امام مواجهة".

اولا، لنعترف ان هذا النص عند الدكتور محمد حسين دكروب يعاني بعض الغموض كاستنتاج نهائي لان المسألة لا تنحصر فقط في "شمولية القانون التاريخي"، ولا بد من كلام واضح، ان في نهاية القرن التاسع عشر (كنص اوروبي) راجت فلسفة عرفت بـ "التجربة النقدية" او "النقد التجريبي"؛ وكان اول من نادى بها الفيلسوف، والفيزيائي النمساوي ارنست ماخ، والفيلسوف الالماني ريتشارد افيناريوس. ومن المعروف ان الماخيين انكروا الموضوعية كوجود للعالم المادي، والطابع الموضوعي للقوانين التي تحكم التطور الطبيعي، والاجتماعي، وكانوا يؤكدون ان العالم الذي نعيش فيه ليس عالما ماديا بل هو مجرد احساساتنا فقط، وكل الاشياء الاخرى لا تعدو كونها مجموعات مركبة من الاحساسات.

هنا لأشير الى ان نسق الدولة - الامة او بتعبير اوضح : ان انجاز الدولة القومية في اوروبا جاء نتيجة عوامل عدة، اهمها : ضرورة سوق موحدة في ظروف النمو الهائل للانتاج. والمسألة ليست في النموذج بقدر ما هي في الاشكال، ومستويات التطور الذي حققته اوروبا مع اواخر القرن التاسع عشر من مثل اشعة اكس (١٨٩٥)، النشاط الشعاعي للمعادن (١٨٩٦)، الالكترون (١٨٩٧)، الراديوم (١٨٩٨)، ثم نظرية الالكترون في المادة. ومن هنا ضرورة المعرفة المادية الديالكتيكية للتاريخ حتى البدائي منه.

يقول الدكتور محمد حسين دكروب في الصفحة ١١١ :

" من المسلم به منهجيا، وضمن اصول العلم التاريخي الماركسي على الاقل، عدم جواز الفصل بين النظرية والمادة التاريخية التي انتجتها من ناحية، وعدم جواز الفصل من ناحية اخرى بين هذه النظرية واسلوب تجسدها، وتحققها التجريبي العملي. هنا المأزق الاولي، والاساسي منهجيا اذ كيف يمكن الفصل بين النظرية الماركسية بما تحتويه من مفاهيم وأطر معرفية، واولية او عملية وبين المادة التاريخية التي انتجتها على امتداد الحركة التاريخية للنسق الحضاري الاوروبي بما ولدته من صراعات، وتناقضات اجتماعية، وبما استقرت عليه من اشكال انتظام سياسي، واقتصادي، وايديولوجي، وتاليا كيف يمكن لنا استطرادا نقل المحصلة التاريخية العامة لحركة النسق هذه لمقاربة انساق اخرى تحكمها قوانين حركة تاريخية من طبيعة مختلفة".

قبل كل شيء اشارة الى ان الفصل ليس جائزا فقط بين النظرية والمادة التاريخية التي انتجتها بل هو واقع حتما، وان العلاقة الجدلية هي التي تربط بينهما، اي ان المادة التاريخية متوجدة حتى بدون نظرية، وان النظرية جاءت لاحقا كمحصلة، ونظرية عدم الفصل وردت عند ماركس، وانغلز اللذين عاشا في فترة ما قبل الرأسمالية الاحتكارية، وكان لينين يقول : "ليس كل وضع ثوري يؤدي الى ثورة، ولكي يتحول الوضع الثوري الى ثورة، يلزم ان تقترن هذه العوامل الموضوعية بعامل ذاتي".

هذا يعني انه يمكن الفصل او السلخ بين النظرية والمادة التاريخية، وما شعار "حق الامم في تقرير مصيرها بنفسها" الا اعتراف بامكان الفصل بين العقل المفكر والواقع الموضوعي مع انوجاد حركة ترابط تمسك بين استقلالية كل منهما...

لا ادخل في تعارض مع خلاصات الدكتور محمد حسين دكروب انما احاول ايضاح ما حاول قوله في كتابه الهام. ويحاول من مواقع متقدمة الوصول الى خلاصات جديدة حول ارتطام الغرب بالشرق مع الاشارة الى عوامل او عناصر للمقاومة الكامنة في المجتمعات المتخلفة او المغلوبة على امرها.

كتاب الدكتور محمد حسين دكروب "الانتروبولوجيا الذاكرة والمعاش" محاولة اعادة نظر في المعايير العملية للواقع الحضاري القائم بين الشرق والغرب والمناقشة الاخوية جائزة ما دامت الحياة تتطور، ولا شيء راكد، وكل امر قابل للنقد الموضوعي او للتداول النقدي، خاصة مع كتاب هام مثله.

وضاح يوسف الحلو

(١) "الانتروبولوجيا الذاكرة والمعاش"، الدكتور محمد حسين دكروب، ١٤٥ صفحة من الحجم الوسط سلسلة غير دورية عن مجلة الفكر العربي، بيروت، معهد الانماء العربي.

نثر



تخطيط عباس الشيخ - دمشق.

هنا طفلة تبللها الاحلام، فرح زجاجي يمد اصابعه في جوف الوردة

من يروح ويجيء في سمائه غير مكترث للامطار او الزوابع،

شبكة الامس فقدت التضاريس،

لا اهمية للفراغ عندما يسقط ظل على وجه الفتى،

ذهب يومض فوق النفايات... يباع في "بورصة الوهم"،

ثم يقايض بقطعة "بصل"

وقليل من نبائح الشعراء،

قصر يشيده ظمأ على انقاضه، في الجلسة الاولى يهوي على من يشاء، وفي الثانية يصحح اخطاءه، نبالة مهشمة تلغيها الكوارث ويبددها الزعيق في رمال صالة الاحتفال.

غيث الكحول، يباشر بعد السابعة على صوت فيروز، والساعات تمضي دون ان تلتفت.

الصباح الاسود بكل ضحاياه يجرجر الفتى بسكراته نحو متاهات،

والناس في غمرة الانحطاط يبتلعون فرحا مكللا بالوساخات.

بيت في آخر المرتفعات حيث يصل الحفاة، وتحت الاشجار يرقد الاغبياء في معرض للفحولة، مسرورين من شارة الرغبة.

هونا وجد ناصبا فخاخه. يطرّز كل جسد برائحة البداوة علّه يحظى بجماع المدينة التي تغفو على حلم "الربح والخسارة".

احمق هذا الفضاء، ظلام، داخلا وخارجا، الاشجار نشيج الغباء المطلق للحفلات :

الماء صديق دائم

والفاكهة ضيف عزيز الى النار

آلهة الخراب،

القمر زعيم التشرد في متاهات الشمس والنجوم، زجاج مبعثر على باقة الساحر.

عباس الشيخ
(● دمشق)

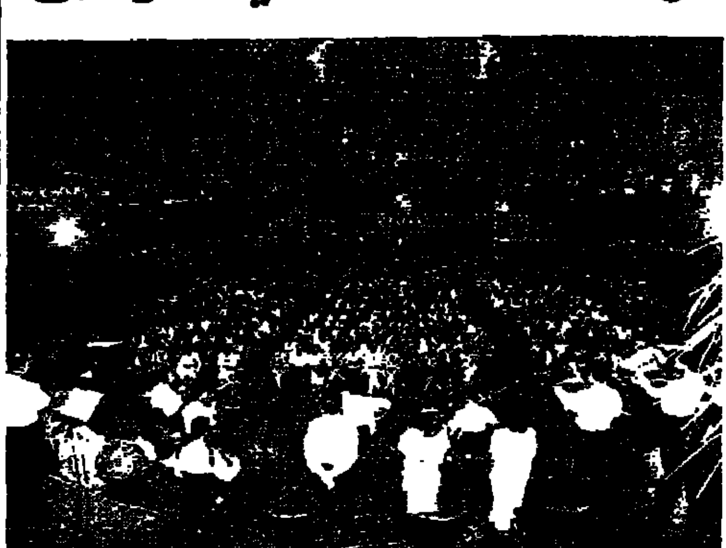
رضوان السيد

صدر لرضوان السيد كتابه "الاسلام المعاصر - نظرات في الحاضر والمستقبل"، عن دار العلوم العربية في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٦ في ٤٢١ صفحة من القطع الكبير. وهنا ثبت الموضوعات :

"تمهيد، القسم الاول : قضايا الاسلام المعاصر، - مؤتمر الجزائر والاسلام المعاصر، - الحركات الاسلامية المعاصرة، - المسألة الاجتماعية والسياسية في العالم الاسلامي من منظور تاريخي، - ازمات الموقع وازمة الافق، - الثروة والتنمية، - مصائر المدن الاسلامية، - نظم التربية والتعليم : ازدواجية وتلقين، - الاستبصار والابتداع، - الاستبصار والابتداع، - الاسلام والمسيحية وعلاقات الشرق بالغرب، - ثقافة الاستشراق ومصائره وعلاقات الشرق بالغرب، - السلفية والهزيمة : ذكريات مصرية. القسم الثاني : دراسات في الاسلام المعاصر، - العالم الاسلامي وقضاياه التاريخية، - اغتيال العقل في ميزان العقل، - التجدد والثورة في الفكر الديني، - الافغاني ومحمد عبده في مذكرات بلنت، - اسباب ركود الثقافة الاسلامية، - نهوض الاسلام والحركات الاسلامية المعاصرة، - القرآن الدولة".

والاهداء : "الى شقيقي عدنان في الذكرى الحادية عشرة لاستشهاده".

الموسيقيّ الحامل الوعي أو الخطّ الفكري الواضح



خليفة - الميادين في حفلتهما في سيدني - اوستراليا.

● المجتمع العربي تغير خلال الخمسين الماضية. بينما الموسيقى العربية لم تتطور بنسبة هذا التغير في اعماق المجتمع العربي.

اذا كان سيد درويش مثلا، متصورا رسالة فنية معينة بوعي منه او بغير وعي، هذه الرسالة لم تحقق اهدافها مع ان كثيرا من الاشياء والامور تغيّر من عهد سيد درويش. هناك مهمات فنية عدة لم تنجز، مهمات فنية تاريخية. ان الشكل السائد في الموسيقى العربية هو شكل غنائي، وتاليا الشكل الافضل لتطوير الموسيقى العربية هو تطوير الاغنية العربية ووصلها بالفنون المسرحية. لقد حصل تطوّر في الشعر، تطوّر في الفن الروائي، في الفن المسرحي، في النحت، في الرسم. هناك تطورات لكنها في الموسيقى اقل بكثير : "الموسيقى ابطأ الفنون في مطابقتها للواقع". هناك قفزات للموسيقى العربية لا بأس بها وفي آن هناك تخلف.

الموسيقى من ابطأ الفنون في التجارب مع المجتمع والحياة وتاليا لا احد يستطيع تصورا للمجتمع العربي عن طريق الموسيقى العربية.

● التراث كلمة عامة. في اي نوع هناك شيء اسمه "تراث". في الفلسفة "تراث"، في الادب "تراث"، في العلوم "تراث"، في الموسيقى "تراث". في الموسيقى ممكن ان نقول بان التراث ليس مؤلفا ومكونا من المادة النغمية التي وصلتنا. ولكن احد عناصر التراث هو المادة النغمية التي وصلتنا. سواء كانت مقامات أم اشكالا موسيقية غنائية من تراتيل وغيرها أم موسيقى شعبية.

المقامات مثلا ركن اساسي في التراث وهي التي تحدد "طرق" معالجة الفكر الموسيقي الجديد وضمن أية خطوط. والتراث الكلاسيكي الموسيقي هو ايضا جزء مهم من التراث لأنه استمرارية معينة لا نستطيع التخلي عنها. هناك وجدان عام وحساسية عامة هما جزئيا من التراث. والحساسية العامة وليدة عناصر تاريخية وجغرافية ونفسية وحضارية. تولد عند الناس الذين يعيشون في منطقة معينة منتمين الى حضارة عامة.

هذه الحساسية العامة هي التي تقرر هل هذا العمل من ضمن التراث او من خارج التراث، وليس شخص متخصص هو الذي يقرر. وما دامت هذه الحساسية قابلة للتطور والتغيير وقابلة لاستلام عناصر جديدة خاصة في العصر الجديد، اذ الثقافات قادرة على التفاعل بسرعة كبيرة وخاصة في يومنا هذا بسبب وسائل الاعلام الحديثة، حساسية تطور وتوسع مدى تقبل اعمال الموسيقيين في مرحلة من المراحل. ان التراث بهذا المعنى مفهوم متحرك وليس مفهوما جامدا (تأتيه عناصر جديدة وتتركه عناصر قديمة) (...).

● انا افترض تصورا جديدا للوظيفة الموسيقية. وظيفة مختلفة نوعيا عن السابقة - السائدة. انها بمعنى اوضح تقديم موسيقى للناس تتلاءم مع المعطيات الثقافية والاجتماعية الجديدة. وتساهم في اغناء الحياة الروحية لهذا الانسان الحديث.

الموسيقى هنا الانسجام الصوتي الذي ينتج متعة معينة تدخل الاذن البشرية. هذه المتعة يجب تحويلها من متعة مجرّدة بدائية الى متعة متطورة. الفن عظيم ممتع. ونحن في حاجة الى موسيقى عظيمة بامتاعها الذي هو من نوع جديد. لا احد يستطيع أن يضع رسالة اجتماعية للموسيقى. فالموسيقي - المنتج هو الذي سيحمل هذه الرسالة الاجتماعية ضمن خط عام، الا وهو اغناء الحياة الروحية للانسان. وفي هذه الطريقة لهذا الموسيقي دوره المتقدم ووظيفته.

في عصرنا الحاضر مهما كان الفنان عظيما اذا لم يكن مندفعا لا يستطيع المساهمة والاجابة عن الاسئلة المطروحة. ولا يستطيع ان يعبّر عن الوعي العام لقضايا الكون والعالم الحديث. وبقدر ما يرتفع مستوى هذا الوعي يرتفع مستوى تطور الفنان الموسيقي ومستوى تطور الفنان لوظائف الموسيقى.

كل فترة من الفترات تنحسر اشكال ومضامين وتأتي اشكال ومضامين، وكلما تفهم الموسيقي حاجة المجتمع الى هذه المضامين والاشكال الجديدة كان قادرا على ان يتطور وان يلبي حاجات الذوق العام ويجيب عن الاسئلة التي يطرحها المجتمع والناس والحياة (...).

الموسيقي الذي يحمل نوعا من الوعي الفكري او الخط الفكري الواضح، ليس بالضرورة تقدميا او غير تقدمي. المهم ان لا يكون منتفعا بالموسيقى. المنتفع بالموسيقى حتما سيعود ويكتب موسيقى متخلفة، والمقتنع بالاهمية ورسالة الفن الموسيقي، هو الوحيد المقبل على انتاج موسيقى جيدة وليس بالضرورة ايضا انه سينتج موسيقى جيدة. ولكن اقول "مقبلا" على ان ينتج موسيقى جيدة. لان في كل وعي وكل خط فكري مزيدا من الانفتاح وتاليا من فهم الموسيقى اكثر (●).

مرسيل خليفة

(●) واحة جديدة من جولات مرسيل خليفة - الميادين، كانت في جغرافية بعيدة، في اوستراليا، من اول تشرين الاول الى ٢٩ منه، بدعوة من نادي الشبيبة اللبناني الاوسترالي الثقافي. ومن خليفة : "واحتينا ٤ امسيات حاشدة في المدن الرئيسية : حفلتين في مدينة سيدني، وحفلة في مدينة ملبورن، وحفلة في مدينة اديلايد، وندوة - محاضرة في جامعة سيدني عن الموسيقى العربية الحقناها بتطبيق عملي لبعض المقطوعات الموسيقية من القوالب الكلاسيكية العربية كالسماعي واللونغا والبشرف والتقاسيم، ادتها الفرقة بجدارة، وبرز سماعي بياتي وكنت نلت عليه سابقا جائزة المجمع العربي للموسيقى.

واقام سفير لبنان السيد لطفي ابو الحسن حفلة تكريم لنا في مدينة كامبيرا العاصمة الادارية لأوستراليا في حضور السفراء العرب المعتمدين هناك.

وايضا اقام للفرقة قنصل لبنان في مدينة ملبورن حفلة تكريم. وفي نهاية الرحلة حفلة نادي الشبيبة اللبناني الاوسترالي الثقافي تقديرا لجهودنا الفنية".

والنص هنا من الكلمة التي القاها خليفة في مستهل الندوة في جامعة سيدني عن الموسيقى العربية.

وراء الفتى يظهر البحر

● موت غير غامض

يد على الخاصرة واخرى متكئة على الساق

تحت شمس صيفية لاهبة قميص برتقالية قصيرة

الصورة الفوتوغرافية بين يدي قديمة وغير متلونة

وراء الفتى الذي كنته يظهر البحر عميقا قاتما وايضا متحركا

لم يكن بوسعي اي شيء في مواجهة سماء هادئة

كل ما انكره في الفصول المتقدة هو عيناي

ترأعاي ويداي كانت كياني كاملا

عند نهاية الممشى امام المرآة والمغسلة البيضاء حملت المياه الى وجهي فوق شعري وصدري

الذي ظهر يومها مع السخونة المبللة ما برح اطلاقا شكل موت صغير

معيدا الصورة الصغيرة الى المحفظة ازحت بعض شعري الطويل

شددت خصلاته الخلفية

طالما تمنيت ان اداعب بشعري اضلاعي وحلمتي

الى الشاطيء الصخري كان الوالد يصحبنا في الامسيات

كلها مشاهدات من ماض اعتبره موتا معيوشا موتا غير غامض

معظم ما يحصل في الوقت منحل وغير قادر

انا عارف وجسدي يشير اليّ

ماشيا في الحر كما اشاء.

● طوال الليل

نظرنا مليا من أجل بعض يقين

هل نهاراتنا هذه مناسبة كي يعقبها ليل

احدنا خرج الى الشرفة واومأ نافيا من وراء الزجاج

من المفروض ان الموسيقى التي تصاعدت طوال الليل رقدت فيّ

وقت متأخر فوق اشياء المكان

حمل بنطاله وراح يهزه بانفعال

كان ذاك الخاطر وما يفعله حسنا.

شارل شهوان

الشوارع راكضة أليّ

— ١ —

بما أنهم لن يستطيعوا

رؤية الشمس الا من الحجاب

فقلبي يستضيف الاحزان

تأتي اليّ الشوارع راكضة

لتتبعني الآلهة في التجوال

مثل زورق مغبر بالضياع

قلبي يشكو العتمة يا أختاه

سوداء... سوداء

إنهم لا يستطيعون رؤية تحديقك

الا من خلال الحجاب

وثمة حجاب حاجز اسمه الحارس

يمنع عن قلبي هذا الضوء

فليحرسك بوذا يا اختاه

قلبي يشكو العتمة.

— ٢ —

- امرأة واحد ناقص واحد -

فرشاة ترسم من دمي

لوحات خرافية

بألوان كدم الضحية

آه...

زرقاء هي السماء

تمتص كعادتها كل الألوان

ويتحول العالم الى ازرق.

— ٣ —

(الى مها)

في مدينتنا

يغسل الجند الشمس

كما الجنرال يستحم بكافور الموتى

حفاظا على التفاحة من التلوث.

ابو روزا وولف

(● دمشق، مقهى الروضة)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليمبكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، زورو (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ الطبيعة ترقص، ٦,٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٧,١٥ اللوتو اللبناني، ٧,٣٠ بكيرة وزغلول (مسلسل مصري)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ ميامي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، استديو الماضي على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ المسايا على البرنامج الاول، فيلم فرنسي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ كاترين (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ المجاعة في البرازيل (برنامج وثائقي)، ١٠,٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مغلقة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): "مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (الصعلوك القذر يبحث عن كلبه في القصر، كوميديا اميركية اجتماعية، ميتي ميدلر ونيك نولت).
٢ - "المعجب السري" (كوميديا مسلية).
٣ - "الينز" (مغامرات في الاطار الخرافي - العلمي).
٤ - "الموت المفاجيء" (مغامرة).
٥ - "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة في الغرفة، في المدينة والقلق).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "مدينة الاغبياء" (مغامرة طريفة وجو موسيقى ورقص).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "تكس" (جوليانو جيما في وسترن).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "عصابة اليد" (مغامرة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهات).
٣ - "الينز" (مغامرات في الاطار الخرافي - العلمي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، ميلودراما متقنة جدا).
٢ - "بعد ساعات" (مارتن سكور سيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والحب والواقع).
٣ - "سيلفستر" (حصان ومغامرة).
٤ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "الطيارون الاميركيون" (كوميديا الجو).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "الكونت نينجا" (عنف من الشرق الاقصى).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "فتاة الوادي" (مغامرة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات، انتاج ضخم).
٢ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ - "بخشيش" (كوميديا طريفة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "رجال الجار" (كوميديا موسيقية لكارين شاخنازاروف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "خارج الايقاع" (كوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهات).
٢ - "النائب وعشيقته" (كوميديا ايطالية).
٣ - "اجبني من فضلك" (كوميديا اباحية).
٤ - "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "تحت قمر الكرز" (المغني برنس واجواء صاخبة).

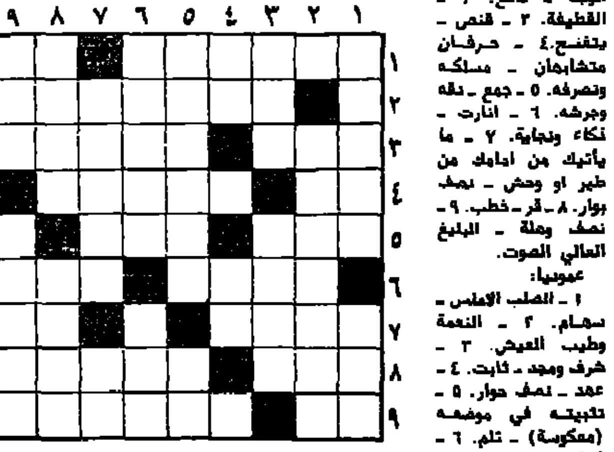
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "كتبان" (الخرافي العلمي المتقن).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لا كلام في المال في نهارك. والاقربون ليسوا مستعدين للتنازل لك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): بعض الاقربين يلتذون بأن يزيدوا المأساة. والافضل ان تظل باردا وان لا تتأثر.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ترغب في جعل الشريك معك في كل مشاريعك. وبرودته تخفف من حماستك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا شيء كما تشتهي. ولكن في النهاية ستحصل على اكتفاءات لذيذة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): صباحك مشغول باشياء ومهمات صغيرة. وحين تستريح قليلا ترى نفسك في تعقيدات جديدة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): اضطراب في وجهك والاشياء حولك الى لون قاتم ولا تدري لماذا.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): لن تسمع نصائح في امور المال. ربما اوصلتك الى غلطة كبيرة في التقدير.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): ساعات سارة. وحين تروح تريد مساوئ من الامس ترى حولك ايقاعا يسوء ويزعجك.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١). تحاول ان تمحو اغلاط الامس وسترى نفسك حلبيا دعوة احتفاء.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لن تركن الى مظاهر الاشخاص، او حدمتك خيبات. والقادمون الجدد يحاولون عدم مراعاتك.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تميل الى تصديق كل ما يقال لك. وانتباهك لشيء في الصباح يسوء عند المساء.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): نهارك غني بالطواريء من كل نوع. بزيارة صديق بعيد او بأخبار من بعيد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٢٧



افقيا:
١ - المتغير لون الوجه - نافع. ٢ - القطيفة. ٣ - قنمى - يتفتح. ٤ - حرفان متشابهان - مسلكه وتصرفه. ٥ - جمع - دقه وجرشه. ٦ - انارت - ذكاء ونجابة. ٧ - ما يأتيك من امامك من طير او وحش - نصف بوار. ٨ - قر - خطب. ٩ - نصف وملة - البليغ العالي الصوت.

عموديا:
١ - الصلب الاملس - سهام. ٢ - النعمة وطيب العيش. ٣ - شرف ومجد - ثابت. ٤ - عهد - نصف حوار. ٥ - تثبيته في موضعه (معكوسة) - تلم. ٦ - غاضب - دار حول الشيء. ٧ - يخادع - منع (معكوسة). ٨ - صيره بذل - فاجرات (معكوسة). ٩ - المنقطع عن الزواج - المحتسب لا يعدم شيئا.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - سنم - هوادي. ٢ - هب - غله - رع. ٣ - الصاق. ٤ - عرك - فيل. ٥ - صفدي - نأت. ٦ - ابرادهن. ٧ - دان - جدي. ٨ - تل - اعم - ما. ٩ - هبوة - نوال.

عموديا:
١ - سهد - صفيحه. ٢ - نب - عف - الب. ٣ - ابدان. ٤ - رهب - اق. ٥ - هلاك - رجع. ٦ - وهل - نادمن. ٧ - صفادي. ٨ - ترابته - ما. ٩ - يعقل - نوال.

أوروبا لكرة القدم

بولونيا، رومانيا، بلغاريا، الدانمارك

تعادل غورنيك زابرز متصدر لائحة الدوري البولوني لكرة القدم وبوغون شيسين ٢-٢ في المرحلة الـ١٣، وفاز كاتوفيتش الثاني على ليش بوزنان ٤-١، وسلاسك فروكلاف الثالث على لودز ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

روش شورزو ٠- ليجيا فرصوفيا ٠
ليش بوزنان ١- كاتوفيتش ٤
بوغون شيسين ٢- غورنيك زابرز ٢
فيدزيف لودز ٠- اولمبيا بوزنان ١
سلاسك فروكلاف ١- لودز ٠
ليشيا غدانسك ٠- بولونيا بيتوم ٠
موتور لوبلين ١- غورنيك فالبريش ٤
شتال ميليتش ٠- زاغليبي لوبين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ٢١ نقطة من ١٣ مباراة (٢٤-١١).
٢ - كاتوفيتش ٢٠ (٢٧-١٣).
٣ - سلاسك فروكلاف ١٨ (٢١-١٣).
٤ - بوغون شيسين ١٧ (٢٥-١٨).
٥ - ليجيا فرصوفيا ١٧ (٢٢-١٦).

رومانيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على اولتول الرابع ٢-٠، ودينامو بوخارست الثاني على ارغيش بيتشتي الثالث ٣-٠.

وهنا النتائج:

دينامو بوخارست ٣- ارغيش بيتشتي ٠
رابيد بوخارست ٣- فلاكارا موريني ١
باكاو ١- بترولول بلوشتي ١
جامعة كلوج ٠ - فيكتوريا بوخارست ١
براشوف ٤- غالاتي ١
غلوريا بوزاو ٢- كورفينول هونيدوارا ١
اولتول ٠- شتيوا بوخارست ٢
بتروساني يول ١- سبورتول ستودينانتش ٠
شيميا فيلسيا ريمنيكا ١- جامعة كرايوفا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتيوا بوخارست ١٩ نقطة من ١١ مباراة.
٢ - دينامو بوخارست ١٥
٣ - ارغيش بيتشتي ١٣
٤ - اولتول ١٣.

بلغاريا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلغاري، فاز فيتوشا متصدر اللائحة على تراكيا (١-٠)، وتعادل سريدتس الثاني واكاديميك (١-١)، وفاز سلافيا الثالث على لوكوموتيف بلوفديف ٤-٣، ولوكوموتيف صوفيا الرابع على ايتور ٢-٠.

وهنا النتائج:

سلافيا ٤- لوكوموتيف بلوفديف ٣
بيروي ١- ديميتروفغراد ٠
اكاديميك ١- سريدتس ١
تراكيا ٠- فيتوشا ١
لوكوموتيف صوفيا ٢- ايتور ٠
بيرين ٣- فراتشا ٢
تخيرنوموريتس ٢- سبارتاك بليفن ١
سبارتاك فارنا ١- سليفن ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيتوشا ١٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٣-١٤).
٢ - سريدتس ١٧ (٣٠-١٢).
٣ - سلافيا ١٧ (٢٧-١٦).
٤ - لوكوموتيف صوفيا ١٥ (٣٠-١٧).
٥ - تراكيا ١٥ (٢١-١٢).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الدانماركي، تعادل ارهوس الذي توج بطلا قبل ٣ اسابيع، وراندرز فريا ٢-٢، وفاز برونديي الثاني على فايله ٣-١، وناستفيد الثالث على برونشوي ١-٠.

وهنا النتائج:

لينغبي ٢- كاستروب ٠
راندرز فريا ٢- ارهوس ٢
اسبرغ ٠- ايكاست ٢
و.ب. ٢- كوبنهاغن ١
ناستفيد ١- برونشوي ٠
هيرفولفي ٠- ب ١٩٠٣ ٢
برونديي ٣- فايله ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ارهوس ٤١ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٨-١٩).
٢ - برونديي ٣٣ (٤٨-٢٨).
٣ - ناستفيد ٣١ (٤٠-٢٣).
٤ - لينغبي ٢٨ (٣٥-٢٨).
٥ - ب ١٩٠٣ ٢٧ (٣٥-٣٠).

جمهورية ايرلندا

في دوري جمهورية ايرلندا سجلت النتائج الآتية:

داندولك ٠- بوهيميانز ٠
غالواي ٠- ليميريك ٠
سانت باتريكس ٢- كورك ٢
شامروك روفرز ١- اتلون ٠
سليغو ١- هوم فارم ١
ووترفورد ٢- براي ٠

توتنهام هوتسبر يستضيف هامبورغ

يلتقي اليوم فريقا توتنهام هوتسبر الانكليزي وهامبورغ اس.في. الالماني الغربي في لندن في مباراة ودية في كرة القدم.

ويشار الى ان توتنهام هوتسبر احرز كأس الكؤوس الاوروبية في ١٩٦٣ وكأس الاتحاد الاوروبي في ١٩٧٢ و١٩٨٤، وهامبورغ كأس اوروبا لابطال الدوري في ١٩٨٣ وكأس الكؤوس في ١٩٧٧، علما انه لم يسبق للفريقين ان التقيا في الكؤوس الاوروبية.

رياضة وألعاب

الكرة الأميركية الجنوبية

بوكا جونيور غلب ريفربلايت

خسر ريفربلايت الذي توج الاسبوع الماضي بطلا للنوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم امام منافسه التقليدي بوكا جونيورز ٠-١ سجلها الجناح خورخي كوماس في الدقيقة ٦٩ في المرحلة الـ١٧ من الدوري الارجنتيني.

وخاض البطل اللعبة بلاعبيه الاحتياطيين، مفضلا اراحة لاعبيه الاساسيين.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيروكاريل ١- جيمنازيا اسفريما ١
تاليريس كوردوبا ١- اونيون سانتا في ١
راسينغ كلوب ١- تيمبرلي ٠
بلاتنسي ١- سان لورنزو ١
فيليز سارسفيلد ٣- ديبورتيفو اسبانيول ٠
ديبورتيفو ايطاليانو ٠- اندبنديينتي ١
راسينغ كوردوبا ٢- اينستيتوتو ٠
استوديانتس دو لا بلاتا ١- نويلس اولد بويز ١
روزاريو سنترال ١- ارجنتينوس جونيورز ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نويلس اولد بويز ٢٢ نقطة من ١٧ مباراة.
٢ - فيليز سارسفيلد ٢١
٣ - اندبندينتي ٢١
٤ - جيمنازيا اسفريما ٢١
٥ - بوكا جونيورز ٢٠

فوز اوستراليا على نيوزيلندا

فازت اوستراليا على نيوزيلندا ٢-١ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على ملعب "باراماتا" في سيدني (اوستراليا).

وكان الفريقان تعادلا ١-١ في المباراة الاولى في اوكلاند (نيوزيلندا). فاحرزت اوستراليا كأس ترانس - تاسمان.

وهذا الفوز الاول لاوستراليا في ٧ مباريات، اذ سبق لها ان اخفقت في الفوز على اسكوتلندا (٢) وتشيكوسلوفاكيا (٣) ونيوزيلندا (١).

كان ابرز لاعبي الفريق المضيف بيتر راسكوبولوس في خط الوسط وتشارلي يانكوس في الدفاع. وسجل اصابتيه غراهام ارنولد، الذي ينتظر ان ينضم الى فريق بوردو الفرنسي، في الدقيقة ٢٨ بمجهود فردي، واندرو زيني الذي لعب في الدقيقة ٧٠ بدل كريس كالانتزيس، في الدقيقة ٧٣ اثر تمريرة من غراهام جيننغز، واصابة نيوزيلندا اندي ديلي في الدقيقة ٨٥ برأسه اثر تمريرة من دنكان كول.

الدورات الدولية في كرة المضرب

باريس: ماكنرو وفلمينغ للزوجي

احرز الاميركيان جون ماكنرو وبيتر فلمينغ (٣) بطولة الزوجي للرجال في دورة باريس الفرنسية الدولية في كرة المضرب داخل قاعة مقفلة اذ فازا في الدور النهائي على الايراني منصور بحراني وديغو بيريز من الاوروغواي ٦-٣، ٦-٢.

دورة انديانابوليس

● احرزت الاميركية زينا غاريسون المصنفة اولى بطولة دورة انديانابوليس الاميركية الدولية بفوزها في الدور النهائي على مواطنتها ميليسا غورني ٦-٣، ٦-٣ في ٦١ دقيقة.

ونالت غاريسون ١٣ الف دولار وغورني ٦٤٠٠.

وفي الزوجي، فازت غاريسون ومواطنتها لوري ماكنيل على الاميركيتين كاندي رينولدز وآن سميث ٥-٤ تم بالانسحاب.

ترتيب المحترفين

● اقترب الالماني الغربي بوريس بيكر اكثر من التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في ترتيب جمعية اللاعبين المحترفين لكرة المضرب، بعد احرازه بطولة دورة باريس داخل قاعة مقفلة.

وبات متوسط نقاط بيكر ١٠٤٫٣٣٣٣ على مدى ١٢ شهرا في مقابل ١٨٢٫٢٥٠٠ لليندل.

وهنا رأس الترتيب في ٣ تشرين الثاني الجاري كما اذيع امس:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٣ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٤ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٥ - هنري لوكونت (فرنسا).
٦ - يانيك نوا (فرنسا).
٧ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٨ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٩ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٠ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).

أجمل جولات أولمبياد الشطرنج

بوينس ايرس ١٩٧٨: بتروسيان على تشوكالتيا

من اولمبياد بوينس ايرس ١٩٧٨ الذي شهد خسارة المنتخب السوفياتي الميدالية الذهبية للمرة الاولى منذ اشتراكه في بطولات الفرق هذه في اولمبياد هلسنكي ١٩٥٢، هنا الجولة التي فاز فيها بطل العالم السابق السوفياتي تيغران بتروسيان على البطل الروماني فيكتور تشوكالتيا، والتي كانت احدى اجمل الجولات التي لعبها بتروسيان في حياته:

دفاع كوتوف - روباتش

بتروسيان (الابيض)	تشوكالتيا (الاسود)
1. d4	g6
2. c4	Bg7
3. Nc3	d6
4. Nf3	Nf6
5. g3	0-0
6. Bg2	Nb-d7
7. 0-0	e5
8. e4	c6
9. h3	Re8
10. Be3	a5
11. Qc2	a4
12. Ra-b1	.....

طبعا اسر البيدق (a4) يقابله: ...,Nxe4

12. ...	exd4
13. Nxd4	Nc5
14. Rf-e1	Qe7
15. Rb-d1	Nf-d7
(15.	Nfxe4?)
(16. Nxe4	Nxe4)
(17. Bxe4	Qxe4)
(18. Bd2	Qxd4)
(19. Rxe8+	Bf8)
(20. Bh6	(وتنتهي الجولة

او

(18.	Qxc2)
(19. Rxe8+	Bf8)
(20. Bh6!!	Qxd1+)
(21. Kh2	f5)
(22. Rxf8	(مات
16. Re2	Ne5
17. b3	axd3
18. axb3	f6

انتقد بتروسيان هذه النقلة واعطى الافضلية لـ :h5,...

20. Bf2	Bd7
21. b4	Na6
22. Rb1	Nc7
23. Qc1	Qf8
24. Rd2	Qe7
25. Qd1	Ne6
26. Nd-e2	.....
(26. c5	dxc5)
(27. Nf5!!	gxf5)
(28. Rxd7	(مع تفوق كبير للابيض (بتروسيان)
26. ...	Bc8
27. Na4	Nf8
28. Nb6	Rb8
29. c5	dxc5
30. bxc5	Be6
31. Nd4	Rb-d8
32. Qc2	Bh6
33. R1-d1	Bg7
34. Bf1	h5?

كان على الاسود الرجوع بالفيل الى (c8) حسب رأي بتروسيان.

35. f5!!	gxf5
(35.	Bc8)
(36. Nxc8	Rxc8)
(37. fxg6	Nxg6)
(38. Nf5	Rxe4?)
(39. Bd3	Qf3)
(40. Nxg7	Kxg7)
(41. Bxg6	(ويربح
36. Nxe6	Rxd2
37. Rxd2	Qxe6
Rxd7	الاسر بالحصان يقابله: ثم exf5: .
38. exf5	Qe7
39. Bc4	.....

الآن يتضح اثر غياب فيل الاسود المقابل. فالمربعات البيض في جناح الشاه الاسود باتت ضعيفة جدا.

39.	Kh7
40. Qd1	Bh6
41. Qxh5	Ne5
42. Rd4	الاسود يستسلم
42.	Nxc4
43. Rb4	Rd8
(43.	Qg7)
(44. Qxe8	(ويربح

او

(43.	Qe2)
(44. Qf7+	Kh8)
(45. Rxh6+	(ويربح
44. Qxh6+	Kg8
45. Rg4+	Kf7
46. Qh5+	ومات

ماراتون نيويورك: فايتس للسيدات

فازت العداءة النروجية غريته فايتس في ماراتون نيويورك الاميركي الدولي الـ١٧ للسيدات اذ سجلت ٢:٢٨:٠٦ ساعتين، وتلتها الاوسترالية ليزا مارتن ٢:٢٩:١٢، ثم الايطالية لورا فولي ٢:٢٩:٤٤.

وقالت فايتس (٣٣ عاما) ٢٥ الف دولار وسيارة كالايطالي جياني بولي بطل السباق للرجال.

● في ماراتون سلاح البحرية الاميركي الـ١١ الذي اقيم في واشنطن وفاز فيه براد انغرام، سقط الجندي مارتن وورست جونيور بعد ١٥ ميلا ونقل الى مستشفى جورج واشنطن لكنه توفي.

متعة بقعتين وانتقال بـ "الريموت"

يوهوما في "الكران اشيكيه".

بين "دو ماجور" و"الكران اشيكيه" في التلفزيون، لم يتردد اصغاؤنا، والنشوة تجاوزت منتصف الليل ولم ننعس. لاننا مساء الاحد عشنا ساعتين مثلما يجب ان تتنفس الحواس وترقى. واصغاؤنا بين التشجيع وتقدير المواهب المبرعمة وبين اصالة الاداء والرهافة الراقية المولودة من انامل وقوس واوتار.

تلفزيون لبنان قدم مواهب فتية وعرّف بهم اساتذتهم. وبرنامجهم "دو ماجور" لكي يكمل لبنان رغم كل شيء رسالته السليمة.

والمؤسسة اللبنانية للارسال قدمت "الكران اشيكيه" حيث استضاف جاك شانسيل نوابغ حول يوهوما نجم السهرة، وآلته الفيولونسيل ملتحمة به وجزء منه.

الشاب الصيني في الثالثة والعشرين يتكلم الفرنسية ويعيش في اميركا، وحينا وآخر يعود الى هانغهاي وطنه، الى حفلات تختزل غيابه وتبدد بعده عن اترابه.

عزف مع اوركسترا، ومنفردا وفي رباعي وثلاثي والفرح على ملامحه ثابت لا تزعزعه ميلوديات برامس الحزينة.

الى البيانو مانويل اكس البولوني وعلى الكمان يو هو كين الكوري ومايكل شترن ابن عازف الكمان اسحاق شترن. وحين يترك منبره يصبح عازف كمان وارث تعابير والده.

كل من جهة ومن وطن، وكل بلغته ولكنته لكنها الموسيقى جمعتهم فسمعناهم يتحاورون بالكلام القليل المتداول وفهمناهم. والمهم انهم صقلوا ارواحهم في اتجاه واحد وانتفت الغربة وتأقلموا.

تكلم يوهوما عن اساس الموسيقى الكلاسيكية وسحرها، عن الجاز والموسيقى الحديثة بقواعدها من باخ وموزار وهايدن. ومانويل اكس ببضع كلمات قال برامس وقيمة التعاون بين عازفين ماهرين لادائه كما يستحق.

وانا الكلام واحد في "دو ماجور" ومن ارض واحدة، فإن "كران اشيكيه" حضن على رقعة شطرنجه غرباء في هويتهم ومتآلفين في الموسيقى.

وكان زر "الريموت" ينقلنا في آن من مواهب صغيرة مدهشة في استيعابها آلتها، الى اخرى وصلت الى سلم العطاء والبحبوحة الفنية، حتى لا تضيع نوطة من هنا ولا نفتقد حنينا من هناك.

مي منسى

شؤون البلد والناس

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامج نشاطه لشهر تشرين الثاني:

- الخميس ١٣ منه. لقاء تكريمي احتفاء بالسيد حسن الامين وكلمات لكل من العلامة السيد محمد حسن الامين، الدكتورة راوية فدورة، الدكتور عفيف دمشقية، الدكتور حسين مروة، الدكتور احمد ابو حاقة، السيد عبد اللطيف شرارة، السيد حبيب صادق.
- الخميس ٢٠ منه ندوة نقدية حول كتاب "طه حسين - رجل وفكر وعصر" للدكتور احمد علبي يشترك فيها الدكاترة منى العيد، علي سعد، غليم البازجي ويديرها الدكتور ابرهيم بيضون.
- الخميس ٢٧ منه: محاضرة عنوانها "دعوة الى رؤية لغوية سليمة" للسيد احمد حاطوم.

عرض ازياء

يقيم نادي سيدات دار الكرامة عرضا لازياء شتاء ١٩٨٧ تقدمه محلات عمرو دعما لنزيلات الدار، الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في قاعة حسانة فتح الله داعوق في الدار.

الجمعية المسيحية للشابات

دعت الجمعية المسيحية للشابات في الاشرفية اعضاءها الى اجتماع عام، الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٦ تشرين الثاني في مركز الجمعية.

حرب النجوم

حكايات لمدهشات تتعسكر عالمياً

مقتطفات من دراسة الدكتور حسن ضعب (لبنان): "المبادرة الدفاعية الاستراتيجية الاميركية او حرب النجوم"، التي قدمها في تونس (ماي/ ايار ١٩٨٦)، ملفا الى الادارة العامة للشؤون العسكرية - ادارة الدراسات والبحوث، في جامعة الدول العربية.

- ٣ -

انه الخوف من الضربة الثانية حال حتى الآن دون قيام السوفيات او الاميركيين بتوجيه الضربة الاولى. انها استراتيجية الردع، وانه توازن الرعب النووي يقوم عليه سلم الجبارين. ولكنها الثغرات، التي تعتري هذه الاستراتيجية وتنتابها تغري الفريقين بالتحول من استراتيجية الردع الى استراتيجية النصر. واستراتيجية النصر تقضي بتقوية الضربة الاولى لجعلها قاضية على القدرة العسكرية للفريق الآخر عامة وعلى قدرته على توجيه الضربة المضادة خاصة. ويؤكد بعض الخبراء، ان استراتيجية النصر ممكنة وفي طليعتهم كولن غراي وكيث باين اللذان بعنوان الولايات المتحدة لتحر الاتحاد السوفياتي في حرب نووية، على "... ان تفعل ذلك بثمن لا يحول دون الانتعاش الاميركي...". وتستطيع أن تفعل ذلك، اذا اعتمدت استراتيجية جديدة تجمع "... المبادرة الى الهدف، والدفاع المدني، والصواريخ الباليستيكية والدفاع الجوي...". هذه الاستراتيجية "... تخفض الخسائر الاميركية الى حد يتفق مع البقاء والانتعاش" (١).

ان الدعوة لاستراتيجية النصر لا تبعد كثيرا عن الدعوة لاستراتيجية حرب النجوم. وكل ما في الامر ان الاستراتيجية الاولى تنشد النصر بعد نشوب الحرب وانتهائها، ولكن الثانية تنشد النصر قبل نشوب الحرب ولدى ابتدائها. فالهدف العملي المنشود منها هو ابطال مفعول الصواريخ والقضاء عليها قبل انطلاقها. فيتفادى الفريقان ويلات الحرب النووية، ولكن الحرب تسفر عن غالب ومغلوب. ويكون المغلوب من يوجه الضربة الاولى من الارض ويكون الغالب من يوجه الرد من الفضاء، ماحقا الهجوم قبل انطلاقه. ويتبين من الصورة التي قدمناها لتوازن الرعب النووي، ان الذين يرون ان هذا التوازن يختل لمصلحة السوفيات، يخشون اكثر ما يخشون ان يستفحل هذا الاختلال الى درجة تمكن السوفيات من القضاء على ما وصفه روبرت غاسترو "بالثالوث" الاستراتيجي الدفاعي الاميركي ركنا بعد آخر. وغاسترو من ابرز علماء الفضاء الاميركيين، مؤسس معهد ابحاث الفضاء "ناسا" اي وكالة الفضاء الاميركية، ولربما عمد غاسترو الى المبالغة في اظهار مواطن الضعف في استراتيجية الردع، لبرز تحبيذه "المبادرة الاستراتيجية الدفاعية" للرئيس ريغان. وهو موقف انصار المبادرة. ولكن الانذار بتفوق القدرة السوفياتية على القدرة الاميركية يصدر عن خبراء اميركيين واوروبيين. والعالم الفرنسي مارسو فلدن، مؤلف كتاب "الحرب في الفضاء" ينوه بأن الاستراتيجيين السوفيات يعتقدون بأن النصر ممكن لاحد الفريقين في الحرب الصاروخية والنووية. ويشهد على ذلك بقول المارشال سوكولوفسكي في كتابه حول "الاستراتيجية العسكرية": "بأن في الامكان الانتصار في الحرب النووية في بعض الظروف وبعض الاحوال...". وهذا الكتاب يعتبر مرجعا في الاكاديميات العسكرية السوفياتية. والنص نفسه وارد في "كتاب الضباط" الصادر عن الحزب الشيوعي السوفياتي (٢). فما هي هذه الظروف والاحوال المؤاتية للنصر النووي؟ هل هي الظروف التي عرضها الخبير الاميركي غاسترو، عن تراجع القدرة الاميركية امام القدرة السوفياتية الى حد حمل غاسترو على القول "بأن هنالك حقيقة لا مراء فيها، ان نمو القدرة الصاروخية السوفياتية اسرع من نمو قدرتنا وان هذا النمو يعرض الرادع الاستراتيجي الاميركي للخطر. وهذه النزعة مخيفة واذا استمرت فانها ستؤدي بنا، في بضع سنوات، الى هجوم سوفياتي يستهدف التدمير الشامل للقدرة العسكرية الاميركية (٣).

ان الخبيرين السوفياتي والاميركي يؤكدان امكان النصر النووي. ويبشران بأمكان التحول من استراتيجية الردع الى استراتيجية النصر. والخبير الاميركي غاسترو يشترط لان يكون هذا التحول مشتركا لدى الجبارين لكي تؤدي الاستراتيجية الجديدة الى السلم لا الى الحرب. وهو يدعو للغاية نفسها الى استراتيجية حرب النجوم وتبني الاميركيين والسوفيات لها معا، ليجد الجميع فيها ضمان السلام الجديد. ويظهر من تصريحات الرئيس ريغان ووزير دفاعه واينبرغر انهما يعتقدان ان الاتحاد السوفياتي سبق الولايات المتحدة الى اعتماد الاستراتيجية الفضائية. ويقول واينبرغر في آخر تصريح ادلى به في المانيا الغربية، "بأن لدى السوفيات قواعد ارضية يمكن ان تطلق منها اشعة ليزر لتعترض صواريخنا. وستكون لديهم في اواخر الثمانينات قواعد اخرى تصيب اشعتها صواريخنا الباليستيكية". ويشدد على ان هذا السبق السوفياتي يجب ان يستحث اميركا وحلفاءها على التعجيل في انجاز مشروع "المبادرة الدفاعية الاستراتيجية"، وان الابحاث تجري اسرع مما كان متوقعا. وانه يأمل ان يستكمل "... نظام دفاعي لصواريخ الليزر بقاعدة ارضية وفروع فضائية في اواسط التسعينات" (٤). فاذا صح ما يقوله واينبرغر عن السوفيات، فان التحول من الاستراتيجية النووية الى الاستراتيجية الفضائية، ومن استراتيجية الردع الى استراتيجية النصر. ومن توازن الرعب النووي الى توازن الرعب الفضائي هو تحول عام يشمل الاميركيين والسوفيات فالى اين يقودنا هذا التحول؟

٣ - من سلمية الفضاء الى عسكرته

الفضاء للسلم لا للحرب. التكنولوجيا الفضائية للانماء لا للافناء، السيادة في الفضاء جماعية للانسانية كلها لا لدولة دون اخرى.

ظهرت هذه الشعارات مع ظهور التكنولوجيا الفضائية وانبهار العالم كله بمنجزاته الاولى، وانتشار الحديث عما يمكن ان يكون لها من آيات مستقبلية تغير مجرى الحضارة الانسانية. وحرصت الدول على ان تسجل التزامها بالسلم الفضائي في معاهدة وقعت في ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٧، ووضعت للتنفيذ في ١٠ تشرين الاول (اكتوبر ١٩٦٧).

وتحظر المعاهدة وضع الاسلحة النووية او اية اسلحة اخرى للتدمير الجماعي في المدار الارضي. وتقضي بأن لا تستخدم الاجهزة الفضائية الا لاغراض سلمية. ولكن الفضاء ظل مفتوحا لمرور الصواريخ الباليستيكية التي تحمل رؤوسا نووية، كما ظل الفضاء الخارجي حرا للاسلحة التي لا تقدر على التدمير الجماعي (٥).

ولم يكن مصير هذه المعاهدة حول السلام الفضائي بافضل من مصير ما سبقها من معاهدات حول السلام الارضي وكأن السلام الفضائي ما هو الا امتداد للسلام الارضي. فاذا ساد السلام على الارض ساد في الفضاء، واذا في الارض اختل في الفضاء، والسلم او الحرب هما سياسة قبل ان يكونا تكنولوجيا. والمقرر السياسي في البيت الابيض والكرملن وليس في اعالي الفضاء. وتفيد ندوة "العلم والدفاع" التي عقدها - بدعوة من وزير الدفاع - العلماء وخبراء الدفاع في فرنسا، في مدرسة البوليتكنيك في باليسو، في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥، بأن القرار السياسي اوصل الى الفضاء منذ ١٩٧٧ مئة وخمسين قمرا صناعيا في السنة.

"وكانت ثلاثة ارباعها للاغراض الاستعلامية الدفاعية. ومن المحتمل ان يكون الفضاء قد استقبل منذ ١٩٨٣ اقمارا صناعية تحمل اسلحة، وهي مكلفة التربص لاقمار صناعية معادية" (٦).

وهذا يؤيد ما ذهبنا اليه، من ان الفضاء يسلح، بينما تبحث مبادرة ريغان الدفاعية الاستراتيجية. ولعل بوادر التسليح الاولى ونتائجها الايجابية هي التي شجعت ريغان على اعلان مبادرته. واعلانها كان له مفعول اهتمامي بالغ الخطورة. وهو انه حول محور الانتباه الدولي العام من التركيز على الاغراض الانمائية السلمية الى الاغراض الحربية الافنائية لاستكشاف الفضاء. ومن استطلاع الاغراض السلمية الانمائية، وما انجز منها حتى الان ما يبشر بعهد حضاري كوني جديد. وهو العهد الذي يصفه العلماء المختصون بعهد التطور الحضاري العلمي التكنولوجي ما بعد الصناعي او الاعلامي. وتحبذ وصفه بعهد "اعجاز التطور الحضاري الاعلامي" (٧).

واهم الحقول التي ظهرت فيها المنجزات الانمائية لاستكشاف الفضاء حتى الآن هي:

أولا: مسح الارض وتصويرها ورسم الخرائط الطوبوغرافية والطبيعية.

ثانيا: التنبؤ باحلام وتنظيم حركة الطائرات في الجو.

ثالثا: دراسة الكون والفضاء الخارجي واخذ معلومات عن الاجرام السماوية.

رابعا: توفير قنوات الاتصال التلفزي والهاتفي والاذاعي، لربط شبكة الاتصالات في البلد الواحد بشبكات الاتصال الدولية الاخرى.

خامسا: توفير فرص تدفق المعلومات والاخبار والاحداث العلمية والعالمية الطارئة ونشر التعليم والتبادل الثقافي والمشاركة في الخبرات ومصادر البرامج (٨).

واذا ما استقصينا الاغراض الانمائية الطويلة الامد، وجدنا انفسنا في الآفاق اللامحدودة لاحلام العلماء. وفي طليعة هذه الاحلام امكان استخدام الفضاء لاستخراج طاقات جديدة للانسانية، وفي مقدمتها الطاقة الشمسية. ولاهمية الطاقة التي يمكن ان تبلغ الارض بفضل هذا المشروع، اطلق عليه اسم "الفراشات الطائرة" ويبحثه المهندسون منذ ١٩٧٠. ويقوم على استخدام الاقمار الصناعية كمحطات فضائية لتحويل اشعة الشمس لطاقة كهربائية. وتمتد ما بين المحطة والشمس لنقل اشعتها اسلاك على شكل تموجات تسيل من المحطة على الارض، وتمدها باكثر ما يحتاج اليه سكانها من طاقة كهربائية (٩).

واهم مشاريع الاستكشاف الفضائي تلك التي تؤدي الى استجلاء المزيد من آيات الفضاء، والتعرف عليها تمهيدا لاستخدامها. والادارة الاستكشافية الكبرى التي يسعى العلماء لانتاجها هي "التلسكوب الفضائي الواسع" وسيكون في وسع هذا المجهر ان يتعدى عشرة اضعاف قدرة اي مجهر ارضي على استكناه مكونات الفضاء. وسيكون في وسعه ان يعلمنا بما كان عليه التطور الكوني منذ عشرة بلايين سنة حتى الآن (١٠).

وتختلط الاغراض الانمائية لهذه الاحلام الفضائية المستقبلية باغراضها العسكرية. فيتصور الكاتب الفرنسي كلوزيه انجازا اميركيا للسنة الفين يسميه "لورنيل" ويستبق به مشروع المبادرة الدفاعية الاستراتيجية لريغان، فيرى في الحلم ان جريدة "لوس انجلس تايمس تنشر في ٢ نيسان (افريل) ٢٠٠٢، مقالا حول هذا المشروع مفاده ان العلماء توصلوا الى تزويد القمر الصناعي باشعة الليزر مندمجة بالطاقة النووية. فاصبح في قدرته ان يحرق اي صاروخ او اي سلاح آخر فور انطلاقه من الارض. افهلت الولايات المتحدة بذلك كل القدرة الدفاعية للاتحاد السوفياتي. ولكنها عرضت عليه التشارك في المشروع ليعم السلام الارض (١١).

ولكي نحيط بالابعاد الانمائية والدفاعية للثورة التكنولوجية الفضائية، يحسن أن نتذكر ان اطلاق الاقمار الصناعية اقترن بظهور "الضوء المتلاصق" في ١٩٦٠، ورافقه اختراع الليزر بجهود مجموعة من العلماء الاميركيين والسوفيات وادى هذا الاختراع الى تطوير صناعة "الالياف البصرية" وتطويعها لخدمة الاتصالات الفضائية. وهذه الالياف كانابيب توجيه لموجات الليزر وغيره من اشكال الضوء البالغ الشدة. وتتعاون اقمار الاتصالات مع الالياف، وتكمل دورها الاتصالي، كمتابعات في الفضاء لموجات الراديو الدقيقة. وتعاون الاقمار والالياف اعطى للتواصل بعده الكوني، الذي يمكن اية جهة من الكون، ارضا وفضاء ان تتصل باية جهة اخرى، عبر شبكة متواصلة تواصلا آنيا. واول من تنبأ بمثل هذا التواصل ودعا اليه، منذ ١٩٤٥، اي قبل اثنتي عشرة من اطلاق "سبوتنيك ١" محرر المجلات العلمية ومؤلف قصص العلم الخيالية آرثر كلارك. وكتب في مجلة Wireless World في شباط (فبراير) ١٩٤٥: "انا وجد قمر صناعي على الارتفاع الصحيح من الارض فانه يستطيع ان يقوم بدورة كاملة كل ٢٤ ساعة، اي انه سيبقى ثابتا في النقطة نفسها، وسيكون في حقل الرؤية لنصف سطح الارض تقريبا. ويمكن ثلاث محطات موجودة بفاصل ١٢٠ درجة في المدار الصحيح ان تقوم بتغطية هذا الكوكب بالتلفزيون والموجات الدقيقة" (١٢).

وتحققت نبوءة كلارك، وظهرت اقمار الاتصالات الفضائية الاعلامية، لخدمات اعلامية وطنية او اقليمية او دولية، واهمها "انتلسات" الاميركي، و"انترسبوتنيك" السوفياتي و"تليسات" كندا و"اي - اس - آ" الاوروبي و"بالابا" الاندونيسي و"سيريو" الايطالي و"سمفوني" الفرنسي الالماني و"انسات" الهندي و"عربسات" العربي.

وكان لاختراع الالياف البصرية والليزر تأثيرهما الحاسم في انجاز الاتصالات الفضائية العلمية. وسيكون لهما دور هام في المبادرة الدفاعية الاستراتيجية /حرب النجوم. ففي ١٩٦٠ اخترع الليزر. وفي ١٩٧٠ انتجت الالياف البصرية. وكلمة ليزر تتألف من الحروف الاولى لعبارة:

Light Amplification by Stimulated Emission of Radiation

اي "تضخيم الضوء بالبث التحريضي للاشعاع". وتطلق الكلمة على عملية التضخيم وعلى الجهاز المستعمل. ويوسع الليزر عملية اطلاق الشعاع ويسرعها تسريعا لا يكاد يصدق. ويمكن ان تستخلص طاقة الاشعاع من مواد عدة، اولها الياقوت الصناعي، وتنطلق الاشعة من المادة كموجات مترابطة ينتج بعضها البعض وتتحرك الموجات في شكل متتال ومترامن ومتلاصق، وكأنها صف مرصوص من الجنود. ولذلك سمي ضوء الليزر "الضوء المتلاصق" واجرت تجربة اختراع الليزر، مجموعة من علماء معهد ماساشوستش للتقنية في بوسطن لاول مرة ١٩٦٢. فاطلقوا حزمة ليزر بوساطة تلسكوب الى "القمر السمائي" واستقبلوا انعكاساتها من الارض. واستمرت عملية الاطلاق ثلاث ليال متتالية. فاضاءت الحزمة بقعة من سطح القمر قطرها ميلان. وكان الضوء على درجة من القوة مكنت المجربين من استقباله بعد قطع مسافة نصف مليون ميل ذهابا وايابا.

والعقبة دون استخدام الليزر هي ما يتعرض له من اختفاء، بسبب السحب والضباب والمطر الغزير. وسوف نرى كيف تعيق هذه العقبة مشروع المبادرة الدفاعية الاستراتيجية، وكيف يعمل العلماء التغلب عليها. وتستخدم في الليزر الفوتونات الضوئية محل الالكترونات.

وبينما التجارب تجري لاختراع الليزر، كانت المصانع الاميركية والانكليزية واليابانية تتنافس في انتاج انواع جديدة من الالياف البصرية. الياف من الزجاج الشفاف بسماكة شعر الراس. دقيقة ومتينة جدا. ويمكن ان تصب في كابلات قطرها في غاية الدقة ووزنها في غاية الخفة، بحيث يمكن ان تنثني بدون ان تنكسر، وباستخدام الليزر والالياف البصرية، "... يتاح للانسان قنوات اتصال من نوع جديد تماما... لها من السمات ما لم يكن يحلم به الانسان..." (١٣).

الدكتور حسن ضعب

(● يتبع: جزء رابع)

(١) C. S Bray and K., Payne, Victory is Possible, Foreign Policy, Summer 1982.
(٢) Marceau Felden, La guerre dans L'espace, Berger - Leurault, 1984, Paris, p.33.
(٣) Robert jastrow, How to Make Nuclear Weapons Obsolete, Little Brown & Company, Boston, 1985, p. 27.
(٤) International Herald Tribune, Dec. 6, 1985, P.I, SDI Research Gaining, Sanp Weinberger.
(٥) Francis A. Beer, Peace against War, W. H. Freeman & Company, San Francisco, 1981, p. 247.
(٦) Le Monde, au Colloque «Science et Défense», forces et faiblesses de la «Guerre des étoiles», p. 14.
(٧) حسن ضعب، اعجاز التطور الحضاري الاعلامي، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤.
(٨) عبدالله عمر الفرا، القمر الصناعي العربي... والتعليم عن بعد في جامعة عربية مفتوحة، مجلة "تكنولوجيا التعليم"، العدد الثالث عشر، السنة السابعة، يونيو (حزيران) ١٩٨٤.
(٩) François de Closets, Scénario du futur, Denoël, Paris, 1978, p. 47.
(١٠) Marvin Cetron & Thomas O'Toole, Encounters with Future, Forecast of Life into the 21 Century, Mc Braw Hill paper Back Edition, New York, 1983, p. 277.
(١١) Closets, op. cit., p. 58.
(١٢) صلاح الدين طلبه، الثورة الحالية في اساليب الاتصال، مجلة "عالم الفكر"، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، يناير /كانون الثاني، فبراير /شباط مارس /آذار ١٩٨٤، الكويت ص ٩٢٥-٩٣٦.
(١٣) السابق، ص ٩٥٣.

"أحاديث في الايمان"
الكاردينال ملح القارىء

قراءة وضاح شرارة لكتاب الكاردينال جوزف راتزينجر: "احاديث في الايمان"، الى فيتوريو ميسوري، (١٩٨٥ - دار فايار - باريس)، اوصلته الى هذه الاستنتاجات، في جزئها الثاني.

- ٢ -

يخلص المحدث - المؤلف من ذلك الى ان الحقيقة الدينية لا يخلقها البشر لكنهم يجدونها ويقرون بها. واذا كان اتخاذ القرارات معا شيئا ممتعا ولذيذا فقد يضيع ذلك ما يسميه الانجيل نفسه تارة "الملح"، وتارة اخرى "الخميرة". والكنيسة احوج ما تكون اليوم الى الملح والخميرة. وهذا ما سهت عنه بعض مراتبها في السنوات التي اعقبت المجمع الفاتيكاني الثاني. فاختير المطارنة من بين الكهنة "المشرعين على العالم" والعصر. ثم اتضح تدريجا ان مثل هذه الصفة لا يفي بالغرض. فالى الانفتاح، والقدرة على استقبال وجه العالم ومطالبه، ينبغي امتلاك القوة على جبهة، ومقارعة نزعاته السلبية، والعمل على شفائها وتحصين المؤمنين منها. والحق ان نصف احبار الكنيسة، من كرادلة ومطارنة، في ١٩٨٤، لم يشتركوا في اعمال المجمع. وهذا امارة على ان جيلا يخلف سابقه، وقد يباينه في احجامه عن الاضطلاع بدور الاخصائي، ونزعته الى الرعوية وتقديمها على العلم والاختصاص، من غير ان يدير ظهره وعقله للعلم. لكن نصب العلم معيارا اعلى يهدد الايمان بالدمار والعدم، ويبعد من الرعية.

ويصح في اللاهوت ما يصح في الكنيسة والرعاية. فاللاهوت بدوره خدمة كنسية يؤديها الجسم الكنسي مجتمعا. واذا هو لم يؤدها على هذا النحو نجمت الفردية اللاهوتية التي هي، على الحقيقة نزعة ذاتية لا تمت الا بصلة واهية الى اركان السنة والتراث المشتركين. ويبدو ان كل لاهوتي اليوم يريد "الخلق" و"الابداع" ويعتقدهما حقا شخصيا له. بينما واجب اللاهوتي الدخول في الدقائق، والعمل على ارساء الفهم على اساس امتن، واخراج خزائن الايمان المشتركة الى العلن. واذا استنكف من واجب التدقيق والتمكين والاعلان تشتت الايمان مدارس وفرقا متنازعة، واشتبهت السبل والمناهج على شعب الله ورعيته.

ينزع بعض الدارسين الى تقديم شواهد من الكتاب المقدس على اخرى وانزالها في الصدارة متذرعين بقربها من شعور واحساس معاصرين. وتؤخر، او تطمس، شواهد اخرى للعلة نفسها وانما مقلوبة. فيفضي عن تعليم يرمي الى جلاء تام للايمان، ليكون محله تأمل يستلهم تجارب جزئية وذاتية، مادته. لكن على تعليم الكنيسة، وهو جماع الكتاب المقدس والاعمال (المسنة) ان يلقن المؤمن ما يجب ان يعتقده، وان يعمله، وما هو معقد رجائه، وعليه ان يرسم له ذلك المعتقد والعمل والرجاء جميعا. ولا يغيب عن الناظر المدقق ان كثيرا من كتب التعليم الديني الحالية يهمل هذا البنيان الاساسي، فيخلف الاهمال ما يرى من تضعضع في رشد الايمان لدى الاجيال الجديدة، ومن عجز عن الالمام به الماما جامعا وتاما.

ينجم من هذا شأنهم نهجا مستقلا يفضي، باسم الاستقلال، الى المعارضة والمضادة. واذا كان ما من ريب في ان الطريقة التاريخية النقدية امكنت المسيحيين من فهم النص المقدس على انحاء جديدة، ومعان محدثة، غير انها عاجزة عن تفسيره على غير بعده التاريخي، وعن حمله على مطالبه الراهنة والحالية. وتخرج الطريقة التاريخية النقدية عن سوية العلم اذ تخلط الامرين: البعد التاريخي والمطلب الراهن. ولا مناص من الخلط هذا اذا غفل عن ان الكتاب المقدس لا يفهم، بما هو حاضر ومستقبل، منزوعا عن التحامه بالكنيسة والتحام الكنيسة به. فلا يقرأ، في الحال هذه، على هدي التقليد الكنسي، ومع الكنيسة، وانما في ضوء آخر طريقة تزعم "العلمية". الا ان تفسدا لا يقرأ الكتاب ويحياه في جسم الكنيسة الحي يتحول الى علم بالاثريات يواري فيه الموتى موتاهم، وينزع الكلمة الفصل في كلام الله من الرعاة، ومن الكنيسة المعلمة، ويعطيها لصاحبه الاختصاص والاستاذ، ولعلمهما المتقلب والظرفي.

لا شك في ان التفسير، التاريخي والنقدي، يتيح قراءة الكتاب باضافته الى خصوصه التاريخي، والى تنوع تاريخ ينمو وينتقل من طور الى طور، ومن حال الى حال، وينقله باضداد ومنازع هي سر ثرائه. في الآن نفسه ينكفىء الكتاب ويتحول الى موضوع اختصاص، ويحال بين من ليس فقيه تفسير وبين التكلم والقول فيه (...)

والخطيئة هي من التعليم الاخلاقي في منزلة الركن، ومن الحياة الاخلاقية في منزلة الشرط. الا ان الغالب على قيم السلوك ومعاييره في المحيط الليبرالي السائد هو الاباحة. فيبدو الادب الخلقي الكاثوليكي بعيدا من العقل والاحتمال للمضادة التي بينه وبين متعارف الناس ومشهورهم، اي ثقافتهم العامة والسائرة. بل ان بعض مفكري الكثلكة انفسهم لم يمكنهم جبه العادات والسنن الرائجة فاستسلموا لها وسلموا بها. وينص الادب الخلقي المسيحي على ان الحياة الجنسية خارج الامومة تخسر اطارها الحي، ومرجعها. وهي، بسبب خسارتها الاطار والمرجع، مشكل وسلطان ثقيلان، مهيمنان على الذهن وعلى الشعور وعلى الرغبة هيمنة لا فكاك منها. وآل الفصل بين الحياة الجنسية والامومة الى الفصل بين تلك وبين النسل، اذ في وسع من يشاء ان يكون ابا، وتكون امرأته اما، من غير ان يكون الولد من نسلهما، فتحمله امرأة اخرى تكون اما من غير ان تحفظ نسلها، وتقتصر امومتها على حضانة الرحم. ومن الجلي ان هناك طورا جديدا، طور النسل من غير حياة جنسية البتة، او طور الاخصاب في المختبر. اما ضحية هذه المحدثات جميعا فهي العلائق الطبيعية الاساسية، وليس الروابط المدنية او الحضارية والثقافية وحدها.

ان ما نشهده من عزل للاخصاب عن الزواج، القائم بدوره على رابط حياة كاملة، يقلب الاخصاب من بركة ونعمة الى عكسه وضده، فيتصور "حق كل واحد في السعادة". ويتوج الاجهاض المنظم، والمجاني، هذا "الحق"، ويعضده ويحققه.

فلا عجب اذا تنازع الكنيسة نازعان: اولهما الى التسوية مع القيم السائدة في المجتمع، وتريد الكنيسة خدمته والمضي عليها، وثانيهما الى حفظ قيمها الخاصة التي ترى انها حماية للبشر والاجابة الحق عن طلبهم العميق، فتنعزل عن المجتمع وتنفرد. ويتطاول هذا التنازع الى قلب المعتقد الكنسي والى جوهره. فالميل الى ترك الحياة الجنسية نهبا لاختيار الفرد الحر، والى تعليق هذه الحياة على الاختيار وحده، ينتهي الى افكار منطق الطبيعة ورسومها، والى قطع الاخلاق من الطبيعة ومن منطقها ورسمها. ولعل علة قبول بعض الكاثوليك بالاجهاض، برغم الرسالة البابوية في "الحياة الانسانية"، هي الانكار والقطع هذان. ونتج من هذه المقدمات التسليم باستناد الاخلاق الى العقل وحده، وباستقلال العقل بالامر. فألغي، من جراء ذلك، دور التعاليم ووظيفة الكنيسة المعلمة، وطمس إله التنزيل مع وصاياه وشريعته. وذهب كثيرون الى ان الشريعة التي اقامت عليها الكنيسة تعليمها الاخلاقي الموضوعي، ليست سوى "نتاج حضاري" من ثمار الشرق الاوسط السامي والقديم. فلا ينبغي ان يربطنا به رابط غير الرابط الاناسي والتاريخي.

يمهد نفي الرابط المتصل من العهد القديم الى اليوم لعودة هرطقة قديمة قالت بالفصل بين العهدين القديم والجديد، وانكرت وحدتهما، ونسخت الشريعة، المضافة الى العهد القديم، بالنعمة، المضافة الى الجديد. وتعكس هذه المقالة تعليم الكنيسة وتقلبه الى خلافه. فالكتاب المقدس، في عقيدة الكنيسة، كل واحد ومتصل، ولا يجوز فيها معارضة شريعة موسى بالانعام على المسيح.

يستأنف دعاة رسم النساء، كهنة، المقالة الناسخة نفسها. فيزعمون ان الفرق بين الجنسين، بين الانوثة والذكورة، ثانوي ولا دلالة له، وينجم عن زعمهم هذا نفي الجسد بما هو محل تجسد الكلمة في كائن ذي جنس، او طبيعة جنسية خلاف طبيعة اخرى. وكما نزعت عن المرأة صفة الامومة تسلب اختيار البتولية الحر، وينكر عليها. وفي هذا كله ما فيه من محو الفروق الطبيعية والرمزية معا، في معرض الدعوة الى المساواة والى الغاء كل تفاوت واختلاف. فالمرأة ليست صنو الرجل، وليس الرجل صنو المرأة، لأن بين الاثنين فرقا يختص بالواحد ولا يعقل ان يشاطره الآخر اياه او فيه. واذا كان الرجل، بديهة، لا ينجب الا في المرأة، ومن طريقها. فهو لا يتبتل الا بمحاكاتها وبالحنو على مثالها. وهي علم على الانسانية وإمام لها من غير ان تخرج من طبيعتها وماهيتها. وما انوثة الكنيسة، اللفظة (العربية وغير العربية)، وخلافا "لشعب الله" المذكر، لفظا ايضا، الا امارة على استقبالها سر الامومة، وتحررها من المجازاة والمقايضة، ودليل انصرافها الى التأمل. لذا اقدم المجمع الفاتيكاني الثاني على التوحيد بين السر المريمي والسر الكنسي، ونبه على ما تخسره الكنائس الانجيلية البروتستانتية من جراء اهمالها مريم وسكوتها عنها، وأناط بالعذراء وبأمومتها الالهية وانتقالها بالجسد ازدواج المسيح طبيعتين في اقنوم واحد وشخص واحد. فالبتول مبنى الامل بالخلاص الاخروي ومبنى الجمع المتوتر والمتنازع بين التجسد وبين رجاء بعث الاجساد في آخر الزمن. وبين العهد القديم والعهد الجديد، وبين الشريعة والنعمة. والفيء الى مريم يقي الكنيسة، وابناءها، الاسترسال في الحلم الذكري، والسعي وراء السيادة والملك والسلطان، وترك النفس نهبا لهما.

القارىء

قد يكون قارىء راتزينجر غريبا عن لغته، وعن الفاظه، ومفهوماته. وهذا شأن كاتب العجالة. الا ان راتزينجر، المسيحي، الكاثوليكي، الاوغسطيني (نسبة الى اوغسطينوس الافريقي القرطاجي التونسي)، الاوروبي، الالماني، انسان يفكر بصوت وفكر عالميين وجهوريين، من غير ان يعرى من كل الصفات الآنف ذكرها، ومن معانيها. ولعل سعيه الى الجمع بين الوجهين، وتوكيده الثابت على اثنينية عميقة (التنزيل والكنيسة، الكتاب والتقليد، الوحي والتعليم، التعليم والعقد، الطبيعة والمدنية، الرجل والمرأة، الشريعة والنعمة، الاب والابن...)، لعلهما، اي الجمع والتوكيد، مصدر احساس القارىء بضرب آخر من الاثنينية. فلا يني القارىء يشعر بأن ما يقوله راتزينجر مشدود الى قائله، لا ينفصل عن يقينه وايمانه ومسلماته وثقافته، لكن القارىء اياه يجد نفسه مشدودا الى الفكر الذي يقيم بين المسائل العلاقات التي يقيمها، بسبب قوي ومتين. لا شك ان القائل يبقى حيث هو، ملتبسا بمقالاته ومعتقداته وتجربته، غير مفرط في شيء منها، ولا محاب فيها. غير ان اقباله على المواضيع التي يتناولها من غير اغفال وجوهها الكثيرة، ومن غير افكار التنازع بين هذه الوجوه، يحمل القارىء على التعويل على نتيجة المعالجة، وانتظارها، قلقا ومضطربا. وما القلق والاضطراب الا لأن راتزينجر لا يتردد في حشر نفسه بين الاضداد، وفي عرضها (عرض نفسه) عليها من غير رحمة، ولا تعويل جدلي على دمجها وتوحيدها ونسخ ضديتها.

اي ان معالجة راتزينجر درامية، بالمعنى اليوناني والارسطي. والحق ان نعتها بهذه الصفة ليس ذريعة الى حملها على محمل جمالي او شعري، والى التنصل من مضمونها. فمقالات الكاردينال، وارث التفتيش والرقيب على سوية الكنيسة الاعتقادية، نقد جاد للسياسة باسم الدين، وللتاريخ باسم الخلق، وللديموقراطية باسم العهد والتجسد، وللمدنية وتسويتها وتمهيدها الفروق باسم منطق الطبيعة. وينتقل نقده بين هذه العناصر ليقيم الاختلاف بينها، ويثبتها على اختلافها وتفاوتها وعلى حقها فيهما. وهذا ما لم يسع قارئه الى التملص منه. فالكاتب (او المتحدث) يصر على ان اسماء مسائله ليست كناية ولا مجازا: فالكنيسة هي الكنيسة، والاحبار هم الاحبار، الخ. فمن اين يا ترى، اتفاق القارىء العميق مع الكاردينال بأسماء اخرى؟

وضاح شرارة

الذكرى الـ ٢٠ لـ "ندوة الخميس"

في الذكرى العشرين لتأسيسها، احيت اول من امس "ندوة الخميس" احتفالا خطابيا في قاعة المكتبة العامة في بعلبك رعاه وزير التربية الرئيس سليم الحص ومثله مستشاره الدكتور حيان حيدر.

وتكلم الدكتور حيدر ومما قال: "لقد سره جدا (الرئيس الحص) ان يكون في بعلبك نشاط فكري وثقافي عبر ندوة الخميس في حين ان الوطن تنتابه حمى الفوضى والاقتتال، حمى الجنون المستيري الذي اودى بدعائم الوطن على كل الصعد فكانت ندوة الخميس في بعلبك من خلال نشاطاتها المتنوعة في شتى شؤون المعرفة بمثابة الشمعة التي تضيء ظلمات الجهل والتخلف والانحلال، وليس غريبا على الندوة ذلك ما دام شعارها: ان تنير شمعة خير من ان تلعن الظلام".

واشاد عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور ميشال عاصي بمؤسس الندوة السيد علي شرف "لايمانه العميق بدور الفكر، وببعلبك مدينة الشمس حاضنة هذا الفكر".

وتحدث الدكتور حسن نصر الله باسم فرع البقاع لكلية الاداب والعلوم الانسانية عن جهود مؤسس الندوة وصموده على رغم الانتقادات وقال "ان الكلمة ستظل شعار لبنان ولن يستطيع صوت القذائف ان يوقف القلم".

وناشدت الدكتورة سامية حداد باسم الهيئات النسائية في البقاع المسؤولين وقف حرب المخيمات والوقوف الى جانب سوريا لاعادة الامن والاستقرار.

ورأى مطران بعلبك الياس الزغبي "ان الكلمة في لبنان، يوم كان لبنان حضارة وفكرا، كان لها في كل ندوة اكليل وفي كل يوم يوبيل. وها هم قد نزعوا الاكليل هنا عن رأس الكلمة كما نزعوه هناك عن رأس تمثال الحرية ليحتفلوا هنا في لبنان بيوبيل الحرب العاشر والعشرين، فهل آن الاوان لتحرر الكلمة الانسان؟ ان تكون الحرية مجرد شعار وكلمة".

وقال الزميل باسم السبع: "باسم الصحافة اللبنانية انا هنا لانحني لمدينة الشمس والصفصاف ولناسها الذين لم تلفحهم ريح المساوىء بسطوتها وما انجبته بطون الدهر من شعارات المحنة هي ذاتها والحرب هي نفسها وان تبدلت ازياء المحاربين والمتقاتلين باسم الطوائف والمذاهب والعائلات".

وختاما كلمة للمؤسس السيد علي شرف.

الكشاف المسلم

ابرق رئيس جمعية الكشاف المسلم في لبنان السيد شفيق منيمنة الى الملك فهد، شاكرا له المساعدة التي قدمتها المملكة الى الجمعية مئة الف ليرة تسلمتها من السفير السعودي في دمشق الشيخ احمد الكحيمي.

نقيب مدارس

رأى نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية السيد حسين نجيب يتيم ان السنة الدراسية وامتحانات الدورة الثانية للبكالوريا القسم الثاني مهددة اذا بقي الوضع الامني كما هو. وناشد المسؤولين جعل وزارة التربية قادرة على التدخل الفاعل "لكبح جماح هذا التسارع الرهيب" لارتفاع الاقساط المدرسية وسعر الكتاب.

ودعا الوزارة الى توضيح موقفها من البكالوريا القسم الاول.

مهنية زغرتا

زغرتا - "النهار":

مهنية زغرتا العالية مهددة بهدر سنتها الدراسية واضاعتها على نحو ٤٥٥ طالبا وطالبة بسبب اعمال ترميم اجنحتها المفروض ان تنتهي منتصف هذا الشهر حسب دفتر شروط التلزيم الذي وضعه مجلس الانماء والاعمار في اشراف شركة "اوجيه لبنان".

وشكا مدير المهنية السيد سايد الجميتاني الى فاعليات زغرتا ومديرية التعليم المهني من تلكؤ المتعهد في انجاز الاشغال، موضحا ان ما تم حتى الآن لا يعدو الحفر والفجوات في ارض المصانع واجنحة الدراسة والنوم وتقليع البلاط عن سطوح ابنية المهنية مما احالها الى مستنقع مياه واوحال.

ودعت ادارة المهنية طلاب السنتين الثانية والثالثة لفرع العناية التمريضية الى اجتماع صباح غد الاربعاء في المدرسة.

كلية طب الاسنان

زار وفد من قيادة "اتحاد الشباب الوطني" برئاسة السيد عدنان برجي مدير كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية الدكتور خلدون الرفاعي وبحث معه في شؤون الكلية واستمرار احتلال مبناها دونما تحرك فاعل ونشط وسريع لانهاء هذه المشكلة.

واكد الدكتور الرفاعي انه يسعى الى تأمين المبنى، مشيرا الى مشروع يقضي بأن تستقبل الكلية طلابا درسوا بعض السنوات في الخارج.

المدارس المحتلة

كرر "تجمع الطلاب المستقلين" المطالبة بايجاد حل سريع لمشكلة المهجرين في المدارس الرسمية.

ورأى في بيان له "ان في امكان المسؤولين والفاعليات (...) تأمين مأوى محترم ومناسب لكل مهجر في ابنية سكنية عادية".

دورات لمعاقين

من ادارة مركز تأهيل المعاقين التابع لمؤسسة "عامل" في وادي ابو جميل انها باشرت التسجيل لدورة تعليم الحفر على الخشب للمعاقين في اشراف اختصاصيين بتأهيل المعاقين ولمدة ستة كاملة.

واوضحت انها تتكفل بنقل المعاقين الراغبين في المشاركة في الدورة من منازلهم واليها، وتأمين فرص العمل الملائم لهم، وتسويق انتاجهم الحرفي.

كمال المر لا تتوقف الاقمار

صورة كمال المر بين اكاليل، ويبتسم.
عشرات الاقمار البيضاء تشرب من دموع
وطريقها نحو السماء، ولا تتوقف.
دمعة الام، والزوجة،
وتنهيدة الآباء والاخوة، والاصدقاء،
لا تتوقف الاقمار تجد في طريقها
الى حيث استوطن كمال
هذا هو ايمان العائلة كلها
كمال في السماء
تقدم اليه صلوات الصباح والمساء
وتنيط به مهمات بطولية
وابمانا!
انقاذ لبنان.

●

في الكنيسة وجوم!
كلام الرب، وحده، تجرأ ان يتسم بالعزاء:
"انا اعطيكم فما وحكمة
سيكون لكم في العالم ضيق، وانا غلبت العالم.
غلبته بالقيامة
وهي ترتبط بالألم والصليب...".
ملت الى العزاء يرتل الكاهن كلام الرب
وظلت الدمعة توقفت في العين لتصفي
الدمعة المؤمنة تنتشق ورد الروح
تفهم ان القيامة ترتبط حقا، بالصليب

وان اجمل تاريخ يكتبه المتألمون
ألمهم نعمة تتحول الى قوة فريدة
تربط الانسان بجوهره
فهو انسان جديد
يسعى الى هدف جديد
انه ثمرة النعمة الناضجة في الروح
نضجها مقدس!
من الداخل ينمو، وليس من الخارج يأتي.

●

الكنيسة اخذت دورا آخر
لمحتها تتملص من وهن الدموع، وتلوح ابتسامة.
فرح باطني تجلت له "الحقيقة" في قدس اقداسها
سمع صوت مخلصه:
"تعالوا مع كل آلامكم، وانا اريحكم"
مددت يدي لاعزي
فعزتني ابتسامتهم تتغلب بألمها الخلاصي على الالم الشخصي
وتركتهم جرحا يدرك الوجع بايمانه، ويطيب...
يتحول الى ينبوع فرح
ينطلق من ضيق الزمان الى رحابة المطلق
كلامهم غدا صلاة
اصبحنا نفهم اكثر، ونصدق اكثر، مما يقولون.

راجي عشقوتي

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢ تشرين الثاني المأسوف عليه
محمود عثمان عبلا
شقيق الدكتور عبد الرحمن ومنير والمرحومين موسى ومحمد ووفيق وفوزي، اصهاره محمد سويره وعادل ريحاوي وثروت ديه والمرحوم اسماعيل عبلا.
تقبل التعازي اليوم الثالث وفي الاسبوع في منزل الفقيد طلعة جنبلاط بناية كلاجيان.
الآسفون آل عبلا وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة محمد ارناؤوط
زوجة الحاج محمد علي خليل الطبش والدة الدكتور خليل والمهندس فيصل وابرهيم ومروان ورنده، شقيقة عفيف وخضر والمرحوم مصطفى ارناؤوط.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ تشرين الثاني في منزل زوجها محمد علي الطبش في الروشة شارع اوستراليا قرب اوتيل كارلتون في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لويس موسى عون
زوجته فايزة قسطنطين الخوري
والد رياض وغلوريا زوجة المهندس عميد خوري.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ من الجاري في منزله في الاشرفية شارع اللعازارية ملك دبس. برقيا: عون الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مرغريت عوض
مارلين زوجة سليمان ضومط
دعد زوجة انطوان حبيب
نورما زوجة منير منصور
ليليان زوجة الدكتور ابرهيم منتي
كريس زوجة القس الدكتور نهاد طعمة
ينعين بمزيد من الاسى الزوج والاب المأسوف عليه
القس والمربي الكبير
جميل حنا طرنجان
المنتقل الى رحمته تعالى في اللاذقية الجمعة ٣١ تشرين الاول.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ٥ من الجاري في منزل صهره منير منصور في قرنة شهوان في ملكه، ويوم الخميس ٦ منه في منزل ابنته مارلين في عين المريسة ملك غندور.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ المأسوف عليه
جميل سليمان سماحة
زوجته بديعة
اولاده روبير وريمون ورامز وريتا.
تقبل التعازي في منزله في الخنشارة اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني ويومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل ولده روبير في بيروت، مار ميخائيل، طريق النهر ملك جوزف تيان الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ المأسوف عليه
بشير جرجي الصايغ
اولاده جورج وانطوان وعائلاتهما وماريبت زوجة ايلي اسطفان وعائلتها في المهجر ومنى زوجة ايلي رزق وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ولده انطوان في عوكر قرب السفارة الاميركية يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج اسكندر مسعود
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت اول تشرين الثاني.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الرملة البيضاء بناية قاسم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج عبد الحليم مصطفى الكردي
والد رياض ونصار والمحامي زياد الكردي، صهراه المحامي الدكتور حسن محيو والاستاذ نعيم القاضي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيد في المزرعة شارع زريق بناية البيبي وبعد الدفن وفي الثاني والثالث ٥ و٦ تشرين الثاني في منزل صهره الدكتور حسن محيو كورنيش المزرعة قرب باتيسري الجندول بناية بركات الطبقة الاولى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انيسة ميخائيل مفرج
شقيقة اليس واسكندر في المهجر وكاترين ارملة المرحوم عفيف ملكي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ من الجاري في كنيسة مار جرجس في بشمزين، الكورة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل شقيقة الفقيدة في بشمزين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شحادي ابرهيم الحمصي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في سن الفيل شارع مار الياس قرب عبدلية مار الياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لينا لطف الله طبال
ارملة المرحوم فيليب خنيصر
والدة جورج وايلي وفؤاد ومتري وكاتيا زوجة رياض رزق.
شقيقة ماري ارملة المرحوم نجيب طبال وايفون زوجة نقولا برباري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ من الجاري في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع السيوفي قبالة قصر لحود سابقا في ملكها، يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه.

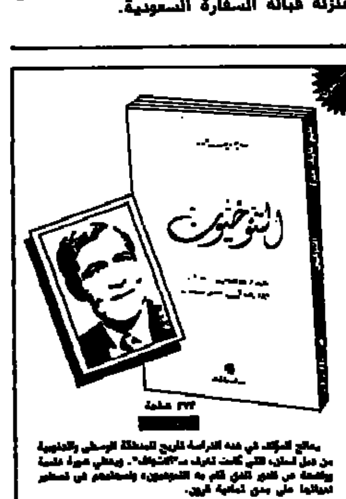
تصادف يوم السبت ١٩٨٦/١١/٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة ناديا محمد مغربي
زوجة الحاج عفيف خضر دمشقية
والدة وليد، شقيقة المهندس سمير مغربي، صهراها حسام الشماع والمهندس هشام فاتوس.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي للنساء والرجال يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ من الجاري اللذين يصادفان الثاني والثالث في منزل وجيه وعاطف دمشقية في شارع العويني المتفرع من شارع القصار خلف دار المهندسة قبالة دار الكرامة ملك العماد.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمود فؤاد ميكائيل
اعمامه حسن وعلي ومحمود وغسان ومصطفى اخواله احمد وابرهيم وعلي التيشوري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل والده فؤاد محمد ميكائيل في طرابلس كوع القبة قبالة مدرسة الاميركان للصبيان طوال النهار.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
كمال فران
والد المهندس الزراعي اشرف فران
زوجته وفاء نعمة
والده حسن فران
اشقاؤه جمال وجلال وعلي ومحمد والدكتور عامر والدكتور ناصر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر، للرجال في نادي الامام الصادق في صور، وللنساء في النادي الحسيني في محلة الخراب - صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اسبوع على وفاة
الحاجة فاطمة علي دكروب
والدة محمد ويوسف والدكتور عبد الامير والمحامي حسين دكروب
صهراها عبدالله الامين وحسن صالح.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ تشرين الثاني في منزل صهرها عبدالله الامين في الرملة البيضاء قبالة ثكنة فخر الدين بناية سويرة الطابق الخامس.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حسن نجيب عيتاني
احد اصحاب مكتبة عيتاني
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله قبالة السفارة السعودية.



الحملة الانتخابية كلفت ٤٥٠ مليون دولار

ريغان دعا الى انتخاب الجمهوريين في انتخابات الكونغرس اليوم



جون كينيدي الابن نجل الرئيس الراحل جون كينيدي اثناء جولة لدعم ترشيح ابنة عمه كاثلين - الى اليمين - في ميريلاند.
(رويتر تيليفوتو)

سانتا بربارة (الولايات المتحدة) - و ص ف - وجه الرئيس رونالد ريغان اول من امس نداء اخيرا الى الناخبين الاميركيين للتصويت للجمهوريين في الانتخابات النيابية التي تجرى اليوم، "تفاديا لعودة الولايات المتحدة الى الوراء".

وفي رسالة بثتها ثلاث شبكات اميركية للتلفزيون وكلفت الحزب الجمهوري نصف مليون دولار، طلب ريغان مساعدة المستمعين والمشاهدين للحفاظ على "مكتسبات" فترة رئاسته. وقال: "تذكروا. قبل ٦ سنوات قالوا لنا ان علينا ان نتعود العيش مع تضخم يبلغ ١٢ في المئة وفوائد تبلغ ٢١ في المئة وان تكون الولايات المتحدة في الدرجة الثانية عالميا. لكننا معا اكدنا خطأ هؤلاء". وتساءل: "هل ستختارون مرشحين ديموقراطيين ليعيدونا الى السياسة السابقة الفاشلة". وكرر المواضيع التي طرحها في الحملة المكثفة التي قام بها في الاسابيع الاخيرة لمصلحة المرشحين الجمهوريين في محاولة لابقاء الاكثرية في مجلس الشيوخ الى جانبه، بحيث يحتفظ بحرية التحرك في السنتين الاخيرتين من عهده. واشار الى ان الزعماء الديموقراطيين الذين "اضعفوا الامة وفشلوا في جعل الاقتصاد يتعافى" يريدون زيادة الضرائب. وهم يعارضون كذلك "الجهود الرامية الى وضع نظام لحماية الولايات المتحدة من الصواريخ النووية العابرة للقارات"، مشيرا بذلك الى برنامج "حرب النجوم".

وتوقع مستشار الرئيس الاميركي للشؤون السياسية السيد ميتش دانيلز ان يحتفظ الجمهوريون بالسيطرة على مجلس الشيوخ، لكنه اعترف بانه في افضل الحالات ستكون الغالبية ضئيلة.

من جهة اخرى تغادر شخصيات من الصف الاول مجلسي الشيوخ والنواب بينها الرئيس الديموقراطي لمجلس النواب السيد توماس اونيل (٧٤ عاما) والسناتور الجمهوري باري غولدووتر (٧٧ عاما) والسناتور الديموقراطي غاري هارت.

وينتخب الاميركيون اليوم الكونغرس الـ١٠٠ في الولايات المتحدة. وهذه الانتخابات ستحدد ما اذا كان ريغان سيكمل السنتين الاخيرتين من عهده في مواجهة معارضة في مجلسي الشيوخ والنواب.

ومن الذين يتوقع المراقبون دخولهم مجلس النواب السيد جو كينيدي (٣٣ عاما) نجل السناتور روبرت كينيدي وابن شقيق الرئيس الراحل جون كينيدي وهو مرشح في ماساتشوستس حيث لم يهزم احد من عائلة كينيدي. اما شقيقته كاثلين كينيدي تاونسند (٣٥ عاما) فهي مرشحة لمجلس النواب لكنها تواجه معركة صعبة في ميريلاند.

وسينتخب غدا النواب الـ٤٣٥ وثلث مجلس الشيوخ (٣٤ من ١٠٠)، ٣٦ من ٥٠ حاكم ولاية و٦٥٠٠ عضو في المجالس المحلية والاف المسؤولين المحليين.

وكلفت المعركة الانتخابية ٤٥٠ مليون دولار ورأى المحللون انها شهدت تنافسا هو الاقوى في التاريخ الحديث للولايات المتحدة.

بعد اسبوعين من غياب ماشيل

يواكيم شيسانو رئيساً لموزامبيق واختياره يعزز الاستمرار والاعتدال



السيد يواكيم شيسانو - الى اليمين - ومنافسه السيد مارسيلينو دوس سانتوس وبينهما المقعد الرئاسي الخالي في انتخابات امس.
(اب لايزرفوتو)

رئيس موزامبيق الجديد يواكيم شيسانو.
(اب لايزرفوتو)

بعد اسبوعين من مقتل الرئيس سامورا ماشيل، انتخب امس حزب فريليمو الحاكم في موزامبيق وزير الخارجية السيد يواكيم شيسانو (٤٧) رئيسا للجمهورية وزعيما للحزب.

عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعا رسميا في قاعة المؤتمرات في مابوتو استهلته بالوقوف ٣ دقائق حدادا على ماشيل. وجلس شيسانو ومنافسه نائب ماشيل السيد مارسيلينو دوس سانتوس عن جانبي المقعد الخالي للرئيس. وفي ختام الاجتماع قال دوس سانتوس: "بعد الغياب المأساوي للرئيس سامورا ماشيل انتخبت اللجنة المركزية يواكيم شيسانو رئيسا لفريليمو". وصفق اعضاء اللجنة طويلا للرئيس الجديد.

واوضح ناطق رسمي ان انتخاب شيسانو زعيما للحزب يجعله اوتوماتيكيا رئيسا للجمهورية وقائدا اعلى للقوات المسلحة.

ولد شيسانو في شيبوتو في ٢٢ تشرين الاول ١٩٣٩ وانهى دروسه الثانوية في مابوتو، ثم توجه الى البرتغال واقام فيها حتى ١٩٦١. فور عودته الى افريقيا اسس الاتحاد الوطني لطلاب موزامبيق وانضم الى فريليمو. قدرته على التنظيم وديبلوماسيته لفتتا زعماء الجبهة خصوصا ماشيل. ولدى تعيينه وزيرا للدفاع في فريليمو ادار الحرب ضد الجيش البرتغالي المحتل. اول ظهور اعلامي له كان في لوساكا في اول اتصال بين فريليمو وممثلين للبرتغال. شارك في كل المفاوضات التي انتهت باتفاق لوساكا المتعلق باستقلال موزامبيق. تولى رئاسة الحكومة الموقتة من ايلول ١٩٧٤ الى حزيران ١٩٧٥ وفي ٢٩ حزيران اسندت اليه حقيبة الخارجية وصار "الرجل الثالث" في الحزب بعد ماشيل ودوس سانتوس. زار البرتغال في ١٩٨١ ولقي استقبالا حارا من سلطاتها ونوابها.

على رغم تأييده العلاقات الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي بلور شيسانو سياسة واقعية ادت الى تحسن في العلاقات بين مابوتو وواشنطن والى تخفيف حدة المواجهة مع جنوب افريقيا. واعتبر ممثلا للاعتدال، في حين تزعم دوس سانتوس الجناح المتشدد في تأييده سياسات الكرملين.

ورأى المراقبون ان اختيار شيسانو عكس رغبة في استمرار السياسات التي طبقت في السنوات الاخيرة. ولاحظوا ان الزعيم الجديد يواجه تحديات بالغة الخطورة، فالوضع الاقتصادي مستمر في التدهور والمتمردون يصعدون هجماتهم وجنوب افريقيا تضاعف ضغوطها وتهديداتها.
(وص ف، ي ب)

ملك اسوج أكد ان بلاده ستستغني عن المفاعلات النووية

في مؤتمر صحافي عقده امس في القاهرة اشاد ملك اسوج كارل غوستاف بالرئيس حسني مبارك وقال انه "يعمل جاهدا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط".

وسئل عن رأي اسوج في نتائج قمة ريكيافيك بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، فاجاب معربا عن "حزن بلاده لان الزعيمين لم يتمكنا من التوصل الى حل لاخراج الصواريخ النووية من اوروبا (...) لكن اسوج ترى ان هناك بعض التقارب في وجهات النظر بين الدولتين وترجو ان تصلا الى حل في محادثات مقبلة".

وسئل عن مدى تأثر المجتمع الاسوجي بكارثة مفاعل تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي فاجاب: "ان لدينا في اسوج ١٢ مفاعلا نوويا وهناك اتفاق في وجهات النظر في اسوج على عدم تجديد هذه المفاعلات بعد انتهاء عمرها الافتراضي". واضاف: "بعد حادث تشيرنوبيل ثار جدل في اسوج حول المفاعلات النووية بين مؤيدين ومعارضين. لكن المفاعلات الموجودة حاليا في اسوج من نوع مختلف عن مفاعل تشيرنوبيل".

وردا على سؤال عن النصيحة التي يوجهها الى مصر في هذا الصدد قال: "انني لا استطيع ان اناقش هذا الموضوع لانني لست رئيسا لدولتي... ولكن ما استطيع ان اقوله ان لدينا في اسوج ١٢ مفاعلا نوويا تعمل حاليا".
(ا ش ا)



القدس: اسرائيل تنوي طرد رئيس تحرير صحيفة "الشعب"

افادت مصادر رسمية في القدس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل صباح امس السيد اكرم حانيه رئيس تحرير صحيفة "الشعب" التي تصدر في القدس الشرقية وان امرا بترحيله قد صدر.

وجاء في بيان رسمي ان حانيه متهم بانه عضو فاعل في حركة "فتح" وانه لعب دور الوسيط لتمويل مؤسسات "تخريبية" في الاراضي المحتلة.

وحمل صاحب الصحيفة السيد محمود يعيش على القرار الاسرائيلي واكد "ان الاتهامات عارية من اي اساس. انها محاكمة سياسية".

ووجه اتحاد الصحافيين الفلسطينيين نداء الى كل المنظمات الدولية للتحرك ضد الاجراءات التعسفية.

وتتم عمليات الطرد استنادا الى تشريع موروث من ايام الانتداب البريطاني وضعه وزير الدفاع اسحق رابين موضع التنفيذ صيف ١٩٨٥. وتقول اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان هذا التشريع يتعارض ومعاهدة جنيف التي تمنع قوة اجنبية من طرد سكان اراض احتلتها.

رئيس تحرير صحيفة الشعب السيد اكرم حانيه في صورة من الارشيف.
(ا ف ب تيليفوتو)

وقال قائد المنطقة الوسطى الحاكم العسكري للضفة الغربية الجنرال ايهود باراك ان حانيه التقى مرات عدة مسؤولين من حركة "فتح" ولعب دورا في "لجنة الارشاد الوطني" التي امرت السلطات بحلها عام ١٩٨٢.
(وص ف)

السعودية طردت ٢٣ ممرضة بريطانية حضرن حفلة تخللها تناول كحول

لندن - اب، و ص ف - وصلت امس ٢٣ ممرضة بريطانية الى لندن بعدما طردن من المملكة العربية السعودية لمشاركتهن في حفلة تخللها تناول كحول. وافادت احدى الممرضات ان عددا اخر من البريطانيين سيطرد في غضون ايام وان عدد المطرودين سيصل الى ٣٥.

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية ان ٨٥ شخصا حضروا حفلة عيد ميلاد في ٢٠ آب الماضي وان الشرطة الدينية اغارت على المكان الذي اقيمت فيه الحفلة واعتقلت ٦ اشخاص واستجوبت الاخرين بعدما سجلت اسماءهم. واضافت انه في حادث اخر اعتقلت ممرضتان وسكرتيرة لركوبهن سيارة كان فيها رجل ليس زوجا لاحداهن، وهو امر غير مسموح به في السعودية، مشيرة الى ان النساء الثلاث ما زلن قيد الاعتقال منذ ٢٤ تشرين الاول الماضي.

وعلم ان بين الذين تقرر طردهم اثنتين من راكبات السيارة. وان ذلك ربما كان السبب المباشر لعملية الطرد.

ولم يستغرب الناطق باسم الخارجية عملية الطرد، لكنه استغرب ان تطاول عددا كبيرا.

ولاحظ المراقبون ان وزارة الخارجية قللت اهمية القضية، خصوصا انها تاتي قبل اسبوعين فقط من زيارة الامير تشارلز ولي العهد البريطاني وزوجته الاميرة ديانا للسعودية، وان الناطق باسم الخارجية قال "ان المطرودين خالفوا القوانين السعودية".

من جهة اخرى اعلن الناطق ان قنصلية بريطانيا في الرياض ستحقق فورا في الانباء الصحافية التي قالت ان النساء الثلاث اللواتي كن في السيارة اسيئت معاملتهن بعد اعتقالهن. ونشرت صحيفة "الصن" البريطانية ان هؤلاء "اخضعن لفحص طبي داخلي لتحديد ما اذا كن مارسن الجنس".

ويشار الى ان العلاقات البريطانية - السعودية تتعرض بين فترة واخرى لازمات من هذا النوع تسبب احراجا للطرفين. فقبل شهر تقريبا نشرت في لندن تقارير للسفير البريطاني السابق في السعودية السر جيمس كريغ فيها مقاطع "معادية" للسعوديين، وسارعت الحكومة البريطانية الى التأكيد ان ما ورد فيها لا يمثل موقفها الرسمي. وفي ١٩٨٠ اثار عرض فيلم "موت اميرة" ازمة بين البلدين.

الخريطة والهاتف والانتخابات

ماذا تقول لخريطة العالم العربي المسجاة على جدار مكتبك حين تأتيك نتائج الانتخابات التونسية؟ هل تسألها عن السبب الذي يجعل مرشحي الحزب يكتسحون كل المقاعد بلا استثناء ام تحسد الحزب الاشتراكي الدستوري على جذوره العميقة في اوساط الجماهير؟ هل تسأل عن الاسباب التي دفعت المعارضة الى المقاطعة ام تسأل عن صحة الارقام الرسمية؟

مرة جديدة تلتفت الى الخريطة التي تذكرك دائما بما لا تنساه وهو انتماؤك الى هذه المأساة الممتدة بين الماء والماء. وجودها مفيد ومحزن. مفيد لانها تساعدك على رصد التحولات والتهورات والانهيارات ولانها تذكر بمعالم الحدود ومعالم الوجود. محزن لانك تلمح فيها احيانا نباتات غريبة وعصافير غريبة واشجارا مذهلة وطرائف مبكية ومهرجانات ومهرجين وسط اختلاط الجنازات والاعراس. محزن لان الرمل ينزلق الى قلبك والانجمة الى دمك. تسقط خوذ واغصان يابسة وحجارة عتيقة وفخار وجبال من غبار ولا تسقط زهرة او اغنية او صندوقة اقتراع. مؤلمة هذه الحديقة المدججة بكل انواع الامراض المستعصية. مؤلمة لاننا لا نلمح فيها شجرة الايام المقبلة على رغم الخطط الخمسية ومبيدات الامية وامصال البهجة وفنون التصفيق. كأنها ترشح دموعا هذه الخريطة فتحار هل تكفكف فيض خيباتها ام فيض خيباتك.

وماذا تقول للخريطة اذا وقع نظرك على خبر صغير فيه ان مصريا توفي فرحا بعدما تبلغ انه سيحصل اخيرا على خط هاتفي طلبه قبل ١٥ عاما؟ طبعا يمكن قراءة الحادث من زاوية ايجابية كالقول ان الادارة برت بوعدها وان متأخرة. ونستطيع القول ان المرحوم تبلغ النبأ قبل وفاته وان ذلك افضل بكثير من ان توافيه المنية ولا يزال الهاتف مجرد حلم. لكن المؤلم ان هذا المواطن لم يشهد دخول الآلة العجائبية الى منزله ولم ينحر خروفا في عرس استقباله. وهو لم يتمكن من النوم ولو ليلة واحدة في جوار الهاتف ولا من ارسال صوته عبر خطوطه ليزف الى الجيران نبأ فوزه. وكأنما لا تكفيك قصة الهاتف المصري لتجيء الانتخابات التونسية تضاعف احزانك. ثم يأتي من يحدثك عن رسوخ التجربة الديموقراطية وتعميقها متناسيا منع المعارضين من ترشيح انفسهم وشطب اسماء كثيرة من قوائم الشطب.

ماذا تقول للخريطة المسجاة قرب اوراقك؟ لا شيء. ترى شجر الدمع يلمع على الرمل وتسكت.

غسان شربل